٢٦ شباط يوم مشهود في مسيرة السلام

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٤ ليرات

الدكتور سعد الدين مرتضى اول سفير لمصر في اسرائيل

الدكتور الياهو بن اليسار اول سفير لاسرائيل في مصر

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 26 FEB. 1980 VOL. XII NO. 3463 — המחיר 4 לירות — القدس — الثلاثاء ٢٦ شباط ١٩٨٠ الموافق ١٠ ربيع ثاني ١٤٠٠ — العدد ٣٤٦٣ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי

السفيران الاسرائيلي والمصري يقدمان اليوم أوراق اعتمادهما إلى رئيسي الدولتين

بدء عهد جديد من العلاقات السلمية بين مصر واسرائيل

يحتفل في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مقر رؤساء اسرائيل في القدس بمراسم تقديم أوراق اعتماد أول سفير لمصر لدى اسرائيل الدكتور سعد الدين مرتضى الى رئيس الدولة السيد يتسحاق نافون • وفي نفس الوقت يحتفل في قصر عابدين في القاهرة بتقديم اوراق اعتماد أول سفير لاسرائيل في مصر الدكتور الياهو بن اليسار الى الرئيس المصرى محمد أنور السادات وسيصل السفير مرتضى الى مقر رؤساء اسرائيل في العاصمة وفقا للتقاليد الدبلوماسية في سيارة الرئاسة الخاصة التي ستقله من فندق الملك داوود في القدس .

وتتضمن المراسم التقليدية استعراضا لثلة من حرس الشرف مؤلفةمن افراد سلاح الجو الاسرائيلي ومن ثم يعزف النشيد الوطني المصري في باحة مقر الرئاسة ،وسيرفرف على السارية الى جانب علم اسرائيل وشارة الرئاسة علم جمهورية مصر العربية وسيتلو السفير المصري نص أوراق اعتمادهباللغة العربية امام الرئيس نافون فيداخل قاعة الاحتفال ثم يقدم النص الى رئيس الدولة • وسيرد عليه الرئيس بكلمة باللغة العبرية تترجم بعد ذلك الى اللغة العربية •وسيشترك في مراسم تقديم اوراق الاعتماد السيد يوسف تشخانوفر المدير العام لوزارة الخارجية وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية وديوان رئاسة الدولة •

مرتضى يجتمع بتشخانوفر

وقد اجتمع السفير المصري يوم أمس بمدير عام وزارة الخارجية السيد يوسف تشخانوفر الذي اطلعه على التقاليد الدبلوماسية المتبعة في البلاد ، كما بحث الجانبان عدة موضوعات تتعلق بعملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل •

بن اليسار يقدم نسخة من اوراق اعتماده

وفي القاهرة قدم الدكتور بن اليسار السفير الاسرائيلي لدى مصر امس نسخة من أوراق اعتماده الى السيد محسن الديواني مدير دائرة المراسم في وزارة الخارجية المصرية .

وبتقديم اوراق اعتماد السفيرين مرتضى وبن اليسار الى رئيسي الدولتين يبدأ عهد جديد من العلاقات السلمية بين مصر واسرائيل ، هذا العهد الذي يؤمل بأن يمهد السبيل الى اقامة سلام دائم وشامل في ربوع هذه المنطقة وذلك بفضل الجهود المتواصلة التي يبذلها زعماء الدولتين لرفاهية وخير شعوب المنطقة جمعاء .

أخي القارئ

عيد النصر على الحرب

لكل شعب من شعوب الارض ايام يعتبرها افضل من غيرها ، ربما لانها تصادف مناسبات دينية مقدسة ، او ذكرى نصر عسكري وسياسي ، وربما لانها تصادف حادثا وطنيا عظيما •

ولما كان لمثل هذه الايام تاريخ يرتبط بحياة الشعب ، او بمصير البلد ، او بكليهما معا ، فان للجماهير اعتبرتها اعيادا تقام فيها الاحتفالات ، وتلقى الخطب وتجرى المراسيم التقليدية التي تضفي على الجو روعة وجمالا ،وتجعل التأثير في النفوس اشد واعمق •

ومع ان مثل تلك الايام ، تظل مدى الدهر ، بمثابة العلامات المميزة في تاريخ الشعب الواحد ،وفي جبين البلد الواحد ، الا انه ليس لها ، من حيث النظرة الانسانية قيمة الايام التي لها تاريخ ومغزى بالنسبة لعدد من الشعوب ، فيوم النصر على الفاشية والنازية وهو يوم عام وليس يوما خاصا ، ولقد كان بركة وخيرا على الشعوب كلها ،وليس على شعب دون شعب ، ومثل ذلك يقال عن يوم العمال العالمي ، وعن ايام كثيرة جاءت بالخير للجميع •

لقد كانت منطقة الشرق الاوسط حتى يوم امس ، تشذ عن هذه القاعدة ، فمع انه كانت لكل شعب من شعوبها ايام اتخذها اعيادا لنصر احرزه ، او لعمل عظيم انجزه ، الا انه لم يكن لها مجتمعة ، يوم كان النصر فيه من نصيبها كلها ، وكانت الفرحة فيه عامة تسود الجميع •

ولكن اليوم يوم الثلاثاء المصادف السادس والعشرين من شهر شباط سنة ١٩٨٠ ، قد انتقل بشعوب الشرق الاوسط من مرحلة الاحتفال بالاعياد الخاصة الى مرحلة الاحتفال بالاعياد العامة والمشتركة ، ذلك لان تقديم كل من السفير المصري في اسرائيل والسفير الاسرائيلي في مصر اوراق اعتمادهما في هذا اليوم ، من شأنه أن يدشن يوما سوف يصبح عيدا لكل شعوب المنطقة ، طال الزمن أم قصر •

واذا اتصفت الاعياد الخاصة بما تتصف به ، فان هذا اليوم ،او هذا العيد ، يتميز عن غيره ، بان النصر فيه ، لم يحرزه شعب على شعب ، وانما احرزته شعوب المنطقة كلها على الحرب والاحقاد والكراهية •

ان بعض الجهات قد اعتبرت هذا اليوم يوما اسود ، وهذه الجهات هي نفسها التي رفضت فرصا كثيرة ، قدمت لها الحق والعدل والانصاف ، وردت مناسبات كثيرة عرضت عليها السلام العادل ، فحولت بذلك أياما كان من الممكن أن تكون بيضاء ناصعة الى ايام سوداء قاتمة ، وكانت هي الخاسرة قبل غيرها •

ولكن ، اذا استطاعت تلك الجهات ان تفعل ذلك في الماضي ، فانها في هذه الايام ، عاجزة عن تكرار اعمالها ، لان علم السلام الذي ارتفع فوق اقوى دولتين في المنطقة سوف يكون الامل الذي تتعلق به الجماهير بعد ان ابتلت باعلام الحرب ، وحين تتعلق الجماهير بامل حقيقي ، فانه من المستحيل ان يتمكن احد من الوقوف حجر عثرة في طريقها •

عوبديا دانون

كارتر : اقامة دولة فلسطينية

تشكل خطرا على استقرار الشرق الاوسط

واشنطن — اكد الرئيس الاميركي جيمي كارتر مجددا انه يعارض اقامة دولة فلسطينية في المنطقة لانها ستشكل خطرا على استقرار منطقة الشرق الاوسط ، وقال ان الولايات المتحدة لن تتعامل مع منظمة التحرير ولن تعترف بها ما لم تعترف هذه المنظمة بدولة اسرائيل •

واشار الرئيس الاميركي الى التسيمل في المستقبل على حل القضية الفلسطينية على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ واتفاقيتي كامب ديفيد .

وقال الرئيس كارتر الذي كان يتحدث الى اجتماع عقد امس في واشنطن باشتراك حوالي ٣٥٠٠ من العاملين اليهود في الجباية اليهودية انه لن يتخلى عن التزامه بالحفاظ على امن اسرائيل ولن

البقية على ص ٨ ع ٤

لم يطرأ تغيير على حالة تيتو الصحية

بلغراد — اعلن اطباء الرئيس تيتو امس انه لم يطرأ تغيير على حالته الرئيس اليوغوسلافي الذي يعاني من التهاب الرئتين وعدم عمل الكليتين بصورة منتظمة.

وقد تاخر صدور هذه النشرة بساعتين عن المعتاد دون الادلاء باي ايضاح .

تعليمات من السادات لرئيس حكومته باحراز تقدم في محادثات الحكم الذاتي

القاهرة — وكالات — صرح الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية بانه تلقى تعليمات من الرئيس السادات باحراز تقدم في محادثات الحكم الاداري الذاتي تمهيدا للتوصل الى اتفاق في التاريخ المحدد له وهو شهر ايار القادم •

وكان الدكتور خليل قد اجتمع بالرئيس المصري لمدة ساعة ونصف الساعة عشية مغادرته القاهرة الى لاهاي للاشتراك في جولة اخرى من محادثات الحكم الاداري الذاتي .

واضاف ان الرئيس السادات يعتقد بوجوب مواصلة المحادثات حتى بعد هذا التاريخ حتى يتم التوصل الى اتفاق .

والمح الدكتور خليل الى أن مصر لا تفكر بتقديم مقترحات جديدة ، وان اسرائيل قدمت فعلا مقترحات جديدة الا انها لم تتركز حول مواضيع جوهرية بل تناولت اقامة لجان فرعية .

ويذكر أن موقف مصر يرتكز على تخويل مجلس الحكم الاداري الذاتي صلاحيات واسعة تشمل صلاحيات تشريعية وقضائية

البقية على ص ٨ ع ٥

في مراسيم استقبال وزير الدفاع المصرى :

الفريق أول علي : اننا نضع الآن أسس سلام شامل

وايزمن : اسرائيل ومصر ستبذلان قصارى جهدهما لتثبيت دعائم السلام

تل ابيب — عقدت مساء امس جلسة العمل الاولى من المباحثات الرسمية بين الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري والسيد عيزر وايزمن وزير الدفاع باشتراك اعضاء الوفدين العسكريين المصري والاسرائيلي وقد بحث الجانبان النتائج التي توصلت اليها لجان العمل الفرعية في مجالات تطبيع العلاقات بين البلدين ، وموضوع الترتيبات اللازمة للمراقبة في خط العريش — راس محمد ، ووضع جدول عمل للمحادثات القادمة التي ستجريها اللجنة العسكرية المشتركة .

وقبل انعقاد الجلسة قال السيد وايزمان للصحفيين ردا على سؤال انه لا ينوي القيام بزيارة الى الولايات المتحدة بعد اختتام زيارة وزير الدفاع المصري الحالية لاسرائيل لبحث موضوع تزويد الاسلحة الاميركية المتطورة لمصر .

ومن المقرر أن يواصل الوفدان العسكريان مباحثاتهما اليوم في تل ابيب .

مراسم عسكرية كاملة لوزير الدفاع المصري

وقد استقبل الفريق اول علي في مطار بن غوريون بمراسم عسكرية كاملة وكان في استقباله السيد وايزمن ، ورئيس أركان جيش الدفاع الاسرائيلي ، الجنرال رفائيل ايتان ، وكبار ضباط الجيش .

وعندما دبطت طائرة «الهركولس» التي اقلت البعثة المصرية في المطار ادت ثلة من حرس الشرف تابعة للسلاح الجوي التحية العسكرية • وعزفت الفرقة الموسيقية العسكرية النشيدين الوطنيين المصري والاسرائيلي ، وادى الفريق اول كمال حسن علي الذي كان يرتدي بذلة مدنية التحية .

وبعد أن استعرض الفريق أول كمال حسن علي حرس الشرف سار برفقة السيد وايزمن على طول السجاده الحمراء وصافح الجنرال رفائيل ايتان وقادة الجيش الذين استقبلوه .

والقى السيد وايزمن كلمة ترحيبيه قال فيها ان الزيارة تتم في اثناء حدثين هامين — انسحاب اسرائيل من خط العريش — راس محمد ، في الوقت المحدد

البقية على ص ٧ ع ٥

الرئيس القبرصي يقوم بجولة في دول اوروبية لبحث المشكلة القبرصية

باريس — يبدأ الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو جولة في عدد من الدول الاوروبية لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها حول المشكلة القبرصية والعلاقات الثنائية .

وصرح الرئيس كبريانو بانه سيطلب من المسؤولين الفرنسيين المساهمة بصورة فعالة لايجاد حل للمشكلة القبرصية

بطرس غالي يصل الى باريس

باريس — وصل الى هنا أمس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في زيارة قصيرة لفرنسا ، يجتمع خلالها بالسيد جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي .

وعلم أن المباحثات بين الجانبين ستدور حول التطورات الاخيرة في المنطقة والمفاوضات السلمية بين مصر واسرائيل، وعملية تطبيع العلاقات بينهما ، بالاضافة الى الوضع الامني في لبنان .

وسيتوجه الدكتور غالي بعد ختام مباحثاته مع المسؤولين الفرنسيين الى لاهاي حيث سيشترك في جولة المفاوضات حول الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

هوروفيتس : الميزانية الجديدة للدولة تستهدف

كبح جماح الاستهلاك العام وتقليص نسبة التضخم

القدس — اقرت الكنيست باغلبية ٤٨ صوتا مقابل ٢٤ صوتا وامتناع عضو كنيست واحد عن التصويت تفويض اللجنة المالية التابعة للكنيست بالشروع في مناقشتها لاعداد الميزانية للدولة للعام المالي القادم للقراءتين الثانية والثالثة .

واعلن رئيس الكنيست ان اللجنة المختصة قررت تخصيص سبع ساعات لمناقشة الميزانية منها حوالي ساعة لالقاء كلمة عضو الكنيست عادي اموراي مركز الشؤون المالية في كتلة التجمع «المعراخ» وقال السيد اموراي في كلمته أن نية وزير المالية حسنة غير ان اعماله لا تشير الى حسن نيته ، واعرب عن اعتقاده بان العجز في ميزان المدفوعات سيزداد وكذلك زيادة العبء على طبقات المستخدمين ومحدودي الدخل ، وزيادة التضخم المالي.

وقد القى وزير المالية في مستهل الجلسة كلمة حول الميزانية الجديدة للعام المالي القادم التي تبلغ ٥٠٤ مليارات ليرة بالاضافة الى حوالي مائتي مليار ليرة النسبة المقدرة لارتفاع نسبة التضخم المالي .

وقال السيد هوروفيتس ان الميزانية الجديدة ترتكز على الاحتياجات في مجالات الدفاع والاسكان وتسديد الديون وأكد انها تهدف الى كبح جماح الاستهلاك العام وتقليص نسبة التضخم النقدي .

واضاف انه تقرر تقليص النفقات الحكومية بنسبة ٦ بالمائة ، وكذلك تقليص عدد المستخدمين في قطاع الخدمات .واشار

البقية على ص ٨ ع ٦

دعوة النقابات المهنية في بريطانيا الى اعلان اضراب عام

لندن — دعا السيد لان مري السكرتير العام لمؤتمر النقابات المهنية في بريطانيا الى اعلان الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة في الرابع عشر من شهر ايار القادم احتجاجا على السياسة التي تنتهجها حكومة المحافظين البريطانية برئاسة السيدة مارغريت تاتشر .

الادارة الاميركية توافق على تزويد مصر باسلحة متطورة

واشنطن — اعلن السيد هودنغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية الليلة الماضية أن الادارة الاميركية وافقت على تزويد مصر بـ ٤٠ طائره مقاتلة من طراز « اف ١٦ » و ٢٥٠ دبابة من طراز « ام ٦٠ » وقال المتحدث ان الادارة الاميركية تعتزم تزويد مصر بطائرات مقاتلة حديثة من طراز « اف ١٥ » في موعد لاحق ، واضاف ان الولايات المتحده تعتقد ان هذه الصفقة من الاسلحة تسد الاحتياجات الدفاعية لدولة صديقة تقوم بدعم عملية السلام في الشرق الاوسط .

بسم الله الرحمن الرحيم

«قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

صدق الله العظيم

بمناسبة افتتاح سفارة جمهورية مصر العربية في اسرائيل انقدم بواسطة السفير السيد سعد مرتضى باحر التهاني ومزيد من السرور الى القائد المؤمن السيد

محمد أنور السادات وحكومة مصر وشعبها

املا ان يكون هذا بداية عهد الى سلام عادل وشامل لجميع شعوب المنطقة .

احمد جبيلي — الناصرة

لجنة التحقيق الدولية تشرع

في التحقيق في الجرائم المنسوبة للشاه

طهران — شرعت لجنة التحقيق الخماسية الدولية التي شكلت للتحقيق في ممارسات شاه ايران المخلوع اعمالها امس حيث اجتمعت بالسيد عبد الكريم لاهدجي رئيس لجنة حقوق الانسان في ايران في مكاتب الامم المتحدة في طهران •

وصرح السيد لاهدجي في اعقاب هذا الاجتماع بان لجنة التحقيق الدولية طلبت منه تقريرا عن الاوضاع التي كانت تسود ايران في عهد الشاه المخلوع ، واعرب عن أمله في أن يتمكن من اعداد هذا التقرير في غضون اليومين القادمين .

ويعتزم السيد لاهدجي أن يشمل تقريره على تفصيلات دقيقة عن الجرائم المنسوبة للشاه ، والخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة للدفاع عن نظام حكم الشاه والتواجد الاقتصادي والعسكري الاميركي في ايران . هذا ومن المتوقع أن تقوم اعضاء اللجنة بزيارة غرف التعذيب التابعة للشرطة السرية الايرانية « سافاك » وقصور

البقية على ص ٨ ع ١

تاتشر تدعو دول السوق الاوروبية الى اتخاذ خطوات حازمة لمواجهة التدخل السوفياتي

لندن — اجتمعت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس بالسيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية ، وتم خلال هذا الاجتماع بحث انعكاسات الغزو السوفياتي لافغانستان ، ودعوة بريطانيا دول السوق الاوروبية المشتركة الى اتخاذ خطوات حازمة لمواجهة التدخل السوفياتي.

وقد وصل المستشار شميدت الى لندن في نهاية الاسبوع الماضي في زيارة خاصة لبريطانيا .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

٢٦-٢-٨٠

٣ قتلى و ٣ جرحى في انفجار
وقع في ضاحية بات غاليم في حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قتل ٣ اشخاص بينهم طفل صغير لم يتجاوز السنة من العمر واصيب ثلاثة اخرون بجراح متفاوته من جراء انفجار عنيف وقع في ضاحية بات غاليم في حيفا على مقربة من مستشفى رمبام الحكومي صباح أمس الباكر وهز المباني والدور المجاورة وادى الى تحطيم زجاج النوافذ في عدد كبير من المساكن القريبة .

وصرح متحدث بلسان شرطة حيفا بعد وقوع الانفجار في الساعة ٥٫٥ صباحا ، بان المعتقد ان الانفجار قد حصل بسبب تفجر اسطوانات للغاز واستبعد أن يكون نتيجة عمل تخريبي . ويستفاد من اخر بيان صدر عن الشرطة في ساعات بعد الظهر بعد استنتاجات توصل اليها طاقم المحققين الذي كلف بالتحقيق في ظروف الحادث ومسبباته ان عملية التفجير استهدفت كشك مجاور لتجهيز الاطعمة لاسباب انتقامية وقد تسبب تدمير الكشك في تدمير المنزل السكني ايضا . ويتكون البيت المدمر من طابقين ويقع في شارع هعليا رقم «١٦» تسكن الطابق الاعلى امرأة مسنة كانت احدى ضحايا الحادث في حين تسكن الطابق الارضي عائلة مؤلفة من ثلاثة انفار كان طفلها الوحيد احد الضحايا ايضا في حين اصيب والداه بجراح خفيفة . أما الضحية الثالثة فهو بائع صحف يقع كشكه بمحاذاة البيت المدمر .

وصرح المتحدث بلسان بلدية حيفا بان مهندسي البلدية ولفيفا من المهندسين والخبراء قد خفوا الى مكان الحادث واخذوا بمعاينة الدور المجاورة للتأكد من سلامتها وعدم تشكيلها اي خطر على سلامة ساكنيها .

ويذكر أن طواقم عديدة من عمال ميناء حيفا ومستخدمي البلدية بجراراتهم الثقيلة والخفيفة قد ساهموا في عملية الانقاذ ورفع الانقاض التي استمرت عدة ساعات والتي شارك فيها ايضا رجال من الدفاع المدني والشرطة وعدد من المتطوعين المدنيين ،كما وقفت على اهبة الاستعداد عدد من سيارات الاسعاف والاطفاء تحسبا لوجود ضحايا اخرين تحت الانقاض .

—■—

مجهولون من معسكر اللاجئين جلزون يقذفون سيارة بـاص بالحجارة

رام الله ـ عتيم ـ قذف مجهولون من معسكر اللاجئين جلزون قرب رام الله مساء الاحد الماضي سيارة باص تابعة لشركة « ايغد » في خط ٤٨ ، بالحجارة ، عندما كان الباص في طريقه من القدس الى مستوطنة شيلا . ولم يصب احد باذى . وقد تحطمت نافذة واحدة من نوافذ الباص . وبدأت قوات الامن التحقيق .

—■—

مقتل عامل محطة وقود في نتانيا

نتانيا ـ عتيم ـ قتل أمس يحيئيل روتشتاين ـ ٦٥ سنة ـ من حي كريات نورداو في جنوب نتانيا بالقرب من مكان عمله في محطة الوقود «اميتاي» المطلة على الطريق الساحلي ، القريبة من كريات نورداو جنوبي نتانيا .

وقد عثر على جثة القتيل سائق سيارة اجرة بعد منتصف الليل ، جاء كعادته لاعادة عامل المحطة الى داره . ولما اتضح لديه أن الرجل قد فارق الحياة توجه الى مطعم واستدعى طبيبا من محطة «النجمة داود الحمراء» كما اتصل بالشرطة .

وقرر الطبيب وفاة الرجل ، ولدى الفحص تبين أن الرجل اصيب في صدره برصاصة مسدس .

وكان المغدور يحمل مبلغا من المال ، الامر الذي يدل على أن الحادث لم يقع لغرض السلب . كما لم توجد في محطة الوقود أي علامات اقتحام وقد باشرت الشرطة في التحقيق .

—■—

حالة المريضين اللذين زرعت في جسميهما كليتا الجندي القتيل حسنة

القدس ـ عتيم ـ افاد البروفيسور اريه دورست مدير قسم الجراحة في مستشفى «هداسا» بالقدس امس أن حالة المريضين اللذين زرعت في جسميهما كليتا الجندي المرحوم يهوشواع سالوما الذي اغتيل قبل ثلاثة اسابيع في السوق بالخليل هي جيدة .

وردا على سؤال لمراسل «عتيم» في القدس اشار البروفيسور دورست الى ان المريضين ـ شخص بالغ من بئر السبع وفتاة عربية ـ ١٢ سنة ـ سيغادران المستشفى بعد بضعة أسابيع . واكد الطبيب بان جسم الانسان يرفض احيانا الكلية المزروعة حتى بعد مضي بضعة شهور .

انفجار عبوة ناسفة في الحرم الابراهيمي الشريف

الخليل ـ عتيم ـ انفجرت قبل ظهر أمس عبوة ناسفة داخل سلة نفايات في مداخل الدرج الذي يصعد الى الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل . ولم يصب احد باذى كما لم يقع اي ضرر .

وقد اسرعت قوات الامن الى المكان وابعدت الزوار والسياح وباشرت باعمال التفتيش . وبعد أن اتضح عدم وجود عبوات اخرى فتح الحرم من جديد بعد فترة من الزمن للزوار .

وما زالت تحقيقات قوات الامن مستمرة .

—■—

دعوة رئيس بلدية الخليل لحضور مؤتمر الاتحاد العربي الكندي في تورونتو

الخليل ـ لمراسلنا ـ تسلم المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل دعوة لحضور المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العربي الكندي الذي سيقام في تورونتو في السابع والثامن عشر من شهر ايار القادم. وسيكون من أهم المواضيع التي ستدرج على جدول اعمال هذا المؤتمر السلام والحقوق الفلسطينية .

—■—

ابراهام براشي ـ مدير قسم الطاقة البشرية في التعليم في وزارة المعارف

القدس ـ عين السيد ابراهام براشي ـ ٤٦ سنة ـ مديرا لقسم الطاقة البشرية في التعليم في وزارة المعارف والثقافة خلفا للسيد اسحاق كهانوف الذي احيل على التقاعد .

وشغل السيد براشي قبل ذلك منصب مدير قسم شؤون المستخدمين في الوزارة . وقد ارسل في العامين الماضيين للتعلم الاكاديمي في الجامعة العبرية من قبل ادارة الوزارة .

ويقسم الطاقة البشرية في التعليم هو في الواقع « مصلحة الاستخدام » لجهاز التعليم . ويعالج القسم مشاكل عشرات الالوف من مستخدمي التعليم ، ويعمل فيما يعمله ـ على استقبال وتوجيه معلمين ومعلمات رياض الاطفال للعمل في الالوية ، وتدريج وتاهيل مستخدمي التعليم ، والامتحانات الاكمالية ، ومنح رخص تعليم ، واقالات معلمين والاحالة على التقاعد وشروط خدمة شخصية لمستخدمي التعليم ومعالجة الفرد .

كسر رجله فطالب المجلس المحلي بالتعويض

سخنين ـ من حسيب عبود ـ تقدم المدعو حنا بطرس معلوف من قرية سخنين كتابا الى مجلس سخنين المحلي يطالبه فيه بالتعويض عليه مقابل كسر اصاب رجله . وتدور القصة على الشكل التالي : ـ في الشارع الرئيسي الداخلي في سخنين جسر للمياه وبسبب الامطار الغزيرة انجرفت كمية من الاتربة والحجارة وسدت فتحة هذا الجسر مما جعل المياه ترتفع الى حوالي ٥٠ سم فوق الشارع وتحتم على السكان السير في المياه او القفز على الجدران الجانبية قرب الجسر المذكور وعندما حاول حنا المذكور عبور الشارع فضل أن يقفز من الجدار لكنه سقط في الماء وتسبب هذا القفز في حدوث كسر في رجله ادخله المستشفى لعدة ايام . وما زال طريح الفراش . وهو اليوم يحمل مجلس سخنين المحلي مسؤولية كسر رجله ويطالبه بالتعويض « شفاك الله يا حنا والهم الله المجلس أن يصلح الجسر » .

رئيس مجلس محلي بركا يناشد الاهالي التوفير في استهلاك الكهرباء والمياه

بركا ـ من مزيد حسن صالح ـ وجه أمس السيد محمد احمد ملا ، رئيس مجلس محلي بركا ، بواسطة مناشير خاصة ، نداء الى اهالي القرية للتوفير في استهلاك الكهرباء والمياه .

وقال في ندائه ان الظروف الاقتصادية الصعبة في الدولة تحتم علينا جميعا الاقتصاد في جميع المصاريف وخاصة في مصاريف المياه والكهرباء . كما ناشد المواطنين المحافظة على شبكة المياه العامة والكهرباء في القرية .

—■—

١٣ جريحا في ٩ حوادث طرق وقعت يوم الاحد

القدس ـ عتيم ـ اصيب ١٣ شخصا بجراح بالغة او متوسطة في ٩ حوادث طرق وقعت في ارجاء البلاد في اليوم المنتهي صباح أمس .

فريق شباب اريحا الرياضي يفوز بثلاثة أهداف على ثقافي طولكرم




فريق شباب اريحا الرياضي

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ ضمن اللقاءات الودية بكرة القدم تقابل يوم الجمعة الماضي على ملعب بلدية اريحا فريق نادي شباب اريحا الرياضي وفريق ثقافي طولكرم الرياضي .

وفي الساعة الثالثة والربع اعلنت صفارة الحكم عن بدء المباراة بين الفريقين في جو يسوده الحماس الشديد من قبل الفريقين .

وبعد مضي خمس عشرة دقيقة من بداية الشوط الاول تمكن فريق شباب اريحا من احراز الهدف الاول الامر الذي دفع فريق ثقافي طولكرم الى مضاعفة نشاطه وهجومه المركز لاحراز هدف التعادل غير أن دفاع شباب اريحا لم يمكنه من تحقيق ذلك وانتهى الشوط الاول بفوز شباب اريحا بهدف واحد مقابل لا شيء لثقافي طولكرم .

وفي الشوط الثاني ركز ثقافي طولكرم هجومه بقوة ورشاقة في محاولة لتحقيق هدف التعادل لكنه لم يفلح ، وفي الدقيقة التاسعة من بدء الشوط الثاني تمكن فريق شباب اريحا من احراز الهدف الثاني كما احرز هدفا ثالثا بعد مضي عشرين دقيقة على بداية الشوط الثاني . واستمر اللعب بين الفريقين بحماس شديد حتى انتهت المباراة بفوز شباب اريحا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لثقافي طولكرم .

الشوا الى عمان في طريقه الى قطر

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ يتوجه الحاج رشاد الشوا يوم الخميس القادم الى عمان في طريقه الى قطر وذلك لحضور مؤتمر منظمة المدن العربية الذي سيعقد هناك . ومن المعلوم أن المؤتمر يعقد مرة كل عام . وسيبحث في هذا المؤتمر طلب دعم مدن القطاع . وصرح بانه سيمكث في الخارج من اسبوع الى عشرة أيام .

—■—

متطوعات من نعمات بحيفا يقمن بحملة توعية بين جمهور السواق

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قامت يوم امس مجموعة من متطوعات منظمة الامهات العاملات «نعمات» في حيفا بحملة توعية بين جمهور السائقين لحثهم على التقيد بانظمة الوقاية من حوادث الطرق اطلق عليها اسم «هذا لن يحدث لي» واشترك في هذه الحملة وزارة المواصلات وسلطة الاذاعة «صوت اسرائيل» واتحاد تأمين حوادث السيارات وفي نطاقها احتلت مجموعة المتطوعات مراكز لهن في محطات بيع الوقود والصقن على كل سيارة الشعار المذكور كما تم الصاق هذا الشعار على زجاج عشرات السيارات الواقفة في مختلف انحاء المدينة .

بلدية تل ابيب تعد برامج لتطوير الرياضة في المدينة

تل ابيب ـ عتيم ـ ستقام في تل ابيب ـ يافا في السنة الدراسية القادمة ٣ مدارس للرياضة : للرياضة الخفيفة ، في مركز الرياضة الوطني ، للجذف ـ في مركز الرياضة البحري ، وللابحار ـ في المركز البحري في يافا .

وقال نائب رئيس بلدية تل ابيب ورئيس قسم التربية ، الشبيبة والرياضة ، السيد اسحق ارصي ، في مؤتمر صحفي عقده أمس في « بيت سوكولوف » بتل ابيب ، أن هدف البرنامج هو اكتشاف رياضيين متفوقين ، لرعايتهم وتوجيههم الى جمعيات الرياضة .

وقد افتتحت البلدية هذه السنة بركة السباحة البلدية في رمات افيف بعد أن نصب فيها جهاز تسخين متطور .

وتواصل البلدية ايضا في اقامة حلقات رياضية ورياضة بدنية للبالغين في ساعات الصباح والمساء .

وتحدث السيد ارصي عن الميل لزيادة توعية ممارسة الرياضة في اوساط السكان وادخال فروع رياضة جديدة . وقد عززت البلدية علاقاتها مع الهيئات المختلفة التي تمارس الرياضة في تل ابيب . وتقدر اقامة مراكز رياضية جماهيرية تشغل من قبل جمعية الرياضة بالتنسيق مع البلدية والمواطنين . واضاف السيد ارصي انه تم في السنتين الاخيرتين توسيع قاعدة المنشآت الرياضية في المدينة واقيم عدد من المراكز الحديثة على مستوى دولي . ومن بين هذه المراكز ـ مركز الرياضة الوطني ، مركز التنس في يافا الخ ـ وحتى نهاية السنة الحالية ستنجز بركتا السباحة في تل كبير وفي نفيه شاريت ، كما سيشرع باقامة مركز رياضي جديد في حديقة الجنوب .

توزيع رخص عمل لاصحاب مكاتب الخدمات العامة في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ علم أن ضابط الارتباط في مقر الحاكمية العسكرية بالخليل قد استدعى جميع اصحاب مكاتب الخدمات العامة وكتبة التصاريح في المدينة لحضور اجتماع سيعقد يوم الخميس القادم في مقر الحاكمية العسكرية وذلك لاستلام رخص عملهم ودفع الرسوم المترتبة عليهم .

وزارة المعارف توزع ٤٠ منحة بحوث لاختصاصيين في دراسات يهود الشرق

القدس ـ وزع أمس مركز دمج تراث يهود الشرق في وزارة المعارف والثقافة ، باشتراك معهد بن صفي ، ٤٠ منحة بحوث لمتخصصين في دراسات يهود الشرق في الجامعات .

وقد وزعت المنح للمرة الاولى بهدف تشجيع طلاب وباحثين على تطوير البحوث عن تراث يهود الشرق ، خاصة في التاريخ ، التقاليد ، الفولكلور ، اللغة والمجتمع .

وقد اجريت مراسيم توزيع المنح في معهد بن صفي وبلغ مجموع المنح مليون وربع المليون ليرة (بين ٧٫٥٠٠ ليرة و ٤٠ الف ليرة للطالب) .

أما مواضيع اعمال الطلاب والباحثين فهي متنوعة جدا وتشمل مواضيع مثل بحث الجذور في الطائفة الكردية ، عفاريت وارواح في عقيدة يهود بغداد ، الطائفة اليهودية في المغرب ، يهود كوتشين ، تقاليد لغة طوائف اسرائيل ، الاندماج السياسي ليهود اليمن ، اسهامات الشبيبة الصهيونية من العراق الخ .

واشترك في مراسيم توزيع المنح البروفيسور امنون كوهين ، رئيس معهد بن صفي ورئيس اللجنة الجامعية في موضوع تراث الشرق ، السيد نسيم يوشع مدير مركز تراث الشرق في وزارة المعارف ، السيد شلومو بن الياهو ، رئيس ادارة مشروع المنح ، ممثلو مؤسسات بحوث في الجامعات وعدد من الطلاب .

وستقوم وزارة المعارف ومعهد بن صفي من الان بتوزيع المنح كل سنة .

اجتماع عام لطلاب معهد البولتكنيك في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس اتحاد معهد البولتيكنيك في الخليل يوم امس اجتماعا عاما لجميع طلاب المعهد وقد بحث فيه بعض الامور المتعلقة بسير الدراسة والاقساط المترتبة على الطلبة ونشاطات المجلس في الفصل الحالي . هذا وقد استمع المجلس الى بعض اراء الطلبة واحتياجاتهم من اجل حلها مع ادارة المعهد .

غاد يعقوبي يدعو الى تغيير طريقة الانتخابات الحالية للكنيست

حيفا ـ من شفيق منصور ـ دعا الوزير السابق عضو الكنيست من التجمع السيد غاد يعقوبي الى تغيير طريقة الانتخابات للكنيست .

وقال في سياق محاضرة القاها في نادي حزب العمل الاسرائيلي في حيفا ان طريقة الانتخابات الحالية «الطريقة النسبية» حسب القوائم الحزبية لا تناسب ظروف ومتطلبات العصر ودعا الى اتباع طريقة الانتخابات المنطقية النسبية التي من شأنها تعزيز الصلات بين الناخب والمنتخب من جهة . ومن جهة اخرى تؤدي الى تقليص الاحزاب . واكد أنه في حالة عدم تغيير هذه الطريقة فان الوضع السياسي في البلاد على الصعيدين المحلي والخارجي سيستمر في الهبوط الى ادنى المستويات .

وبالنسبة للوضع الاقتصادي قال أن تغيير العملة الاسرائيلية وتسميتها بالاسم العبري الجميل «شيكل» لن يؤدي في أي حال من الاحوال الى تحسين الوضع الاقتصادي في البلاد ما لم تتخذ سياسة جديدة مدروسة .

ومن جهة اخرى فقد اتخذت سكرتارية فرع حزب العمل الاسرائيلي في حيفا عدة قرارات في جلستها أمس منها قرار يدعو الى تكثيف الجهود من اجل تجنيد وانتساب اكبر عدد ممكن من المواطنين لعضوية حزب العمل على أن يكون يوم ٢٥ـ٥ـ٨٠ الموعد الاخير للانتساب للحزب ويوم ٢٩ـ٧ـ٨٠ يوم انعقاد مؤتمر الحزب .

—■—

تسليم اعمال الهندسة والتخطيط لمشاريع عامة في حيفا لمهندسين محليين

حيفا ـ من شفيق منصور ـ استجابت وزارة البناء والاسكان لطلب مجلس عمال حيفا المتعلق بتسليم اعمال الهندسة والتخطيط لمشاريع عامة يتقرر اقامتها في حيفا لمهندسين محليين .

وجاء في رسالة جوابية بعث بها السيد اورن مدير قسم التخطيط والهندسة في وزارة البناء والاسكان الى سكرتير مجلس عمال حيفا بان المشروع السكني الميشور هكرمل» الذي تم تسليمه الى شركة مهندسين من تل ابيب سيكون المشروع الاخير الذي يسلم الى مهندسين من خارج حيفا وان جزءا كبيرا من هذا المشروع سيحال ايضا الى مهندسين من ابناء المدينة .

—■—

حملة ضد اسرائيليين في الضفة

نابلس ـ عتيم ـ بدأت شرطة لواء السامرة مؤخرا بحملة لاعتقال اسرائيليين يبقون في مدن المنطقة بعد الساعة الـ ٧ مساء . وقد اعتقل حتى الان عدد غير قليل من الاسرائيليين الذين تم التحقيق معهم وافرج عنهم بكفالة الى حين تقديمهم الى المحاكمة .

وفي بعض الحالات اتضح بان اسرائيليين امضوا الليل في المنطقة كان لهم ضلع في اعمال اجرامية ، مثل تهريب اموال مسروقة من اسرائيل الى مدن السامرة او المتاجرة بالمخدرات .

وبدأت شرطة لواء السامرة بالحملة لتنفيذ انظمة الحكم العسكري التي تحظر على الاسرائيليين البقاء في المناطق بعد الساعة الـ ٧ مساء اذا كانوا لا يقيمون فيها .

مباريات بكرة القدم تقام صباح الجمعة على ملعب بلدية اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ تقام صباح يوم الجمعة القادم على ملعب بلدية اريحا مباريات بكرة القدم على بطولة سداسيات الشتاء لهذا العام التي نظمها نادي هلال اريحا .

وسيشترك في هذه المباريات ١٧ فريقا من الاندية الرياضية في جنوب الضفة الغربية وهي طارق بن زياد ، مركز شباب الدهيشة سلوان ، الثوري ، شباب الظاهرية ، البيرة ، جبل الزيتون ، شباب اريحا ، الشبان المسيحية ، اهلي سلوان ، صور باهر ، شباب الخليل ، اسلامي بيت لحم ، ارثوذكسي بيت ساحور ، هلال القدس ، هلال اريحا ، وشباب العوجا .

وقد تقرر أن تبدأ المباراة الاولى في الساعة الثامنة صباحا باشراف رابطة الاندية الرياضية في القدس .

رئيس جمعية اريحا الزراعية يطالب بالسماح للجمعية باحضار قرض من عمان

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ يتوجه اليوم الى عمان السيد هاشم الزغير رئيس جمعية اريحا التعاونية لتسويق المحاصيل الزراعية للاجتماع بالمسؤولين في الحكومة الاردنية لبحث موضوع القرض الذي قدم للجمعية من البنك التعاوني في عمان البالغ قيمته ٣٠٠ الف دينار اردني .

وذكر السيد الزغير أن احضار هذا القرض من عمان من شأنه أن يرفع المستوى الزراعي في المنطقة . واقامة المشاريع في المنطقة ، واقامة المشاريع الزراعية التي تحقق انتاجا زراعيا كبيرا في منطقة الاغوار وقال : أن السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية لم تسمح حتى الان للجمعية باحضار هذا المبلغ الى اريحا ، الامر الذي يسبب في شلل التطوير الزراعي في اريحا وقضائها .

ويطالب رئيس الجمعية السلطات المختصة بالسماح للجمعية باحضار هذا القرض الموجود باسم الجمعية في البنك التعاوني في عمان منذ ستة شهور .

اجمال اعمال اللجنة الخاصة بصرف ريع الاوقاف الاسلامية في السنة المالية الحالية

القدس ـ عقدت اللجنة الخاصة بصرف ريع الاوقاف الاسلامية في البلاد جلسة امس الاول لاجمال الاعمال التي قامت بها في هذا المجال في السنة المالية الحالية .

وترأس هذه الجلسة السيد بنيامين غوراريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بحضور خمسة من ممثلي المواطنين المسلمين في اسرائيل وهم فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري والسادة احمد ناطور من وزارة الاديان وحمزي زحالقة من كفر قرع ، ومحمد غدير من البير المكسور وطارق عبد الحي من الطيرة ، بالاضافة الى خمسة من ممثلي الدوائر الحكومية .

وقال السيد غور اريه انه يتبين من الاجمال الذي اقرته اللجنة في اجتماعها انه صرف من اموال ريع الاوقاف حوالي مليون و ٨٨٠ الف ليرة على مشاريع دينية كترميم المساجد والمقابر ، هذا بالاضافة الى ما قدمته وزارة الاديان في هذا المجال بما يقارب ٤ ملايين ليرة .

واضاف السيد غور اريه أن هذه اللجنة قدمت ٨٠٠ الف ليرة كمساعدات للمشاريع التربوية والتعليمية لتطوير المرافق التعليمية في المختبرات والملاعب الرياضية التابعة للمدارس .

واشار مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية الى أن اللجنة تساهم ايضا في نشاطات الفرق الرياضية في الوسط العربي حيث خصصت لها مبلغ ٣٦٠ الف ليرة .

ولم يقتصر عمل اللجنة الخاصة بصرف ريع الاوقاف الاسلامية على الموضوعات السابقة انما صرفت حوالي مليون ليرة كهبات لمساعدة العائلات المحتاجة والطلاب المسلمين الذين يتلقون دراستهم في المعاهد العليا والجامعات .

واعرب السيد غور اريه عن اعتقاده بان حجم الميزانية المخصصة للجنة في العام المالي القادم ٨١/٨٠ سيصل الى الضعف او ثلاثة اضعاف ميزانية العام الحالي ، وقال ان وزير المالية هو الذي سيقرر بصورة نهائية حجم الميزانية القادمة .

جلسة اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية

القدس ـ بحثت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في جلستها صباح امس في قضية اقامة مستودع للحبوب المستوردة في ميناء اشدود ، وفي موضوع اعفاء شقق من ضريبة الاملاك .

—■—

١٤٠ الف دينار يخصصها الاردن لمشاريع القرى الشرقية لخانيونس

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ عاد امس الاول من عمان وفد القرى الشرقية لخان يونس المؤلف من سليمان سالم قديح رئيس مجلس قروي خزاعه واحمد محمد ابو دقة رئيس مجلس قروي عبسان الكبيرة ومحمد عصفور القائم باعمال مجلس عبسان الصغيرة ومحمد النجار عضو مجلس قروي بني سهيلة بعد أن امضوا اسبوعا في عمان قدموا خلاله الى اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة مشاريع تطويرية يرغبون في تنفيذها في قراهم .

وقد رصدت اللجنة لهذه المشاريع ١٤٠ الف دينار اردني تسلم الوفد نصفها وتم ادخال المبلغ نقدا بالدينار الاردني عن طريق الجسور المفتوحة . وسيعود الوفد بعد فترة الى عمان لاحضار باقي المبلغ على مرحلتين . وصرح محمد عصفور احد اعضاء الوفد بان اللجنة المشتركة وعدتهم بالمصادقة على تمويل اي مشروع حيوي اخر .

الحكومة الاردنية تخصص ٤٠ الف دينار لمجلس قروي تقوع

الخليل ـ لمراسلنا ـ عاد مؤخرا من عمان رئيس مجلس قروي تقوع بعد أن امضى هناك عدة ايام قابل خلالها بعض المسؤولين الاردنيين . وعلم أن الحكومة الاردنية قد رصدت مبلغ ٤٠ الف دينار اردني لمجلس قروي تقوع وذلك لتنفيذ المشاريع وبناء المدارس وعبادة وفتح شوارع في القرية .

—■—

ابناء من الكيبوتس الموحد يزورون قرية سخنين

سخنين ـ من حسيب عبود ـ قام [illegible] مؤلف من ٦٠ شابة وشابا من الكيبوتس الموحد بزيارة لقرية سخنين حيث جرى استقبالهم في بيت المستدروت من قبل عدد من الشباب المثقف ، وقد دار حول عدة مواضيع تتعلق بالوسط العربي بشكل عام والقرية بشكل خاص بينها التعليم والمدارس في الوسط العربي الخارطة الهيكلية في القرية . ومو[illegible] الاراضي في المنطقة المغلقة رقم ٩ .

وفي نهاية الحوار توزع الضيوف تجولوا مع مضيفيهم في القرية وزاروا من البيوت للتعرف على عادات وتقاليد السكان العرب . ويذكر ان الضيوف ابناء اعضاء في الكيبوتس الموحد و[illegible] هذا الكيبوتس باقامة كيبوتس جديد لاولادهم في منطقة وادي الخيام قرب [illegible] وتعتبر الزيارة لسخنين من ضمن [illegible] عديدة للقرى المجاورة من اجل التعرف على السكان والمحيط .

—■—

طلب اصلاح الهواتف في بلدة دورا

الخليل ـ لمراسلنا ـ علم أن اص[illegible] الهواتف في بلدة دورا قضاء الخليل [illegible] رفعوا مذكرة الى الجهات المختصة يطا[illegible] فيها بالعمل على اصلاح الشبكة ال[illegible] التي يتكرر انقطاعها الامر الذي [illegible] تعطيل مصالحهم التجارية وغيرها [illegible] المصالح الاخرى .

تنظيم بازار في نادي « نعمات » في عسفيا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ نظمت [illegible] «اويل» في حيفا للاشغال اليدوية [illegible] شراشف وما شابه ذلك يوم امس بازارا [illegible] نادي «نعمات» النسائي التابع لمجلس [illegible] عسفيا . وقد ام «البازار» عدد كبير [illegible] نساء وفتيات القرية .

وصرح سكرتير مجلس العمال [illegible] منصور ، انه نظرا للاقبال الشديد [illegible] البازار فقد قررت ادارة محلات [illegible] تنظيم البازار يوم الاثنين من الاسبوع القادم ايضا من الساعة ١٢ ظهرا [illegible] الساعة ٦ مساء .

عابر ضم — ملاحظات
مبادرة جديدة

الان .. وبعد ان وضحت معالم الامور .. وتحققت الرؤيا ..
الان وبعـد ان انقسمت دول الرفض على نفسها .. واستحال ايجاد البديل .

الان .. وبعد ان فقدت السعودية ميزتها كوسيط له ثقله بين الدول العربية .. واندفعت في طريق ليست طريقها .. وغير واضحة المعالم .

الان .. وبعد بعض هذه الوقائع .. ونتيجة للظروف الاتية الجديدة .. حان الوقت كي يقوم الرئيس السادات بمبادرة تاريخية ثانية .. وهذه المرة على الساحة العربية ، وعندما اقول تاريخية فاعني انها شاقة وصعبة ونقطة تحول هامة في تاريخ المنطقة باسرها ، فقد حان الزمن الذي تصنع الشعوب العربية فيه تاريخا مجيدا يتناسب وعقد الثمانينات ؟

وطبيعي ان لا تكون هـذه المبادرة دعوة الى مؤتمر قمـة عربي لتنقية الاجواء بين الاشقاء ، فهذه المؤتمرات تعقد من اجل مداواة الحاضر بالحاضر ، وتبادل القبلات واعلان هدنة مؤقتـه والاستعداد لجولة اخرى من الصراع الثنائي او الثلاثي او المحوري .

اذن فالمبادرة التي حان وقتها ليست « مبادرة ترميم » وانمـا « خلق جديد » بدايتـه شواطئ الثمانينات وتبدأ بلقاءات ثنائية بين مصر وكل دولة عربية على حدة ، يقيم فيها الواقع الجديد في المنطقة من خلال النظرة العالمية لهـذا الواقع ، والوعي العربي المسؤول والمشارك في ترسيخ سياسـة الوفـاق .

والهدف الاساسـي للمبادرة يكمن في ايجاد نقطة الانطـلاق العربية المستقبلية في هذا الواقـع الجديد وتكوين مصطلحات عامـة متفق عليها ، ولغة سياسية عربية تستطيع ترجمة كل ظرف طـارئ وتصنيفه بحسب واقعه وموقعه ، وبالتالي قدرة الشعوب العربية ، على امتصاص كل الهزات واحتواء كل الظروف بوعي وادراك ، وبعد نظر ومسؤولية كاملة ، امـا ان تدوس هـذه الشعوب ابسـط الهزات بكلكلها ، فان هذا لعمري من سخريات هذا القرن !

اننا ندعو الرئيس السادات الى المبادرة الجديدة .. فهو سـيد المبـادرات !

وزير الدفـاع الاميركي :
القوات السوفياتية في تطور مستمر
ويجـب ان نكـون قادريـن على مجابهتهـا

اعلـن وزير الدفاع الاميركي هارولد براون ان الولايات المتحدة تمر في هذا الوقت في مرحلة حرجة وينبغي ان تواجههـا بواسطة التصميم على البقاء كاقوى دولة في العالم ..
اما البديل فهو ـ على حد قول براون ـ ان يصبح الاميركيون في المرتبة الثانية وعلى درجـة من الضعف في عالم قاس تضيع فيـه المبادئ التي لا تحميها القـوة .
واضاف براون بانه يرفض هذا البـديل الذي يرفضـه كذلك الكونفرس الاميركي .

ويبدو ان براون يريد اعطـاء تبرير لقرار الرئيس كارتـر الذي ينص على زيادة النفقات العسكرية بنسبة ٤ر٥ بالمئة للسنة الماليـة القادمة ، وكشف براون النقـاب عن تقرير يتكون من ٣٢٨ صفحة يتضمن خطط الادارة الامريكيـة للنفقات العسكرية وذلك عندمـا ذهب الى تل الكابيتـول للادلاء بشهادته حول الميزانية العسكرية امام لجنة الخدمات المسلحـة التابعة لمجلس النواب الامريكي .

وعلى عادة وزراء الدفاع الذين يريدون اعطاء تبريرات للنفقـات الدفاعية الباهظة حاول بـراون اعطاء صورة قاتمة عن الدفاعات الامريكيـة .

ورغم ان الولايات المتحدة لم يكن لديها القدرة المطلوبة من حيث تعبئة القوات واستعدادها خلال العقد الماضي ، الا ان الحاجـة لهذه القدرة لم تكن كبيرة لان « اعداء » الولايات المتحـدة كانوا اكـثر انضباطا وتعقلا في تصرفاتهم .

ولان الولايات المتحدة لم توضـع على المحك امام تحديات خارجيـة مثلما يحـدث حاليا في جنـوب شرق اسيا .

الظروف الدولية المتغيرة

واوضح براون ان الظـروف الدولية تتغير بسرعة في هـذا الوقت اذ أن السوفيات قد رفعوا عدد قواتهم في الشـرق الاقصى الى ثلاثة اضعاف العدد السابق وذلك دون تخفيض قواتهم المرابطة في اوروبا الشرقيـة ، كما أن السوفيات يقومون حاليا بتطويـر قواتهم البحرية وقدراتهم العسكرية الاخـرى بحيث تصبح القوات السوفياتية قادرة على تنفيذ عمليات خارج حدود الاتحاد السوفياتي .

القوات السوفياتية متطورة

واوضح براون أن القـوات السوفياتية أصبحت أكثر تطورا وان بعض قطاعاتهـا وصلت الى درجة عالية جدا من حيث الاستعداد القتالي والسرعة في الوصول الى ساحة المعركة ولذلك لا تستطيع الولايات المتحدة أن تتجاهل حقيقة وصول القـوات السوفياتية الى مستوى يمكنها من تنفيذ عـديـدة عمليات منفصلة في آن واحـد في مناطق مختلفة من العالم .

وفضلا عن ذلك هناك مجموعة من الصراعات الداخلية والخارجية تجتاح بعض مناطق العالم الساخنة التي يوجد للولايات المتحدة فيهـا مصالح حيوية الامر الذي جعـل الولايات المتحدة عرضة لمزيد من الضغوط والاعباء وخاصة في مجال الانظمة الدفاعية غير النووية .

القـوة النوويـة

واوضح بـراون ان الولايات المتحدة لن تتمكن من التغلب على المشاكل النووية التي تعترضهـا رغم المخططات والبرامج الموضوعة لهذه الغاية . ولهذا السبب قرر حلف الاطلسي المضي قدما في تطوير نوعين من القذائف الارضيـة البعيدة المدى وهي بيرشينـغ ٢ وكـروز .

اما في المجـال الاستراتيجي فان الصورة افضل ، فقد صرح براون ان القوة النووية الاستراتيجيـة هي اساس الامن الامريكي ، ولولا هذه القوة لكان الاتحاد السوفياتي يستطيع تهديد بقاء الولايات المتحدة وحلفائهـا .

سـالت ٢

ومن خلال هـذه الصورة التي يعطيها براون ، يبـدو ان الادارة الامريكية ما زالت تؤيد المصادقة على اتفاقية سالت الثانية ، وان يتم اقرارها مع الاتحاد السوفياتي واكبر دليل على ذلك هو تصريـح براون الذي قال فيه ان اتفاقيـة سالت تقدم خدمة كبيرة للمصالح الامنيـة الامريكية حتى لو قام السوفيات بأعمال عدائيـة . اما موعد المصادقة على الاتفاقيـة فيرى براون انه يجب تأجيله الى ان تنتهي الولايات المتحـدة من دراسـة طرق الرد على الاعمـال السوفياتية في افغانستان .

عن «التايمز» اللندنية

في مقابلـة مـع : جـوشـوا نكومـا
التهـديـدات بقتـلي لـن تخيفنـي
سنقيـم دولـة اشتراكيـة في زيمبـابـوي

اجرى مراسل مجلة النيوزويك الاميركية بيتر يونج هازيند مقابلة مع السيد جوشوا نكوما احـد زعيمي الجبهة الوطنية الروديسية الذي كان في المنفى لمدة ســت سنوات ..

فيما يلي مقتطفات منها :

● **يونج هازيند : كيف تشعر ازاء عودتك الى الوطن ثانية ؟**

■ نكوما : انا سعيد بعودتي ولكنني اشعر بحزن عظيم على المعاناة التي واجهتها البلاد حتـى وصلت الى مرحلة السلام .

● **لن هناك احساسا بالمرارة من جانب البيـض ازاءك ، لان رجالك هم الذين قتلوا راكبين على متن طائرة في الجو ، واجهـزوا بعد ذلك على من تبقى علـى الارض ماذا تقول عن ذلك الان ؟**

■ لماذا تتحدث عن مثل هذه الحوادث ؟ لماذا لا تتحدث عـن شعبنا الذي كان يموت على ايدي البيض وماذا عن الاكواخ التـي دمرت واحرقت ؟ ان اشياء كثيرة مرعبة تحصل اثناء الحرب ، لكنه قد جاء الوقت المناسب لنسيـان الماضي .

● **هناك من البيض من يقول بانك لن تبقى حيا في هذه البـلاد اكثر من اسابيع . ما رأيك ؟**

■ لا تخيفني هذه التهديدات ، انها ليست مهمة . وفوق ذلـك فقضيتي اكبر بكثير من حياتي .

● **معظم الروديسيين البيـض قلقون حول مستقبلهم تحت ظـل حكومة سوداء ، وعلى الاخص اذا اخذوا بالاعتبار ما حصل خـلال السنوات السبع الماضية . واذا فاز حزبك في الانتخابات فمـاذا ستكون سياستك فيما يتعلـق بالبيض ؟**

■ ان البيض الذين يملكـون بيوتا هنا لهم الحق في البقاء لكن المشكلة هي في الاتجاه الذهنـي لدى البيض ؟ .

● **كيف ستغير اتجاهاتهم ؟**

■ بالاتصال الشخصي .. لقد بدأنا بعمل ذلك ، نحن الان تجري اتصالات مع قادة البيض في المجال الصناعي والتجاري والزراعي وفي الخدمة المدنية .

ان البيض جزء من زيمبابوي ، ولديهم الخبرة وعليهم ان يساعدوا الحكومة الجديدة . واذا فشلـت تلك البلاد فسيكون السبب عائدا لان البيض لم يقدموا مساهمتهـم نحن شركاء متساوون .

● **ماذا عن الوظائف والحقوق المتساوية ؟ وهل سيكون من حق المزارعين الابقاء على الاراضـي التي بحوزتهم ؟**

■ نحن لا نرغب في ان نأخـذ وظيفة او ممتلكات اي شخص منه لكن الوضع المتعلق بالارض هـو امر مختلف . هناك اجزاء كبيرة من الاراضي في هذه البـلاد . مملوكة ولكنها ليست مستغلة . سوف لن نطرد احدا من مزرعته ولكننا سنأخـذ الارض غير المستعملة ونعطيها للناس الذيـن يمكن ان يستغلوها .

● **ان الجبهة الوطنية منقسمة الى جناحين ، احدهما يقودها انت والاخرى يقودها روبـرت موجابي . ان موجابي يرغب في ان يخوض الانتخابات منفردا . هل انت مصاب بخيبة امل لانه لـم يبق متحالفا معك في الصراع القادم؟**

■ نعم كنت افضل ان نبقـى معا . ومازلت امل انه سوف يعاود التفكير بقراره .



● **هل تعتقد بان وقف اطـلاق النار فعال ؟**

■ اظن ذلك ، ولكننا حذرنـا البريطانيين منذ البدء بان جهـاز المراقبة صغير ، فبدلا من العشرة الاف رجل الذين يجب ان يكونوا في جهاز المراقبة ، هناك فقط ١٢٠٠ رجل ، ان الحاكم ـ لورد سوامز ـ مضطر لاستعمال قوات امـن روديسية في بعض الحالات لجعل بعض القـوات الوطنيـة تلقى سلاحها . ان هذا يؤدي الى سوء فهم ومجابهة ، وذلك يؤثر علـى وقف اطلاق النار والاستقرار .

● **هل تعتقد ان الحاكم يقوم بدور محايد ؟**

■ لا اعرف ، احب ان اعتقد بانه محايد وان بعض قراراته هـي مجرد سوء فهم للوضـع .

● **مثـلا ؟**

■ مثل وجود قوات جنـوب افريقيا داخل زيمبابوي والذيـن يقومون بحراسة جسر « بيـت بردج » . انهم هناك بموافقة الحاكم هذه القوات يجب أن تبقى خارج زيمبابوي ، ولماذا لا يحرسـون الجسر من جانبهم على الحدود ؟

● **هل ستـدرس امكانيـة الاشتراك بالقوات مع ايان سميث**

■ ان التحالف من الممكن ان يكون مع اي شخص .

● **اذا جئت للحكم ، فما هي السياسة التي ستنتهجها حـول زيمبابوي ؟**

■ انها تلك السياسـة التي تنهي التمييز العنصري والاستغلال من جانب فريق من السكان لفريـق اخر ، ووضع لائحة الحقوق .

● **هل ستكون سياستـك اشتراكية ؟**

■ ستكون اشتراكية زيمبابوية نابعة من المشاكل المحلية لمجتمعنا ان الحضارة الغربية غير صالحة لمجتمعنا . سوف نستعير ـ على اي حال ـ ما هو صالح لنظامنا نحـن بحاجـة الـى اشتراكية براجماتيـة تتفـق مـع تقاليدنا وتاريخنا . نحن نقول على سبيل المثال ان الارض تعود للسكان . وعنـد التطبيـق سنسلك طريق « الاقتصـاد المختلـط » . نحن نبقي الخيارات امامنا مفتوحة .

لحظات
مـا الـذى تغيـر ؟

ما الذي جرأ الضباع علـى صغار الادميين .. حتى اختطفت اربعة منهم ، في احدى قرى الهند قبل مدة ؟ . اهـو الجـوع ؟ ام بائس من امومة ربما وجد فيهـا الاطفال تعويضا عما يلقون ، فـي زمن باتوا فيه عبئا ثقيلا على عاتق البشرية ، يقتحمون دنياها عنوة واقتدارا ، رغم ما يتخذ مـن وسائل ـ متطورة ـ لردهم على الاعقاب ، مدبرين .. ؟؟

ليكن . لن يفتقد الاطفال ، على كل حال ، شيئا ذا بـال ، اذا استبدلوا بالحياة البشرية المعاصرة في كل مكان ، حياة الضبـاع والذئاب وبنات اوى .. فهـؤلاء هم تتخطفهم كل يوم ضباع اشد اذى ونكدا .. تتربص بهم على شاشة التلفزيون حيث يـرون الحياة لعبة بلا هدف الا المتعـة ولذة المغامرة .. لعبة لا ينتصر فيها الا الذين يسحقون خصومهم بقـوى خياليـة مستحيلـة .. وتحاصرهم في مدارسهم ، لتلوكهم بين فكي الاستظهار والنسيان ثم ترغمهم على اجترار ما بصموه على ورقة الامتحان ، ثم تلازمهم لتمزق اعصابهم في انتظار النتائج ثم تسد عليهم طريق المستقبل ، الا اذا اتبعوا خطوات سابقيهم : استكثارا من متاع الارض ، وتعلقا بزخرفها الزائل ، واحتجابـا بظلمات انفسهم وضيق دنياهـم عن ضياء الروح وامتداد الاخرة فيهم .. حتى تكون حياتهم باطلا ، وقبض ريح ..

اين ضباع الهنـد الموكلـة بالجسد تلتهم دفعة واحـدة اذا جاعت ، من ضباع التـارات الخمس التي تلتهم العمر دقيقـة دقيقة ، فاذا الحياة وهم ، وكـل جهود اهلها عبث وسراب لا تخلف الا الندم والحسرة والعذاب .. ؟

ام تشرق الارض بنور السماء ويجد يتامى الكون اباءهم الذيـن يأخذون بأيديهم الى وجود حقيقي غير منقطع بالموت ، ولا محـدود بحدود الارض ، يعيشونه بكـل ابعاده على ضوء ما هو مركـوز في فطرتهم من ـ صبغة الله ـ عز وجل .. ؟ وحتى ذلك الحيـن سيظل صغار العالم فرائـس للضباع من كل لون وجنس .. وتظل الارض غابة تعج بالذئاب ..

ـ■ـ

ترى .. يذكر التاريخ نداء ـ عقبة بن نافع ـ رضي الله عنه ، في سباع ـ القيروان ـ قبل ان تبنى : ـ نحن أصحاب رسـول الله صلى الله عليه وسلم .. وهنا سنقيم مدينة .. نأمركن بسـم الله بأن تخرجن الى مكان اخر ـ؟ وخرجت السباع كلهـا اسـودا وذئابا وضباعا وثعابين .. تحمل جراءها وصغارها ، تطأطـئ برؤوسها ، استجابة لامر عقبـة العظيم ..

ام ذاك حلم طوته الاجيال فيما طوت ، في غياهبها الثقال ؟؟

ثم لم تعد تتعامل بالمغيبات ؟؟
ما الذي تغير ؟ اهو الحيوان ؟
ام الانسان : اضاع وجهه وحقيقته ومعنـاه ؟

« ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكـرون . ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو .. فأنى تؤفكون ؟ »

جهينـه

همسة
بقلم : اركان حلبي
دالية الكرمل

ان اجمل شيء في الانسان ان يستقبل يومه الجديد بابتسامة ، وان يودعـه بابتسامة ، وان يبتعد قدر الامكان عـن الاحزان والاضطرابات النفسية والمشاكل .. فالحياة حلوة جدا وكل يوم نعيشـه اكبر فرصة لنا يجب ان نستغلها علـى احسن وجه حتى لا يضيع سدى لان هذا اليوم الذي نعيشه لن يعود ثانية .

بامكاننا ان نجعل حياتنا سعيـدة ، وبامكاننا ان نجعلها تعيسة ، اذ ان ذلك متوقف على ثقة الانسان بنفسه وعزمـه وارادته القوية ونظرته للحياة .

وانا افضل هؤلاء الذين يتقبلون الحياة بمشاكلها ومصاعبها وهمومها بصبر واناة وصدر رحب . ويجب ان لا ننسى يـا اعزائي بان الاحزان والقلق والتفكيـر الدائم تدفعنا الى الهوة وتودي بنا الـى نهاية العمر بسرعة ، هذا عدا عـن محبة الوحدة والعزلة والعيش بعيدا عن المجتمعات التي لا يستغني عنها الانسان وانتم اعزائي الطلاب اذا حصل وفشلتـم في الامتحان يجب ان لا تمقتوا انفسكم وان لا تثوروا وتحقدوا على المعلم ، بـل يجب ان تدرسوا اسباب الفشل ومعالجتها وادرسوا الاخطاء جيدا حتى لا تعـاد الكرة . واياكم والشرود اثناء الدراسـة والتفكير في مواضيع اخرى لان ذلك من اكبر اسباب الفشل . والفشل ليس انتحار للطالب كما يسميه البعض . بل هـو تجربة والتجربة ميزان فلما النجاح واما الفشل . يجب ان يحـاول الفاشـل ويحاول حتى ينجح دون ملل او كلـل ليصل الهدف .

وانت عزيزتي العاملة لا داعي للتأفف والضجر من العمل لانه حيوي بالنسبة لك ولبيتك . ولا يقل عملك اهمية عن عمـل الرجل ، لان ذلك يساهم في بناء حياة افضل واسعد . ويجب ان تلائمي بين عملـك واعمال البيت حتى يأخذ كل عمل حقـه من الاهتمام . وبرغم مرارة الغلاء المستمر في الارتفاع ، يجب الاقتصاد في كل شراء تقومي به حتى لا تختل ميزانيتك العامـة وتبدأين بالاضطراب والضجر والعصبية .

وانت عزيزي الانسان اياك ان تتمنى الغنى المادي لتحقق اهدافك . لان الغنى يكمن في الروح والنفس والقلب والاعمـال الاحسنة ولا تنسى بأن الغنى لا يجلـب كرامة واحتراما للانسان بل العكس هو الصحيـح .

تفاءلوا اعزائي القراء لان التفـاؤل طريقه النجاح السليم وابعـدوا عـن التشاؤم لانه طريقه مظلمة سوداء مليئة بالاحزان والبغضاء .

واخيرا وبرغم بطالة العمل هذه الايام وفصل العمال عن اعمالهم مما يضر فـي مصالحهم الاجتماعية والمالية . يجـب ان لا نجلس مكتوفي الايدي ننتظر فرج الله . بل يجب اذا حصل وفصلت عن عملك ان تبحث عن عمل اخر حتى وان كان الفلاحة والزراعة لان هذا العمل مـن اسمـى الاعمال التي يقوم بها الانسان وهـي ضرورية لكل فرد منا لانها غذاؤنا وحياتنا والله من وراء القصد .

أقوال الصحف

اليوم يحتفل في القاهـرة والقدس بتبادل السفراء بين مصر واسرائيل ، وفتح صفحة جديدة في عهـد السلام ، والعلاقات الطبيعية بين البلدين .
وقد تناولت الصحف المحلية في افتتاحياتها هذا الحدث بالتحليل والتعـليق ..

הארץ | هآرتس — سفير مصر في تل أبيب

ان الاحتفال بتبادل السفراء بين مصر واسرائيل هو بمثابة خاتمة المطاف في عملية تطبيع العلاقات بين البلدين ، وتأكيد على اصرار ورغبة كلتا الحكومتين في تطبيـق بنود معاهدة السلام نصا وروحا .

ومن هنا جاءت اهمية هذا الحدث ، الذي يرمز الى عهد جديد من العـلاقات الدبلوماسية الطبيعية بين البـلدين ، ويتساءل البعض هنا احيانا ، عما اذا كانت عملية السلام التي دخلت مرحـلة متقدمة تحظى بتأييد الرأي العام ، بحيث لا يقتصر هذا الامـر على حكومتي مصـر واسرائيـل .

بالنسبة لاسرائيل نستطيع أن نجـزم بأن الغالبية العظمى من الشعب ، تؤيد علاقات السلام مع مصر ، رغم الثمـن الباهظ الذي ستدفعه مقابل ذلك وهـو اخلاء سيناء كليا ، بما في ذلك المطارات والمستوطنات في مشارف رفح . الامـر الذي يبدو للكثيرين انه خطر جدا مـن الناحية الامنية ، أضف الى ذلك التخلي من مشروع الاستيطان هناك ، الذي كلف مالا وجهدا كبيرين .

اما بالنسبة لمصر فيساورنا الشـك احيانا في مدى استطاعة الرئيس السادات الاعتماد على موافقة شعبه لعملية السلام فتصريحات الدكتور حسن التهامي أثـارت غضبنا ليس بقليل ، واعادة الطـائرة التي كانت تقل الاجهزة والمعدات لسفارتنا في القاهرة بأمر من سلطات الجمـارك المصرية ، لا يمكـن تبريرها باجراءات بيروقراطية فقط ، وهناك حزبان مصريان في المعارضة يعلنان جهارة عن معارضتهما لوجود اسرائيلي رسمي في القاهرة .

وهذه الامور تصعب على الـكثير من الاسرائيليين أن يثقوا بثبات وقوة نظـام حكم الرئيس السادات ويتساءلون عمـا سيحدث في حالة زعزعته او انهياره .

وليس باستطاعة احد أن يعطي الجواب الشافي والحاسم على هـذه التساؤلات والشكوك ونحن نعيش في منطقة تتسـم بعدم الاستقرار .

واختتمت صحيفة هـآرتس افتتاحيتها بالقول : يجب علينا أن نأخذ بالحسبان ان عداء عشرات السنين يثقل على تغيير الخط السياسي الذي يرغب نظام الحكم المصري بتحقيقـه .

הצופה | هتصوفيه — قدوم السفير المصري

وتطرقت صحيفة هتصوفيه لسان حال حـزب المتدينين الوطنيين الى نفس الموضوع وقالت :

ان قدوم السفير المصري السيد سعد مرتضى الى اسرائيل ، وسفر الدكتـور الياهو بن اليسـار سفير اسرائيل لدى مصر الى القاهرة ، يعتبر فاتحة عهد جديد في العلاقات بين البلدين .. ذلك العهـد الذي بدأ بتوقيع اتفاقيتي كامب ديفيد ، وبعد ان قامت اسرائيل بالوفاء بجميـع التزاماتها والانسحاب المرحلي من سيناء والان جاء دور ثمن هذا الانسحاب ، فقد دفعت اسرائيل ثمن السلام باخلاء الاراضي واليوم جاء دور مصر لتدفـع مقابل ذلك بالعلاقات الدبلوماسية .

وعملية السلام هذه تقترن بالمخاوف ، وبأصوات معارضة خاصة في مصر ، حيث ترفض بعض الفئـات هناك التسـليم بالسياسة السلمية للرئيس السادات ، ولكن هذه الاصوات ستتلاشى بينمـا تواصل القافلة سيرها في طريق آمن .

ومضت الصحيفة تقول : رغم انه لا يوجد اي ارتبـاط رسمي بين محادثات الحكم الاداري الذاتي وتطبيع العلاقات ، فالحقيقة هي ان مثل هذا الارتباط قائم ووثيق بينهما ، وتتوقع الصحيفة في سياق افتتاحيتها ان تجابه سفيري البـلدين في القاهرة وتل أبيب صعاب جمة ، وقالت ان عليهما العمل على ازالة الرواسـب النفسية والكراهية ، والحد من المعارضة لعملية السلام .

والحركة الصهيونية منذ بدايتها تطلعت الى اقامة علاقات طبيعية بين اسرائيـل وجاراتها ، ولكننا لم نحظ بها الا بعـد ثلاثين عاما من الحروب وسفك الدماء ، ويجدر بنا منذ الان العمل على رعايـة وعناية هذا السلام الجديد ، لنفـوت الفرصـة على جهات اجنبية عرقلـة مسيرة السلام .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — التوقعات ..

لقد وصل السفيران بن اليسـار ومرتضى الى مقر عملهما في القاهرة وتل أبيب لتقـديم اوراق اعتمادهما للرئيسين انور السادات واسحق نافون ، الامـر الذي سيضفي صفة رسمية على العلاقات بين البلدين . واذا حكمنا على التصريحات التي يدلي بها كلا الطـرفين فان التفاؤل بمستقبل أفضل يجمع بينهما .

فالدكتور الياهو بن اليسار اعرب عن تفاؤله في أكثر من مناسبة ، وكذلك نظيره السيد سعـد مرتضى الذي اتسمت تصريحاته بالتفاؤل والرغبة الصادقة في اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل .

ومضت صحيفة يديعوت احرونوت تقول : ان غالبية الشعبين تؤمن بنجاح السفيرين في مهمتهما ولكن البعض لا يشاركنـا شعورنا وفرحتنا في يوم عيدنا غدا يـوم تبادل السفراء ، ففي المناطـق المدارة اعلن عن اضراب عام احتجاجا على ذلك .

ولا ندري بعد كيف ستتم تهدئة خواطر سكان هذه المناطق ، وماذا سيكـون رد فعلهم على اقتراحات بيغـن والسادات لهم بالانضمام الى المفاوضات .

על המשמר | عل همشمار — حديث الرئيس السادات « لمجلة أوكتوبر »

الحـديث الصحفي الذي ادلى بـه الرئيس السادات لمجلة أكتوبر الاسبوعية المصرية الواسعة الانتشار ، استهدف كما ذكر الرئيس المصري بحق ، نشر وعـي تطبيع العلاقات بين صفـوف الشعب المصري عشية تبادل السفراء بين مصـر واسرائيل على ارضية المعارضة الحالية في بلاده التي يصعب تقـدير حجمها ، فالسادات راى انه من المناسب التأكيد على ان الصداقة لا يمكن اقامتها بموجب امر حكومي ، وانه ما زالت هناك مخـاوف بين اوساط الشعبين ، وضرب مثالا على ذلك حين صادف مجموعة من الاسرائيليين في مطار روما قبل ١١ عاما وكيف انـه تجاهلهم وامتنع عن لقائهم ، والسادات يرى أن تطبيع العلاقات هو السبيـل الافضل لتحقيق السـلام الكامل الذي سيجعل مصر تكرس كافة قدراتها وطاقاتها لاصلاح أوضاعها الداخلية ، وهذا هو حقا المغزى الاساسي للسلام ، الانتقال مـن حالة الاعداد للحرب الى حـالة البناء والتطـوير .

الرئيس المصري امتنع في سياق حديثه الصحفي عن التطرق الى المشاكل التي ما زالت قائمة بين مصـر واسرائيل ، ايمانا منه بأن السلام سيمهد الطريق الى حل جميع الخلافات بالرأي بين البلدين ، والى اقامة سلام شامل بين اسرائيـل والدول العربية وبين العرب انفسهم .

ومضت صحيفة « عل همشمار » تقول : لقد ادعى البعض هنا قبل عدة أسابيع أن سماح السلطات المصرية لفئـات معارضة بمزاولة نشاطاتها ، جاء للتلميح لاسرائيل بانه اذا لم تبد مرونة في مواقفها فان باستطاعة مصر خلق وضع بعيد عـن جو تطبيع العلاقات .

ولكن حديث الرئيس السادات بـدد هذه المخاوف ، ووضع النقـاط علـى الحروف ، وقد اتضح أن عـدة شركات مصرية رفعت دعـاوى ضد المنظمات اليسارية التي دعت الى مقاطعتها لانهـا تتعاون مع اسرائيل .

ويمكن القول ان مصر تحاول ان تثبت انها تبذل قصارى جهدها للوفاء بالتزاماتها رغم أنها تتخذ خطوات حـذرة في هذا المجال بسبب معارضة الدول العربية .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها تقول : انه من الخطأ الظن أن العـلاقات بين البلدين لن تمر بأزمات وخلافات في الرأي ، فالسادات لن يتخلى عن سعيه الى حـل القضية الفلسطينية .. وحكومة اسرائيل تصر هي ايضا على موقفها ، ولا تتوانى عن القيام بخطوات قد تعرقـل سير المفاوضات كالاستيطان مثـلا ، ولكن يحدونا الامل ان جميـع هذه المشاكل والخلافات في الراي ستجد حلا لها على مائدة المفاوضات .

من أعماق التاريخ

خذوا حقائق مملكة ايبلا

على التل امرأة جميلة جداً . .

حلاها ، واساورها . . حضارة مدهشة جداً

أعداد : صبحي فتحي

يوما فيوما يتبين ان حضارة المشارقة القدماء ، وهي الاصل الحقيقي للحضارة الاغريقية واسمها الاعجوبة ، لم تكن فقط في مصر وبلاد ما بين النهرين ، وانما امتدت الى بلدان اخرى ولا سيما الشواطىء الشرقية للبحر المتوسط وما يليها .

فبعد اكتشافات بيبلوس«الجبيل» واوغاريت «راس شمرا» اوائل هذا القرن ، وهي اكتشافات اكدت حضارة زاهرة تختلف عن حضارتي حوضي النيل والفرات وان كانت متاثرة بهما ومؤثرة فيهما ، جاءت اكتشافات تل مرديخ «ايبلا» بالقرب من حلب منذ بضع سنوات ؛ تعزز ، الراي ، وتزيد من الوثائق الدالة على السبق الحضاري الشرقي القديم لاية حضارة .

رغم خطورة اكتشافات البعثة الايطالية في ايبلا ، فان تقصير العقل العربي في هذه الناحية برز جليا في عدم ايلاء الموضوع اهتمامه الجدير به ، ما دعا بعض الصحف السورية الى التلفت ، وبعض الباحثين اللبنانيين في تراثنا القديم الى التساؤل : لماذا هذا التقصير في ابراز موضوع يحظى بهموم علماء العالم اجمع ، لما سيترتبعليه من القاء ضوء على حضارة جديدة قديمة قد تكون اصلا من اصول متعددة نشات منها الاعجوبة الاغريقية التي لم تكن اعجوبة قامت من ذاتها كما يحاول بعض باحثي الغرب الايحاء بها لانكار فضل المشارقة على الحضارة الحديثة وهي الخلف الحقيقي للحضارة الاغريقية ؟

ورأينا الصحف المنتقدة والباحثين المتسائلين على حق ، لان اكتشافات ايبلا لو كانت في بلد اوروبي لقوبلت بالابحاث الواسعة ، الكبيرة ، ولما كانت ظلتمجهولة الى درجة كبيرة رغم انها اكتشفت علىايدي علماء الاركيولوجيا الذين لا يرقى الشك اليهم .



جزء من جرن معمونية

واذا نحن لم نعط الحدث الاكتشافي التاريخي اهميته الواقعية ، ولم نعمل على تزويد مفكرينا وطلابنا بمعطياته كما لم نشرح دلالاته البعيدة في حقل الحضارة الانسانية المترابطة ، فان افراد البعثة الايطالية المكتشفة عاملوه على شكل اخر ، اكثر من اهتمامنا به ، ولولا ذلك الاهتمام لتعذر علينا معرفة اي شيء جدي او واسع عنه .

وعقد رئيس البعثة الايطالية باولو ماتييه دراسة نشرتها مجلة الاونيسكو حول الاكتشاف الخطير في ايبلا ، وماتييه عالم اثار ايطالي ومدير معهد الدراسات وعلم الاثار وتاريخ فنون الشرق الادنى في جامعة روما ، وهو رأس منذ عام ١٩٦٤ بعثة علم الاثار الايطالية في سورية ، واسفرت الحفريات التي أشرف عليها ، اضافة الى عمله خبيرا في المديرية العامة للاثار في دمشق ، عن اكتشاف مدينة ايبلا . وفي بحثه في رسالة الاونيسكو يقدم الاكتشاف الذي اثار علماء العالم وباحثيه .

الاكتشاف الحديث ، كما يبين ماتييه ، يدخل على دراسة مدنيات الشرق الاوسط وفنونه اتقانا مثيرا ويزيدها غنى ، وهو في مكان غير بعيد عن حلب ، يدور على ما بقي من اثار لمملكة قديمة اسمها ايبلا وجدت منذ ٤ الاف سنة واكثر ومكان المدينة التاريخية لا يزال غير معروف بالضبط ،ولا يمكن ان يعرف عنها تماما الا بعد عشراتمن السنين ، لان اكتشافات البعثة الايطالية تتناول الحياة الاجتماعية والثقافية في الشرق الاوسط سنوات ٢٣٠٠ الى ٢٠٠٠ ق.م. وعن هذه الحقبة لا نملك الا معلومات غير دقيقة . غير ان مدى الاكتشافات يتجاوز المنطقة الضيقة في سوريا الى عالم الشرق الادنى . وفي اواخر الالف الرابع ق.م. بدأت حضارة المدن تنتشر في جنوب بلاد ما بين النهرين ، وعددها يزداد مثل اوروك على الضفة الشمالية لنهر الفرات ، وهي مركز كبير للحضارة السومرية ، تشكل مثالا للحضارة المذكورة.

غير ان انتشار حضارة المدينة الذي كان يجري في مناطق الشرق الادنى خلال الالف الثالث قبل الميلاد غامضة ،خاصة في المنطقة التي هي سورية الحالية .

ومن الاكيد ايضا ان بعض بقايا الاثار هنا وهناك تثبت حضارات متتالية في امكنة مختلفة للمثال قرب انطاكية ، وحماة ، وسفوح لبنان ، وشمال سوريا . غير ان المعلومات التاريخية المحضة تخلو من نصوص بلاد ما بين النهرين وسومر واكاد ولا سيما المدن التي احتلها سلالة كبار ملوك الاكاديين «٢٣٤٠ — ٢٢٢٠ ق.م.»من تابعي ملوك اور «٢١٢٠ — ٢٠٠٠ ق.م.» .

وبسبب نقص المعلومات التاريخية والاثارية يفترض ان الحضارة المدينية في بلاد ما بين النهرين التي تطورت في الالف الثالث ق.م. في وادي دجلة والفرات الداخلي ، نشرت شعاعها على جميع الحضارات المدينية في الشرق الاوسط التي يمكن القول انها سارت على منوالها .

ويقول ما تييه ان ابحاث البعثة الايطالية التي بدأت عام ١٩٦٤ كانت تستهدفتوضيح المسائل الغامضة للاصول ولتطور الحضارة المدينية في سوريا حيال بلاد ما بين النهرين ولهذا فان البعثة برئاسته صممت على التنقيب المنظم في تل مرديخ ، وهو تل كبير «من المؤكد انه اصطناعي» يقع على بعد ٦٠ كلم جنوب حلب في شمال سوريا منذ ظهر انه يضم اثار مدينة مهمة .

وادت التنقيبات بين ١٩٦٤ و ١٩٧٢ في قمة التل ووسطه الى مدينة مهمة جدا ينبغي أن تكون مزدهرة بين ٢٠٠٠ و ١٧٠٠ و١٦٠٠ ق.م. اي خلا العصر المعروف بلته عصر الاسر العمورية في بلاد ما بين النهرين وهي بـابـل .

وكانت المدينة تمتد مساحة ٥٦ هكتارا ، وتشرف عليها قلعة في قمة التل ، ويحميها التي ينتمي اليها حمورابي الشهير ملك جدار ترابي عرضه ٦٠ مترا وفي المدينة اربعة ابواب اثرية تحيط بها تحصينات تعلوها ابراج ، في كل باب منها ثلاثة مداخل ذات قباب ، واعمدة تغطيها صفائح سوداء وبيضاء «بازالتيكية» وكلسية . ومن ابواب المدينة انها كانت تمتد نحو القلعة طريق رئيسية تقسم المدينة الى احياء سكنية من جهتها السفلى ، وحول القلعة ترتفع الابنية الادارية والثقافية مدرجة على أرض منحدرة ، وكل معبد لالهة خاصة ، لا يحتوي الا على غرفة واحدة مركزية ذات ابعاد ضخمة ومرتفعة تشرف على الاحياء المكتظة بسكان المدينة . والمساكن من طابق واحد بوساطة اللبن المجفف بالشمس . وفيالقلعة يرتفع القصر الملكي وهو بناء حجري مقصب واملس لحقته اضرار كثيرة خلال العصور «سلبت محتوياته لاستخدامها فيابنية اخرى» وقريبا من القصر قام المعبد الكبير ردهة كبيرة ، على خلاف المعابد الصغيرة من سلسلة من الغرف المتداخلة والردهة تنتهي بمكتبة ثقافية عميقة ، تتقدمها غرفة اقل طولا ومدخل منفتح على الخارج عبر درج .

وفي عام ١٩٦٨ توصلت البعثة الى الاكتشاف الحاسم في احد معابد المدينة وهو الجسم الاعلى من تمثال وعليه كتابة باللغة الاكادية والحروف المسمارية نصها : ايبيت ليم ابن الملك اغريشكاب ملك ايبلا ، والتمثال من ٢٠٠٠ سنة ق.م.

يقول ماتييه : ان المدينة المكتشفة في تل مرديخ كانت ايبلا العجيبة التي لم يكن يعرف عنها شيء قبل حفريات البعثة الايطالية . وكانت كتابات بلاد ما بينالنهرين في الالف الثالث ق.م. باللغة السومرية والاكادية تشير الى ايبلا مدينة قوية مزدهرة اضطرت الى الاستسلام امام الملك سرجون الاكادي نحو ٢٣٠٠ ق.م. ، لتقع بين السنوات ٢٢٥٠ — ٢٢٢٠ ق.م. تحتسلطة حفيد سرجون نارامسين ، وبعد استرجعت استقلالها . وبين ٢١٥٠ و ٢٠٠٠ ق.م. مكانتها وازدهارها .

وبعد سنة ٢٠٠٠ ق.م. لا تشير اليها النصوص الا نادرا . ونحو سنة ١٧٠٠ق.م. تشير النصوص الى ملك لايبلا ، ولكن من المرجح بعد سنة ١٦٠٠ ان المدينة غدت اطلالا . وعادت سنة ١٥٠٠ ق.م. في عهد فرعون الكبير تحوتمس الثالث الذي يشير اليها في النصب التذكاري في الكرنكباعتبار كونها احدى المدن التي اجتازتها الجيوش المصرية في سيرها المظفر نحو الفرات ، ثم غرقت في النسيان حتى ان اسمها محي من ذاكرة البشر .

واثبتت الحفريات ان المدينة كانت ماهولة خلال العصور بسكان يتزايدون ويقلون ، وفي سنة ١٠٠٠ ق.م. لما استقر الاراميون في سوريا بنيت قلعة صغيرة على انقاض قلعة ايبلا القديمة وبعد قرن او قرنين في عهد الاخمينيين صارت قرية صغيرة .ثم زال كل اثر للسكن فيهاوتحول التل الى ارض زراعية . وفي القرون الوسطى ولمدة قليلة ، ظهرت اثار معسكر اقيم بسبب الحروب التي اجتاحت المنطقة خلال حملة الصليبيين .

وما عرف اليوم عن ايبلامن حفريات البعثة الايطالية يسهم على صورة رئيسية في معرفة تاريخ الحضارات في سوريا ، ويظهر ان ايبلا كانت في السنوات ٢٠٠٠ ق.م حتى ١٨٥٠ — ١٧٠٠ ق.م. . المركز السياسي الرئيسي لمناطق سورياالشمالية حتى تصبح في ما بعد تابعة لمملكة حلب ، احدى الدول الكبيرة في عصر حمورابي . ويقدر الاثريون ان عدد سكان ايبلا في عهد ازدهارها يراوح بين ٢٠ و ٣٠ الف نسمة «هو كبير للسكان ذلك الوقت» .

ونحو سنة ١٦٠٠ ق.م. زالت ايبلا بدون شك مع غزوات الحثيين الذين استطاعوا في بضع سنوات احتلال حلب ثم بابل ولا سيما حملات الملك اتوسيل الاول وموريسيل الاول .

وكانت سوريا التي تسكنها شعوب مختلفة والخاضعة للاشراف السياسي الغريب وللمؤثرات الحضارية المتاثرة تظهرحتىذلك الوقت كميدان تناحر اكثر مما تبدو كمكان مختار للتطور الحضاري المستقل . وان كل ما تكشفه ايبلا بين سنوات ٢٠٠٠ و ١٦٠٠ ق.م. «عهد العموريين» يؤدي الى تبدل اساسي في النظرة التقليدية ، لان العصر العموري الذي نرى من الافضل تسميته بسلف العصر السوري كان يبدو مثل مرحلة متقدمة لنشوء حضارة سورية خاصة ، تدل في تنظيم المدن والفن الهندسي والرؤية الفنية على نشوء عناصر ذات اصالة كاملة . وخلال الالف الاول ق.م. نجد هذه الحضارة في مدن اخرى من سوريا الشمالية اصالة حضارية يشهدعليها تل مرديخ «ايبلا» وتضع قيد البحث مسالة الوثائق التاريخية لها . والمسالة تناولتها خاصة البعثة الايطالية عام ١٩٧٣ ، فركزت ابحاثها على بقايا الالف الثالث كي تجد ما بقي من ايبلا التي دمرها سرجون في بادىء الامر ثم نرامسين . وحاكم مدينة لاغاش السومرية في الالف الثالث ق.م غوديا يذكر تلة ايبلا المرتفعة مصدرا للاخشاب المستوردة الى مدينته ، وعلى ذلك فان نصوص مدينة اور الادارية منذ ٢٠٠٠ سنة ق.م. تشير الى ايبلا مركزا للنسيج اليدوي الفني الجميل . كما اكتشف جزء من القصر الملكي في ايبلا وكان في اوج مجده بين السنوات ٢٤٠٠ — ٢٢٥٠ ق.م. تقريبا . وسمحت سلسلة من الادلة الكتابية بالتاكيد ان هذا القصر اعلن فيه نرامسين حفيد سرجون قراره هدم المدينة سنة ٢٢٢٥ ق.م. وهذا الجزء من القصر يدل على انجاز اثري خطير للفن الهندسي ما قبل الفن الاثري السوري ، وحتى الان لم تكتشف الا ساحة كانت للاستقبالات محاطة باعمدة مصنوعة من الاخشاب ، وفي احدى جهات القصر مقصورة مرتفعة لجلوس الملك وحين استقبالاته الرسمية .والى جانب اخر ينفتح باب كبير يؤدي الى القصر . ومن القصر لم يطل حتى الان سوى غرفتين ومدرج كبير للاحتفالات من اربعة اجزاء وزينت درجاته بمناظر من معادن ثمينة امحت اثارها ، وبقايا غرف ، ومخازن تحفظ فيها مختلف الاشياء . وهنا نجد فنا اصيلا لهندسة القصور . وتبلغ سماكة هيكل البناء مترين وثمانين سنتمترا ، كما ان الدقة ظاهرة تماما . ومثل هذا النوع من الهندسة نجده في القصور الارامية للالف الاول ق.م. في شمال سوريا .

والادهش في الاجتماعات وجود مجموعتين من وثائق رسمية بالخط المسماري مكدستين في زاويتين من قاعة الاستقبالات وموضوعتين في حجرتين صغيرتين مغلقتين « خزانة حائطية » تحتوي احداهما على



منحوتة من خشب وجدت في البلاط الملكي في ايبلا .. هي ولا شك عنصر تزييني «٢٠ سم علوا» على صورة ملك ايبلا .

الف لوحة كاملة وجزئية واخرى على الف وخمس مئة لوحة مماثلة ،والمجموعتان من الوثائق سلمتا من تخريب جنود ترامسين ، واما الاقل اهمية منهما «الا نحو الف لوحة » فسقطت من الرفوف المثبتة في الحائط عندما تهاوت الجدران والسقوف والمجموعة الاهم يبدو ان لوحاتها التي تبلغ الالوف رتبت في الاساس فوق رفوف من الخشب مركزة على اعمدة خشبية ايضا ومغروزة في الارض ، وهي سقطت عند حرق القصر دون ان يختل ترتيبها كثيرا .

وهذه اللوحات مكتوبة بالحروف المسمارية واللغتين السومرية والايبلائية وهما من أصل سامي ، تشبهان في مظاهر عدة اللغات السامية الاخرى — كالكنعانية وخاصة الفينيقية رغم انهما سابقتان لتلك اللغات بنحو الف سنة .

ما قبل الكنعانيين

والنصرف عالم اللغات القديمة في البعثة الايطالية جيوفاني بيتيناتو استاذ اللغة الاشورية في جامعة روما الى فك الرموز الايبلائية فنجح في كشف هويتها لغة سامية سماها : «اللغة ما قبل الكنعانية» كما درس بضع لوحات نادرة اكتشفت سنة ١٩٧٤قبل مجموعتي الوثائق . واكد درس وثائق المجموعتين الاستنتاج الذي توصل اليه ، فالنصوص الايبلائية للوثائق الملكية ستسهم استثناء في درس نشوء اللغات السامية والنصوص الاساسية في الوثائق عبارة عن تقارير تجارية تتناول المنسوجات والمعادن العالمية . فايبلا كانت مشهورة في جميع بلاد ما بين النهرين بمنسوجاتها ، واللوحات في القصر الملكي تؤلف التي حدد ما لوائح التصدير «فواتير» . ويلاحظ ذكر فيها الى جانب المنسوجات المختلفة الانواع لمنسوجات مزدانة بالذهب مصنوعة على الطريقة المعروفة اليوم بالدمقس والتي لا تزال تعرف دائما بانها انتاج سوري .

واللوحات تعطينا معلومات مفصلة عن التبادلات التجارية في الشرق الادنى في الالف الثالث ق.م. وبعض المعطيات عن الجغرافيا التاريخية لهذا العصر عبر الاسماء الكثيرة للمدن التي كانت تصدر اليها بضائع ايبلا . والمدى التجاري لايبلا كان يمتد من شاطىء المتوسط الى شرق ما بين النهرين ، ومن الاناضول الى فلسطين واكثر فان اللوحات تحتوي على عناصر لغوية تجمع لوائح عن كلمات وتعابير سومرية ، وقاموسا من اللغتين ، مع امثلة للخط السومري .

وعدا هذه العناصر اللغوية المهمة جدا تقدم اللوحات دلائل ثمينة على تنظيم التعليم العام ذلك العصر . وتؤكد النصوص اللغوية دون شك ان التعليم كان قيدمراقبة الدولة كما في بلاد ما بين النهرين في العصر نفسه ، وانه كان يستهدف ، على صورة اساسية تشكيل ملاكات ادارية للدولة ، وبالفعل وجدت اعمال مدرسية مكتوبة بايدي الطلاب ذكرت اسماؤهم من بعد انهم موظفون حكوميون .

واخيرا فالمحفوظات تحتوي ايضا على وثائق ادارية ذات صفة قضائية ديبلوماسية وبعض النصوص ذات علاقة بوثائق عن المحاسبة الادارية ما يوضح تنظيم الدولة الداخلي على مستوى «الوزارات» اذا جاز لنا القولوادارةالمناطق وحكوماتهاوالاجهزة المالية للدولة واستيفاء الضرائب ، ويمكن ايضا استخراج معطيات ديموغرافية عن الاوامر الملكية المتعلقة بمسائل قضائية وادارية حول الارث واقتسام الغنائم . ونذكر في عداد الوثائقالديبلوماسية الخاصة ثلاث معاهدات دولية ولا سيما المعاهدة بين ايبلا واشور ، وهي ذات اهمية فائقة سواء لنص موادها المعقد او للتعبير عن العلاقات السياسية بين الفريقين .

فن معماري : ما بقي من حي سكني في المدينة الواطئة من الحقبة ١٦٥٠ — ١٧٠٠ ق.م

وعدا ذلك حوت المحفوظات الملكية ايضا بعض النصوص الادبية منها على ما يبدو نص ايبلائي عن احد مشاهد ملحمة غلغامش البطل الاشوري في بلاد ما بين النهرين الباحث عن خلود الانسان والذي يمكنه أن يكون ملك اوروك ان لم يكن ملك كيش .

وهناك نصوص ما ورائية او غيبية او ميثولوجية واناشيد وكشوف عن الحظ هي على الارجح تراجم ايبلائية لنصوص سومرية لم نطلع على اصولها الا عبر الكتابات المتأخرة لبلاد ما بين النهرين .

ومن الحصاد الفائق الاهمية الذي قلب النظريات المعتمدة حتى الان عن بعضمراحل تاريخ الشرق الادنى،يمكنه أن يكونعنصرا تاريخيا هو ان اسرة مالكة حكمت ايبلا ،على الاقل خمسة ملوك يظهر انهم كانوا معاصرين لملوك اكاد من سرجون الكبير الى ترامسين والاسرة التي ضاع تراثها حكمت الشرق الادنى ما بين المتوسط وشمال بلاد ما بين النهرين تحدوها أيديولوجية عالمية من الارجح ان ملوك اكاد اعتمدوها . ويبدو أكيدا أن مستشاري ملك ايبلا هم استنبطوا بنجاح شكلا معقدا من الحروف ماخوذا عن الحروف المسمارية المستنبطة في بلاد ما بين النهرين للكتابة السومرية .

ويقرر ماتييه اخيرا أن سوريا وجدت باكتشافات ايبلا صفحة من اشرق صفحات تاريخها ، الى تاريخ مصر وبلاد ما بين النهرين في مسيرة الحضارة الاصلية .

ويظهر مما نشره ماتييه ان حضارة ايبلا منافس،حضارتيوادي النيل ووادي الفرات ، وكانتاعلى ثرائها مملكةغنية بفنونها وتجارتها وحضارتها وحكمها ملوك فاتحون نقلوا نفوذها الى اماكن بعيدة ما حمل استاذ تاريخ الشرق الادني في جامعة شيكاغو ايغناس غليب على القول : هذهالاكتشافات تزيح الستار عن ثقافة جديدة ، ولغة جديدة ، وتاريخ جديد . انها فعلا مثيرة وباهرة .

عنفوان

فمملكة ايبلا اذن ، تحمل الى حضارة الشرق القديم حضارة جديدة تقف بعنفوان مع حضارات حوض النيل وحوض الفرات والشاطىء الشرقي للمتوسط ، كما تدخل على الشعوب القديمة ذات الحضارات شعبا جديدا هو الايبلي ، فوق الشعب المصري والشعب السومري — البابلي والشعب الفينيقي .

ويدل هذا على ان الحضارة القديمة في سوريا لا تعتبر جزءا من حضارة ما بين النهرين كما كان يظن ، وانما هي حضارة في ذاتها وان كانت جميع حضارات الشرق القديم على صلة وعلاقة بعضها ببعض مؤكدة ذلك ايضا المكتشفات الاثرية لهذا القرن ولا سيما مكتشفات البعثتينالفرنسيتين في الثلاثينات في مدينتي أوروغاريت «الراس شمرا» وماري ، وهما تشملان الفترة بين ١٩٠٠ و ١٢٠٠ ق.م.

ويتساءل الدكتور عفيف بهنسي المدير العام للاثار والمتاحف في سوريا : هل لغة ايبلا مستقلة او لهجة من لهجات لغة واحدة ، والدليل قرابتها من الاكادية والكنعانية ؟ وهل هي اصل اللغة العربية مرت بمراحل عبر الكنعانية والارامية لتلتقي العربية الجنوبية ؟ وهل تسمية لغات او لهجات سامية هي تسمية صحيحة وما هي التسمية البديلة من هذه اللغات ؟

اسئلة عدة لابد من ان ياتي جوابها في السنوات المتبقية من القرن العشرين حين يكون العلماء كشفوا بدقة علاقة اللغات السامية ، وقد تكشف اثار واضواء اعتبار اللغة الايبلائية السلف المباشر للغتين الكنعانية والفينيقية .

واما الهة ايبلا فعددها زهاء ٥٠٠ اله والهة بينها عشتار والداجون ، لمعابدها دور اجتماعي واقتصادي كما في معابد ما بين النهرين ومصر وفينيقيا ، والعاملون فيها ياكلون ويلبسون من انتاج ارضها وقطعانها ويحق لاي مواطن اللجوء الى المعبد زمن الازمات . وكان البلاط الملكي المقصد الاكبر للايدي العاملة تاتيه الغلال من القرى الملكية والجزية من المدن الخاضعة لايبلا وثمة الف وسبع مئة عامل وموظف ينالون اجورهم من الخزانة وبعضهم يعمل في صناعة النسيج على الانوال ، صناعة كانت تسيطر عليها الدولة .

وثمة شبه كبير بين فقرات في الكتاب المقدس بعد نحو الف سنة من انقراض ايبلا ، وما وجد في اللوحات المكتشفة فيها . للمثال وردت اشارة في اللوحات الى مدينتي سادوم وعمورة ما لم يوجد في اي من النصوص خارج نصوص العهد القديم . كما ثمة نص يشير الى تغيير طرا على ديانة المدينة في عهد ملكها ايبروم . اذ كانت اسماء الذكور تحمل مقطعا في اخرها يمجد الاله «ايل» مثل مخائيل واسرائيل وعمانوئيل الخ ، ثم راحت تمثل تمجيدا لاله اخر هو «يا» مثلميخايا واسرايا الخ . والعبرانيون كانوا يستخدمون كلا المقطعين «ايل» و «يا» اسمين لالههم يهوه. ولا يعتبر الباحثون هذه التفاسير كافية حجة يردون بها اصل الشعب العبرانيالى شعب ايبلا . ويقول استاذ الدراسات العبرية في جامعة نيويورك سايروس غوردون انها امور توضح اننا نواجه هنا الخلفية الثقافية نفسها التي ظهر منها العبرانيون ، اي عودة العبرانيين والايبلائيين الى اصل واحد . ما جعل الدكتور عفيف بهنسي ، يدعو الباحثين الغربيين الى النظر فيحضارة سوريا ، وحضارة ايبلا ، في ضوء الحقائق المكتشفة وليس في ضوء التوراة وبوحي منهـا .

الجـرن ••

والفت الحكومة السورية لجنة خبراء في اللغات القديمة من اميركا ، وبريطانيا ، والمانيا الغربية ، والمانيا الشرقية ،وايطاليا وفرنسا ، وبلجيكا ، والعراق لتقوم ، يعاونها الخبراء السوريون ، بترجمة لوحات ايبلا ونشرها وضعا للامور في اطارها الصحيح ، وابعادا للتكهنات التي قد تحيط بمملكة ايبلا المدهشة .

أسئلة

يقول الدكتور بهنسي : ثمة اسئلة عن اهمية التوراة مصدرا تاريخيا بعدما اظهرت الواح ماري واوغاريت وايبلا ان الاداب التوراتية ليست طارئة وانما هي قديمة متداولة وان القصص في التوراة هو القصص [illegible] واوغاريتي والايبلائي .

ويضيف [illegible] أن ايبلا او الوجود الحضاري [illegible] اصبح حقيقة واضحة تدعمها وثائق علمية بعدما كان خبرا ، وهو متفاعل مع الوجود الرافدي «الاكادي» وعدد كبير من المواقع والمدن المزدهرة لذلك الوقت ورقعة هذا التفاعل تشمل شمال سوريا ، وجنوب الاناضول ، وغرب الرافدين . وايبلا التي منذ سنة ٢٤٠٠ ق.م. عرفت التوحيدية والدليل اسماء اسماعيل — ايل واسير — ايل وميكا — ايل الخ . وهذه الاسماء التي تذكرنا باسماء ابراهيم تعود الى عهد سابق لعهد ابراهيم بخمسة قرون ، شكل حلقة من سلسلة بدن اقام فيها اجدادنا القدامى حضارات تنتمي الى اروقة واحدة ، ودليلنا وحدة اللغات وقرابة لغة ايبلا من لغة اكاد في الشرق ولغة كنعان في الغرب ، كما هو وحدة فهل عقيدة ابراهيم قديمة ومعروفة في الناس في هذه المنطقة منذ بداية وهل الاجداد او ال ابراهيم مجموعة متناثرة من المؤمنين ، لوجود متكررة لهؤلاء في الواح ايبلا ، و ابراهيم المعروفين هم رمز محدد لهم مجموعة من الاسئلة ستحدث اجوبتها انعطافا في علم التاريخ .

ولا بد لتساؤلات كهذه يطرحها ال بهنسي من ان تطرح تساؤلات اخرى جدا لعل ابرزها السؤالان :

١ — ما علاقة حضارات شعوب النهرين والشعب الفينيقي وشعب وهل هي وجوه متعددة لحضارة واحدة حضارات متعددة لشعب ذي اصول

٢ — ما علاقة الاديان التوحيدية بالعقائد الدينية والافكار الميثولوجية للشعوب القديمة في الشرق ، وهل تطوير لذلك وهي قامت على اساس يمكن اعتبار الاديان التوحيدية خلفا ومتطورا لاديان سكان ما بين النهرين واوغاريت وبلاد فينيقيا وميثولوجيتهم مسائل عميقة جدا لا للحضارة فقط ، وانما ايضا للحضارة الانسانية فلنترك للعلماء العاكفين على فك [illegible] متعددة من هذه المسائل التي تتوقف اجوبتها تفسيرات عميقة في تاريخ ال القديم والحديث ، وفي اعتقادات ايضـا .

المهم ان الحضارة الخطيرة المكتشفة في ايبلا ستظل تشغل العلماء والباحثين ما بعد انقضاء القرن ، وربما شغلت اكتشافات جديدة ترى النور في هذا الملىء بالاثار الحضارية المشرقة على الدنيا باسرها .

عن «

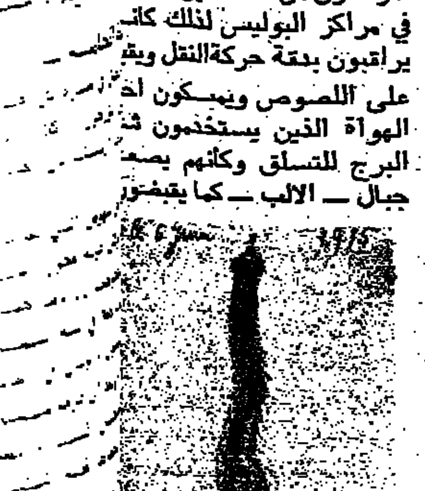
برج أيفل مهدد بالزوال

تحت عنوان : هل سيموت برج ايفيل ؟ . نشرت مجلة الاكسبريس تحقيقا حول اهمال عمليات الترميم والبدء بالاصلاح الضروري على ضوء تقارير الخبراء منذ اعوام عديدة ، ويتساءل الباريسيون المحافظون عن مستقبل باريس دون برج ايفيل الذي تحول الى اسطورة في الكتب الادبية واللوحات الفنية والافلام والمسلسلات التلفزيونية .

وتجدر الاشارة هنا الى مخاوف الباريسيين كذلك من انهيار ذلك البرج ومخاوفهم من المصعد الذي يعمل بوساطة الماء منذ عام ١٨٨٩ دون انقطاع وقد وجهت انذارات عديدة لوقف العمل بذلك المصعد واستبداله بمصعد حديث كهربائي لم تتحقق رغبات المطالبين بالتغيير بسبب عدم تحمل الشركة التي تعهدت تسيير البرج كلفة التغيير وعدم تحمل بلدية باريس تلك المصاريف .. ايضا والتي تتجاوز بالنسبة الى المصعد فقط ٥٢ مليون فرنك فرنسي .

اذن اصبح مستقبل ذلك الاثر التاريخي مهددا باستمرار ، وقد افاد العاملون في البرج ان هيكل البرج اصبح لا يتحمل الوزن الاضافي من مخازن ومحطة اذاعة وتلفزيون و ٢٥٠ — الف سائح يصعدون البرج وسط ايام الصيف .

وقال احد الزوار : شاهدت جماعة كبيرة تعمل على تسيير البرج وتخيلت انني داخل مركب جوي قاعدته في مطار الهبوط اي مدينة باريس . كما شاهدت ٧٠ موظفا يرتدون البزات الرسمية السوداء الموجهة اليهم بوساطة غرفة المراقبة ويوجهون الزوار على ضوء الاشارات التي ت على جهاز تلفزيوني ، وكان الموظفون من المتقاعدين الذين في مراكز البوليس لذلك كان يراقبون بدقة حركة النقل ويق على اللصوص ويمسكون اح الهواة الذين يستخدمون ش البرج للتسلق وكانهم يصع جبال — الالب — كما يقبضون





اليائسين الذين يصعدون ويد لعملية انتحار .

واخيرا اشار تقرير ال ايفيل عام ١٨٨٩ ان البرج من استقبال ١٠ الاف زائر ٦ الاف الى الطابق الاول و للطابق الثاني و ٥٠٠ للطابق و ٢٠٠٠ داخل المرات ، و احد الصحفيين على الرقم الذكر يومها : كيف سيتحر الاف شخص داخل برج حد اننا نتذكر الحركة الخيالية د برج بابل ، وما هو مصير فيما لو تارجح ذلك البرج

الفنون الجميلة

باشراف : عبد العزيز مسلك

لقاء مع الفنانة والكاتبة أركان حلبي

تتمثل القرية الدرزية الواقعةعلى قمة سفوح جبـــل الكرمل بجمال سفوح جبالها ومناخها حيث الاطفال والدوالي .. والاشجار والموسيقى والادب وعشاق الفن، وكثيرا ما نجد كاتبا او كاتبـــة ، شاعرا او شاعرة .. تتعددلديهم المواهب والهوايات، وفي هذا اللقاء تستضيف زاوية الفنـــون الجميلة ان تستضيف الكاتبة اركان حـــلبي الى فنجان شاي ..

والكاتبة اركان حلبي من الفتيات اللواتي انطلقن في مجـــال الابداع وعن انطلاقتها وبدايتها تقول :

■ ولدت في دالية الكرمل سنة ١٩٥٨م واعمل مدرسة في مدرسة محلية ، درست الثانوية في بلدتي وحصلت على شهـــادة « البجروت » الرسمية ، أهوى الكتابـــة لمعالجة المواضيع الخاصة بالمراة العربية كما أهوى الموسيقى والغنـــاء ، امـــارس الرسم التجريدي ومطالعة الكتب ، واهوى الرياضة والاستماع الى صوت الاستـــاذ الكبير محمد عبد الوهاب وكـــذلك ارتاح كثيرا للاستماع الى صوت مطربة الشـــرق المرحومة ام كلثــوم .

* ماذا تكتـــب الكاتبـــة اركان حلبي ؟

■ اكتب المقالة الاجتماعية ، اصورها لانني انقل رسمة فنية بالكلمات اذاشعر انني ارسم رسوماتي الفنية باستعمـــال العبارة الكلامية .. واحيانا اشعر وكاني استعمل الابجدية بدلا من الالوان .

اكتب كذلك الشعر الحديث وفي نظـــري ابي ان يكون الشعر في الدرجة الاولى فنا من الفنون الجميلة التي نعيش معنا ونعيش معها فالقرية العربية جميلة ومليئة بالجمال وبالمهيئات والشعر بلته يجـــب ان تكون الكلمة اكثر شاعرية ، اكثر انغامـــا موسيقية .. فالعازف الذي يعزف الموسيقى والحان الاستاذ محمد عبد الوهاب مثـــلا يشعر بانه يحاول ان يكون اكثر قـــدرة واكثر كفاءة واكثر رزانة وتعقـــلا ، وهذا يكفي ان تكون الكلمة التي تخرج من فنان امام جمهوره صادقة لتلعب دورها في حياة الفرد او المجتمع .

وانا اعتبر الشعر الغنائي المحـــلي .. الذي اهواه كثيرا ، صورة اصيلة للتراث العربي الاصيل في هذه البلاد .

* ما هي الصحف التي تنشر فيهـــا اركان حـــلبي ؟

■ تبنيت زاوية المراة في مجلة الهدى الدرزية وعالجت العـــديد من المشاكل والاوضاع المحلية ، كما عالجت امـــورا تتعلق بالشاب العربي والدرزي ومن اهمها مشكلة الزواج المختلط ، كذلك تطرقت الى الصناعات اليدوية الفنية التي تمارسهـــا الفتيات في بيئتنا العربية كالحياكة اليدوية والتطريز بانواعه ، والخياطة .. فهـــذه الاشياء جميعها جزء من حياة المراة العربية والدرزية وهي ايضا جزء من هـــواياتي الخاصـــة .

* كيف وجدت نفســـك تبحثين عن قضـــايا المراة والمجتمع ، وما هي نظرتك الى بنات هذا الجيـــل ؟

■ انظر الى فتيات جيلي بعين الرضى لانهن قطعـــن شوطا كبيرا في سبيـــل التقدم والرقي ..

اما الحافـــز الرئيسي الذي دفعني الى معالجة مثل هذا الموضوع فهو البيئـــة القروية ، العادات ، التقاليـــد ، الافكار القديمة ، الرجال والتعصب ، النظـــرة الى المراة كام ومربية اطفال لا اكثر ، عدم مشاركة المراة الدرزية والمراة العربية الرجل حياته كباقي النساء في المحيـــط اليهودي احتكاكنا بالمجتمع وبالناس .

ومن خلال نشاطي الادبي اطالب باعطاء حرية المراة للمراة ، واطالب بابداء الراي واعطاء الكلمـــة الصريحـــة دون خوف او قـــلق .

* ما هي طموحاتك ؟

■ اطمع بان اصبح يوما ما فنانـــة مشهورة ترسم لوحاتها الجميلة لتبـــاع في اسواق العالم .

■ ان اتخصص في مهنـــة البحث الاجتماعي واصبح باحثة اجتماعية تدخل بيوت الناس لتحل مشاكل المجتمع وتعمل لصلحة الفرد والمجتمع والبيئة .

■ ان التقي بالسيدات المصـــريات في الريف المصري ، والمدينة المصريـــة وفي المعاهد والمدارس والجامعات المصريـــة، لان في مثل هذه اللقاءات يتم التعارف بيننا نلتقي ونستمع الى مشاكل المراة في كـــل من البـــلدين .

■ ان تكون الحكومة الاسرائيلية عـــلى استعداد لان تقوي العلاقات الثقافية بيننا وبين المواطنين في مصر ، وآملي ان تشجع الحكومة المصرية هذه الامنية خاصة بعـــد تطبيع العلاقات .

* كيـــف تقضين أوقات فراغـــك ؟

■ بسماع الموسيقى العربية والموسيقى الغربية لكني اقضي اوقات فراغـــي في الرسوم المختلفة ، ارسم على قطع القماش وارسم على الالواح الخشبية وعلى الورق ايضا ، ارسم براحة وهـــدوء ، ارسم بمحبة وعاطفة ، ارسم للصغار ، اطفال مدرستي التي أعلم فيها ، ارسم واغـــني في نفس الوقت ، اغني للاطفال تلك الاغاني المدرسية التي يتعلمونها وهي في كثير من الاحيان من الحان الاستاذ صدقي شكري. كذلك اعلم اطفال مدرستي تلك الهوايات العديدة التي احبها .. خاصة الاعمـــال اليدوية المختلفة ، وبناء الالعاب — مـــن الجبس — و خياطة الاثواب المزقـــة .. وبناء البيوت من الاشكال والاحجام الخشبية المختلفة المتوفرة لدينا في المدرسة ،واعلمهم ايضا الدبكة الشعبية والرقص كما واعلمهم محبة بعضهم البعض .

* أركان حلبي التي تحب الصغار اين انت من هواية التمثيل ؟

■ نحن جميعنا نمثل على مسرح الحياة فالممثل يمثل على المسرح، والانسان يمثل امام نفسه وامام المجتمع ، وانا لا اعارض التمثيل كمهنة او هواية لكنني لم انصرف الى هوايتي هذه لاسباب تتعلق بالبيئـــة التي اعيش فيها .

* من هو الممثل العربي المفضل في نظرك ؟

■ ارتاح كثيرا لادوار « دريد لحام » وارتاح كذلك للممثل العربي القدير عمـــر الشريف الذي استطاع ان يصل الى الادوار العالميـــة المشهـــورة وله مواقف انسانية يستحق عليها تقدير الانسان العـــربي في الشرق الحبيـــب .

من فنـــون الخـــط العـــربي

الرزق علـــى الله

غـوتـــه وبتهـوفـــن في غـــرام مشترك

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة — القدس

— الحلقة الخامسة —

هل كان غوته يحمل في صدره كل هـــذا الحقد ؟ .. يقول المؤرخون : كلا ، وقد جاء في نشرة الشاعر ارلستاب عن احاديثه مع غوته :

— كنا نتحدث عن بتهوفن الذي يعرفـــه غوته شخصيا ، وكان غوته فخورا بانـــه يحتفظ له ببعض المخطوطات .. وقد جمـــع في احدى الامسيات حفلا في بيته لسمـــاع عزف الصغير مندلسون ، وكان في الثانية عشرة من عمره .. وبعد ان عزف مندلسون قطعا قوبل بالاستحسان الشديد ، نهض غوته ، واحضر مخطوطا قدمه لمندلسون قائلا : جرب هذا .. وتطلع مندلســـون فرأى شيئا يشبه الخربشات ، فقهقـــه ضاحكا .. ولكن زلتر قال له : هـــذه قطعة بتهوفن ، انه يكتب دائما وكانـــه يفعل ذلك بأعواد مكنسة — .

— وسمع الصغير اسم بتهوفن بشعور المتعبد وامسك بالورقة برهة ثم غمرت وجهه اشراقة وباشر عزفه بشيء مـــن التعثر في البدء ، ثم توقف فاصلح خطاه ، واندفع يعزف بنجاح كبير .. وكان الحماس له شديدا .. وقد ظل غوته يقص هـــذه الواقعه على جلسائه مدة طويلة — .

وقد جد غوته ، فوسع ثقافته الموسيقية كما جد لفهم موسيقى بتهوفن .. واجتمع به سنة ١٨٢٠ الشاب الموسيقي كرستيان لوب ، فشرح له موسيقى صديقه زلتـــر ، وابان له صفة الزيف فيها ، وسر ميـــل الناشئة الى موسيقى بتهوفن وزميله ويبير.

فرجاه غوته ان يشرح له السبب ، فقال ان المصاحبة الموسيقية في الانشيد زلتـــر هي نبيلة ايقاعية ملحنة ، وقد رفعهـــا الحديثون الى مرتبة اللغة المساعـــدة لتجلي العاطفة .. فاذا سمعناها منفصلة عن الانشودة لم نجد فيها اي توافـــق للعاطفة المتجلية في الانشودة ، اما لدى بتهوفن وويبير فاننا نشعـــر بخلجـــات العاطفة في هذه المصاحبة .. وليس هذا الا بداية في الفن ، تستصل الموسيقى الى ان يكون لكل قسم من المصاحبة دوره في اداء التعبير الخاص بالعاطفة — .

وكان ما شرحه لوب نبوءة بموسيقـــى واغنر ، وسمع له غوته باهتمام ، ولكنه لم يقتنع كل الاقتناع ، ومهما يكن ، فان غوته رغم انه لم يقف في محيطه عشـــرة دون انتشار موسيقى بتهوفن ، فهو لم يقبل هذه الموسيقى لسبب بسيط ، هـــو هذا الخلاف بين روح بتهوفن وفلسفتـــه هو : الاستقرار والحفاظ على تـــراث الثورة .. ان بركانه قد ثار في حينه ، فقذف حممه ثم هدأ واستراح .

وموسيقى بيتهوفن قبل كل شيء ثورة ونضال .. لقد اراد التذمر ، شانه مـــع اكثر الناس ان يقلب هذا الرجل ويقهره على امره فيستسلم له ويرضخ لاحكامـــه .. ولكن بتهوفن لم يرد ان يحني رأســـه ويقهر فيغيب في التراب بلا مجد بـــل يكافح ويناضل .

ويتخلل هذا النضال القاسي شـــيء من الاسى ، بعيد بطبيعته عن الـــروح السوداوية المريضة ، اذ هو يشد أوتار النفس ويقوم الهم .

ولكن النضال والاسى ليسا من طبيعة غوته .. وما يريده من الموسيقى بسيـــط واضح .. وهو يخشى الاغوار البعيدة ، كما يخشى الحزين المرهق .. وقد سمع مقدمة السمفونية ، فخيل اليه ان سقف البيت يتهدم .

لم يجد في موسيقى بتهوفن ما نجـــده فيها اليوم ، هذه الارادة الحديدية المسيطرة .. وكان ينظر الى مؤلفها كشخص مجنون يعيش في الحلم ، وبتخيله واقفا علـــى شفا هاوية سحيقة لن تلبث ان تبتلعه .

— يتبـــع —

فنجان شاي مع الرسام أنيس أبو ركن — عسفيا

الرسام انيس ابو ركن

عزيزي القاريء لا بد ان تكون هذه الزاوية قد بدات في خدمـــة قرائها الاعزاء بالكشف عـــن المواهب والقدرات الفنية الكامنة في نفوس ابناء مجتمعنا بـــدون استثناء لتكون منبرا لكل فنان وكل صاحب قلم يكتب ولكل صاحـــب ريشة ترسم . لان هذا الفن هو احد الاسس التي يرتكز عليهـــا حفاظنا على التراث والتقاليـــد وتقدم المجتمع الثقافي .

ولقاؤنا اليوم مع الرسام الشاب انيس ابو ركن من قرية عسفيا ، الذي تفضل بتعريف نفسه قائلا :

في سنة ١٩٥٨ انهيت المدرسة الابتدائية في قريتي عسفيا حيث كانت هواية الرسم منذ ذلك الحين مغروسة في نفسي . بدات في الرسم الاولى بقلم رصاص وبدون اية قاعدة في هذا المجال . وبعدها التحقت بدورة في بيت الكرمة مدتها ثلاثة اشهر في سنة ١٩٦٣ عندما وجد معلمي بانني قد تخطيت هذه المرحلة ، ونصحني بـــان التحق بمعهد خاص بالرسم لاتمام تحصيلي في هذا المجال .

* وكيف كان اهتمامك بعد ذلك حتى وصلت الى ما وصلت اليـــه اليوم ؟

□ منذ هذه اللحظة بالذات وبعـــد مواظبتي وميلي الاكيد لهذا الفن قررت ان آخذ على عاتقي تادية رسالة اجتماعية والعمل على نشر هذا الفن بين صفوف ابناء مجتمعنا الذي كان متعطشا لذلك . فرغم الصعوبات والعقبات التي اعترضت طريقي لم اقنط ابدا وصممت على المثابرة حتى التحقت بمعهد الفنون الاكاديمـــي — بتسلئيل في القدس وذلك في سنـــة ١٩٦٦ وتعلمت هناك ثلاث سنوات حصلت بعدها على الشهادة .

* ما هي نشاطاتك في ميدان الرسم بشكل عام ؟

□ لقد اقمت معرضا فريدا من نوعـــه هو لفنان واحد في بيت الكرمة ، المركز الخاص بالتفاهم والتعاون العربي اليهودي في حيفا ، واشترك في اكثر من ٤ معارض سنويا ، مثل بيت الكرمل ومعرض الفـــن الحديث التابع لبلدية حيفا . بيت الفنانين في القدس ، بيت صهيوني اميركا ، نادي تسيافتا في تل ابيب ، المعرض الصغير في بيت ابا حوشي وفي الناصرة وغيرها .

* من المعروف ان فن الرسم واسع ومتعدد الطرق ، والمسالك التي ينتهجها الرسامون عديـــدة ومختلفة فالتجريدي ، والرمـــزي وغيرها فكيف تحدد لنا فـــروع اختصاصك ؟

□ في الواقع ان كل مبتديء في فـــن معين لا شك يواجه صعوبات ، فالحمد لله توفقت منذ البداية وبدات بالرســـوم الواقعية «ريئاليزم» من البيئة والقريـــة والمحيط الذي نعيش فيـــه مـــن عادات وتقاليد .

ومع الايام وجدت ان هذه الطريقة هي روتينية ويجب أن يكون هناك تجديد ، وعندها اتبعت الطريقة التعبيرية المعتمدة على اظهار اشكال معينة تعبر عن موضوع معين .

والطريقة الثانية هي الرمزية ، رموز شرقية تعبر عن حياة القريـــة مثـــلا . والطريقة الثالثة هي التاثيرية وهي تعبر عن التاثير من حادث او موقعة معينة يقوم الرسام برسمها كيفما يراها ويتخيلها .

غير اني مع التجارب وجدت ان هناك نقصا في فن الرسم حيث اتبعت الطريقة السريالية وعن شيء بين الخيال والواقع والربط بينهما وبعد هذه التجارب العديدة وجدت أن الطريقة السريالية تجيب على عدة اسئلة لانها ترتكز في الدرجة الاولـــى على خيال الرسام للامور التي حوله مع الحفاظ على قسم من الاشكال الواقعية.

مثلا : منظر معين اراه كشـــيء خيالي في الرسم ولكن احافظ على الاشكـــال الواقعية في هذه الرســـمة .



لوحـــة من الرسم الواقعي

* وما هي اعمالك في هـــذا المجال ، هل تعتاش من مهنـــة الرسم ؟

□ نعم . اعمل منذ ١٩٦٩ وحتـــى اليوم في تدريس موضوع الرسم ، كما واقوم بفتح دورات خاصة في ستوديـــو الرسم عندي في البيت . هذا بالاضافة الى رسم شعارات عديدة للمدارس ، مثلا للمقامات المقدسة واساهم في رسومات في المجلات والكتب ، كالتي صدرت عن لجنة المعارف والثقافة للدروز .



لوحة من الرسم السريالي

* ما هو تقييمك لفن الرســـم كرسام ؟

□ في نظري ان فن الرسم ضـــروري جدا للمجتمع لانه يحتم الحفاظ علـــى اظهار التقاليد والعادات والتراث ، لان الحكم الصادق تقول : ثقافة الشعوب تقاس بفنها ، لان الشعب صاحب الثقافة العالية لا شك وان الفن عنده يحظـــى بعناية كبرى .

ودليل قاطع على ذلك هو ان العديد من ابناء المجتمع قد شجعوا هذا الفـــن وقد استطعت تقريب هذا الفن من افراد المجتمع بشكل عام وخاصة لدى الفتيات حيث اقمت دورة في ستوديو الرسم عندي في القرية اشتركت فيها ١٥ فتاة يتعلمـــن الرسم لمدة سنة ونصف . والدافع الوحيد الذي شجعني على أن اخذ على عاتقـــي هذه المهمات في فن الرسم هو النقصـــي واللامبالاة في المجتمع تجاه هذا الفن .

ابتسامات

دخل معلم الجغرافيا الى الصف ، واخذ يشرح للطلاب عن الدرس الجديد ، واراد ان يرسم ذلك علـــى الخارطة ، فوضع يده على الكرة الارضية واذا بها تمتلىء بالغبار ، وعندها استدعى الطالب المسؤول قائلا . من اين جاءت هـــذه الغبار .

فرد الطالب بسرعة ، انسيت انـــك وضعت يدك على صحراء الربع الخالـــي يا استاذ .

محمد يوسف ابو اقسيم
ام الفحم

في عالم الحيوان



القردة : انا لا شفتها من بعيـــد ...
افتكرتها « ماما » ...

التسليـــة

كم هو عدد القبعات والعصي والصفارات التي يراها هذا الشرطي الذي اصيـــب بالـــدوار .



العلامة المناسبة

وزع علامات الحساب الاربع « الجمع والطرح والقسمة والضرب » بين هـــذه الاعداد لتحصل في النهاية على النتيجـــة وهي ٢٦٩ .

٤٧٢ ، ١٢٧ ، ٢٤٨ ، ١٥٢ ، ١٢٧
= ٢٦٩ .

إختبر ذكاءك

اعزائي القراء .. كلمة شكر لا بد منها ، اوجهها الى كافـــة الاخوة المشتركين في زاوية «اختبر ذكاءك» على ما تبدى في رسائلهم من كلمات التشجيع والامل في ان نحقق جميعا ما نصبو اليه .

ولئن كانت كلماتهم تفيضـــ بمعاني الخير والرجاء والامـــل بالتوفيق ، فهي من ناحية ثانيـــة تشكل لي اكسير الحياة الـــذي استمد منه شحنات المثابرة والعمل على تلبية اكبر قسط من طلبات الاخوة والاخوات .

المشرف

اما اصحاب الحلول الصحيحة للمسابقة رقـــم ٤ فهـــم :

■ من غزة : حنان سلفيتي ، مهـــا سلفيتي ، يوسف سلفيتي ، منير سلفيتي ، اسحق الطيف ، محمد عفانه ، شدوان الشرفا ، محمود ابو دوابه ، صـــلاح زياده ، محمود بدير ، احمد محمد وشاح ، جمال البورنا ، محمد سعيد الشرافي ، فتحي عبد الفتاح حموده ، ناهض السراج، رزق مطر ، بسام ابو شارب . ■ مـــن الناصرة : مريم محمد زرنوقة ، نوراقبطي ، نسرين متري بصل ، سمر محمود السيد ، رامي جبران ، زيدان عبيدان ، مرغريت طنوس . ■ من شفاعمرو : شادية يوسف الدر ، ريما عفيف ارملي ، لولو جريس قزموز ، ميسون خوري ، عفـــاف رفعت ارلي . ■ من حيفا : نائلة اشقر، جوني سوسان ، زياد احمد نزال ، ساميه خوري ، اولغا عون ، خالد محمد سعيد ، عماد جعفر ، جاكلين بولس . ■ مـــن عبلين : نيسم زهران ، حنا بشاره حاج ، زهير شحاده ، مريم عزام ، ســـوزان نشاشيبي . ■ من عكا : منـــى جميل ضو ، ابتسام المغربي ، يوسف سوطي ، اخلاص طبرائي ، رلا عثمان . ■ من بركا : كريم يوسف ابو عيسى ، منصور منصور معدى ، امير سعيد زغير . ■ من القدس : ريم خالد ابو زيـــد ، محمود ابو جبنـــه ، سمير غانم ، اكرم حســـين نجم . ■ من مجد الكروم : محمد عدنـــان شحاده ، عبد الحكيم سرحان ، فاطمـــة ظاهر سرحان ، فاطمة نمر خطيب ، عزيـــز محمد مناع . ■ من ابو سنان : داليـــة فارس خوري ، فاتنة خير ، غانم نايـــف مشلب . ■ من بئر السبع : سالم ابودعابس ، حامد موسى الفلبان ، عبـــد ربه صادق ابو سكيك ، سعيد صـــادق ابو سكيك . ■ من عسفيا : حنان فارس علو ، رويدا نصر منصور ، وسيم شروق . ■ من الرامه : سليمان الياس ، فاتنه داغر . ■ من كابول : ابراهيم محمـــد عبد الرحمن ، عمر محمد عبد الرحمن ، بسام احمد عبد الفتاح . ■ من أم الفحم : ابراهيم محمد صيام ، خالد احمد عبـــد الفتاح ، محمد يوسف ابو شيحه . ■ من كفر ياسيف : مخلص الياس فرح ، وديعه الياس مخولي . ■ من سخنين : جريس رجا معلوف ، جميل حنا معلوف . ■ مـــن بيت جن : زياد عاطف اسعد ، امل محمد ابو حيه . ■ من دالية الكرمل : سونيـــا زيدان ، غزال كامل وهبه . ■ من المكر : مفيد احمد حمود ، سليم عبـــد حمود . ■ من بيت لحم : راجي مقمور ، وليـــم انطون دعيق . ■ من عين ماهل : لطفيه ابو ليل ، سمير مصطفى حبيب الله ، عبـــد المنعم ابو ليل . ■ من هضبة الجولان : امين توفيق فاطر مسعده ، فارس جـــاد الكريم . ■ من جولس : مؤيد سلمان ، نايف سلامه . ■ مـــن قلقيلية : ضياء عفانه . ■ من ترشيحا : ناهي الياس سبيت . ■ من سجن الرملة : موســـى ابو ربيعه . ■ من سجن غزة : احمـــد محمد ابو حيه . ■ من سلفيت : محمـــد سعيد القزق . ■ من البعينة : حســـين خير . ■ من جلجولية : منار عدنـــان جوسي . ■ من كوكب ابو الهيجاء : كمال رجاء ابو الهيجاء . ■ من الجديدة : تغريد نجيب الحاج . ■ من نابلس : عدنان علي موسى. ■ من كفر كنا : عارف يوسف مطر . ■ من عيلوط : امنه محمـــود عبود . ■ من شعب : اسعد فضـــل قدوره . ■ من نين : حليمه محمـــود الزعبي . ■ من عرعرة : هداية احمـــد ملحم . ■ من الرملة : امال عيسى فزع. ■ من عرابه البطوف : سهير كامل بدارنه. ■ من البعنة : كوثر خوري . ■ مـــن باقة الغربية : هيام احمد عثامنـــه . ■ من الرينه : رحاب ابراهيم طاطور . ■ من بني براك : عليـــزا عوبديا . ■ من الفريديس : امال فهمي دكناش . ■ من دير البلح : سمير عبد الله كساب . ■ من الخليل : سامر جميل الكركي .

ولدى اجـــراء القرعة بيـــن اصحاب الحلول الصحيحة فاز الاخوة التاليـــة اسماؤهم بالجوائز وهـــم :

مريم محمد زرنوقة من الناصرة   ابتسام المغربي من عـــكا .

محمد سعيد القزق من سلفيت

تهانينا للفائزين ، وحظا اوفر نرجوه لبقية الاخوة مع المســـابقة الجديدة والتي تتمثل في رسمين بينهما « ٨ » فوارق .

اخي القاريء الكريم .. ان استطعت التعرف الى هذه الفوارق الثمانية فمـــا عليك الا ان تقص الرسمين ، وترسل لنـــا الحل مفصلا الى العنوان التالي :

صحيفة « الانبـــاء » — القدس

ص.ب ٤٢٨

« الفنـــون الجميـــلة »

ثـــلاث جوائـــز قيمـــة بانتظـــار اصحاب الحظ السعـــيد

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

لقاء مع الدكتور يوسف ليفى

مدير اللواء الشمالى فى وزارة المعارف

أجرى اللقاء : نجيب صعب



الدكتور يوسف ليفي
مدير اللواء الشمالي

■ □ ■

- تجديدات تربوية وثقافية شاملة .
- العناية بالاجيال الناشئة الصغيرة (ابناء الصفوف الدنيا) .
- تقييم مهنة التدريس وفسح المجال امام المعلم للتجديد .
- فتح مراكز تربوية في المدارس .
- العناية بانتظام الطلاب وتعيين مسئولين لذلك ، تعليم خاص ، تعليم للكبار .
- فعاليات منهجية شاملة واخرى لامنهجية متعددة .
- اقامة مكتبات في جميع المدارس تقريبا .
- الخدمات التربوية والثقافية متساوية للجميع .
- ٨٠ الف تلميذ وطالب في اللواء الشمالي .
- ٦٠٠ صف بستان و٤٠٠ مؤسسة تعليمية حتى الصف الثاني عشر .

عزيزي القارىء ان التربية والتعليم في الايام الحالية تختلف عن تلك التي سادت فترات عديدة في التاريخ . ولا شك في ان الطرق الحديثة واساليب التدريس الحديثة لهما الاثر الاكبر في صنع مستوى لائق ، وفي تحصيل أكبر في المجال الثقافي لابناء المجتمع .

ولا اغالي هنا اذا قلت بان اللواء الشمالي في وزارة المعارف والذي يشمل قرى ومدنا ومستوطنات نائية الواحدة عن الاخرى يستعمل انجع الطرق الحديثة وافيدها ، ويمنح العناية اللازمة والكبيرة منها ، كما ويعطي كل مكان حسب احتياجاته وبموجب امكانياته المادية ولمزيد من التفاصيل والتعرف على اعمال اللواء الشمالي الذي يستحدث ويدخل أنجع الوسائل ، عن كل هذا وغيره في المجال الثقافي يحدثنا مدير اللواء الدكتور يوسف ليفي في لقاء تم معه في مكتبه في الناصرة العليا .

س — قبل أن نبدأ حديثنا .. دكتور يوسف ، هل لك أن تعرف القارىء العزيز عن تاريخ حياتك وثقافتك الى أن تسلمت منصب مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف ؟

ج — ابلغ من العمر الثانية والاربعين وأعتبر من الجيل الثالث في البلاد ، ومنذ نشأتي أعمل في حقل التربية والتعليم والثقافة المنهجية واللامنهجية ، فعملت معلما ومديرا على فترات متواصلة الى أن تسلمت قبل ٤ سنوات مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف .

لقد حصلت على جميع الشهادات تقريبا والدكتوراه في التفتيش والادارة . وخلال فترة عملي في الماضي كنت ممثلا لابناء عكيبا في انجلترا والولايات المتحدة الامريكية .

كما كنت مبعوثا للارشاد والادارة عدة مرات في الولايات المتحدة ، في واشنطن ، كليفلاند ، ملونكي ، وحصلت على جائزة الصهيوني المتفوق في كليفلاند ، وكذلك جائزة فايدل تكابا ، اي « طالب الجامعة المتفوق في الشهادة الثانية

وفي البلاد حصلت على جائزة التربية كمدير مدرسة تخشون في القدس وأنا الآن والحمد لله أعمل في عملي ، متزوج وأب لاربعة ابناء ولي تسعة اخوة أغلبيتهم يعملون في حقل التربية والتعليم .

❋

س — ما هو عدد العاملين والمعلمين والطلاب في لواء الشمال ؟

ج — يدرس في جميع المؤسسات من صف البستان وحتى الثاني عشر ما يقارب ٨٠ الف تلميذ وتلميذة . وعدد المؤسسات التعليمية حوالي ٤٠٠ مؤسسة في الابتدائي ، الاعدادي ، والثانوي . بالاضافة الى ٦٠٠ صف بستان .

وأما عاملو الادارة والتفتيش والارشاد يصل الى ٤٠٠ موظف وعدد المعلمين في مختلف حقول التربية والتعليم في اللواء يصل الى ١٠ الاف معلم ومعلمة .

❋

س — ما هي حقول العمل التي تعمل فيها في لواء الشمال في المجال التربوي والثقافي ؟

ج — في هذه الايام سيد نجيب يجب علينا اعطاء الجمهور حقه ، لان المواطن في البلاد يستحق التقدير حيث ان الثقافة اليوم تحتل الجانب الاهم في حياته ، لذا أرى لزاما علينا توفير الثقافة العامة للجميع . وان طبيعة اللواء الشمالي وتوزيعه الجغرافي ، وصور الاستيطان العديدة مثلا : الكيبوتسات والقرى والمستوطنات داخل الخط الاخضر وعبر هذا الخط ، وتنوع العادات والتقاليد مثلا لدى الطوائف المتدينة وغير المتدينة ، الدروز ، والشركس وغير ذلك له الاثر الاكبر في سير فعاليات التعليم والتربية .

ورغم كل هذا فاننا نعمل على توفير شبكة تعليم موحدة للجميع وكل يتلقى العلم بموجب امكانياته وقدراته دون المس بأية تقاليد وعادات وان هدفنا هو التوحيد رغم الفروق القائمة بين المواطنين بشكل عام .

ان لواء الشمال اليوم مفتوح امام الجميع للمبادرة ، وللاراء التربوية البناءة استحداث طرق ، حيث أننا نؤمن بالقوة الكامنة في نفس المعلم ونريد المعلم أن يكون نموذجا حيا لم يسبق أن كان مثله في الماضي وسوف لا يكون مثله في المستقبل ليستطيع ترجمة قوته للعمل في المجال التربوي .. وأستطيع ان اقول باننا تلقينا عدة اقتراحات واراء في الماضي القريب بحثناها ووافقنا عليها ودعمناها بكل قوانا .

ونحن على يقين انه لكل من العاملين في الحقل التربوي من مفتش ، مرشد ، مدير ، معلم ، كل حسب صلاحياته وامكانياته ومسئولياته وذلك بتوفير الادوات الحديثة في التربية لان هدفنا هو اكتشاف المعلم وقدراته وتنمية ذلك ليكون انجع في عمله ويساهم في تقدم وتطور طرق العمل الثقافي في المدارس .

وفي مجال العمل للمعلم نعمل في ثلاثة اتجاهات :

— المراكز التربوية ، فقد كان قبل ٤ سنوات عدد المراكز التربوية في اللواء ٣٠ فقط ، اما اليوم فيوجد ٢٠٠ مركز تربوي . لان الحالة الجغرافية تؤثر من النواحي الاقتصادية والمالية .

— وفي مجال الارشاد العام والخاص .

— الخدمات المساعدة في شتى المجالات وخاصة في العمل الجماعي بين المفتشين والمرشدين والمعلمين لتقوية الشعور بالمسئولية وتشجيع العناصر الفعالة في مجال التربية .

ولا ننس العمل في المجال الوطني في المساواة بين جميع المواطنين ، فاليهود والدروز والشركس وغيرهم من التابعين لهذا اللواء ينهلون من نبع واحد دون اية تفرقة وان هذه هي مهمة وطنية رغم كل الصعوبات وانت تدري مثلا ما يدور في الوسط الدرزي على سبيل المثال .

ومن ناحية الاستيطان الجديد ، وترك المدينة والانتقال الى العمل الزراعي ، فهنا على عاتقنا مهمة صعبة ، اذ اننا نقوم باعداد وتجهيز الشؤون الثقافية كبساتين الاطفال مثلا قبل ان يقوم المستوطن بالسكن في المكان الذي يريده ، هذا تماما داخل الخط الاخضر وعبر هذا الخط .

ان نقل التلاميذ من مكان سكناهم لمسافة ٣٠—٤٠ كم يوميا في الصباح وبعد الدوام ليس بالامر الهين طبعا .

❋

س — وعلى اية امور يرتكز العمل الثقافي في اللواء الشمالي ؟

ج — يرتكز عملنا ونشاطاتنا في الحقل الثقافي على أمرين :

الاول : اللامنهجي : ويشمل المراكز الجماهيرية على انواعها ، بيوت شبيبة ، مخيمات ، بيوت ثقافة ، متاحف وغيرها ، وفي كل مجال لدينا قوى بشرية تعمل بامان واخلاص .

والثاني : المنهجي : في صفوف المدارس العادية بموجب الملاك المدرسي المعمول به والعناية بالشواذ من الطلاب ، الدوام المنتظم للطلاب ، اقامة مؤسسات جديدة قبل سن التعليم الالزامي ، مواضيع الزامية ، طرق عمل حديثة .

ادخال الرفاه التربوي ، التعليم الخاص ، تعليم الكبار ، وغيرها حيث اننا نعمل على تقريب السكان والتماسك بين افراد المجتمع على اختلاف طوائفهم بدون استثناء ابدا في حين اننا نراعي بعض الاحوال الخاصة . لهدف تعميق الخدمات التربو وذلك عن طريق اقامة لجان ثقافية اقسام ثقافية في السلطات المحلية ، لجان اباء ، وجميع هذه العقول تتجمع معا لما فيه مصلحة التربية والتعليم .

❋

س — دكتور يوسف : قبل سنتين ضمت المدارس الدرزية في الجليل الى لواء الشمال ، كيف تصنف لنا هذه الخطوة ، اهميتها ، برامج اللواء في هذه القرى ؟

ج — نعم ، قبل سنتين تمت عملية الضم والدمج للقرى الدرزية في لواء الشمال ويقوم بتركيز أمور الدروز في لواء الشمال عندنا المفتش ابراهام معلم ، وأود أن انوه هنا الى أن السيد سلمان حمود فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية الذي يقدم لنا كل مساعدة مادية ومعنوية من الوزارة في القدس ، وانه يعمل الكثير في سبيل رفع مستوى المدارس والشؤون الثقافية في الوسط الدرزي .

ونحن في اللواء الشمالي صممنا على القيام بالخدمات اللازمة وتقديم ما يلزم حتى لو كان ذلك على حساب ميزانيات أخرى ، فمثلا :

— خططنا لزيارات اكثر من الوسط اليهودي للمدارس الدرزية للاطلاع عن كثب على شؤون المدارس برفقة السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف الدرزية .

— عقدنا عدة لقاءات مع رؤساء المجالس المحلية الدرزية .

❋

س — دكتور ليفي : كيف تعطينا صورة عن أوضاع المدارس عندما اخذتم على عاتقكم معالجة شؤونها ؟

ج — كثيرة هي المشاكل التي تواجه كل عمل ولكن الانسان اذا كان صاحب ارادة ومتفائل فلا بد وأن يصل الى ما يرنو اليه ، وخاصة بجهود السيد فلاح واستشارته وارائه استطعنا التغلب على العديد من الامور المستعصية حلها كموضوع العائلية والحمائل وغيرها .

وفي مجال الابنية وتحسين شؤون المدارس فهناك عمل ينتهي ، وعمل يبدأ ، وعمل قيد البحث ، وعمل في مراحل التنفيذ ، اذ لدينا برامج عديدة في التفتيش والارشاد .

وخلال فترة السنتين المنصرمتين سمعت اصدار ايجابية في اوساط القرى الدرزية وخاصة رؤساء المجالس الذين شعروا ويشعرون اليوم بما آلت اليه مدارسهم من تطور وتجهيز واثاث ونجاعة في الارشاد والعمل .

❋

س — ما هي برامجكم للمستقبل في القرى الدرزية ؟

ج — بالتعاون مع السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية نخطط في السنة القادمة لاقامة اقسام تربوية ، واتصالات مع وزارة الاسكان والوزارة في القدس اللتين وافقتا على اقامة اقسام خاصة بالثقافة في ١٢ سلطة محلية في القرى الدرزية .

❋

س — وماذا عن المدارس في القرى الشركسية ؟

ج — قبل ثلاث سنوات وبارادتنا تحسنت أوضاع المدارس في القريتين الشركسيتين الريحانية ، وكفر كما ، وبقرار من وزير المعارف السابق السيد اهرون يدلين ، عينت لجنة خاصة لبحث الموضوع وفحص الشؤون التربوية في هاتين القريتين واعطت اللجنة توصياتها . وبموجب توصيات اللجنة عملنا ما يلزم عمله مثلا :

— تغيير لغة التدريس الى العبرية بناء على طلب السكان ، استجبنا لذلك على الفور .

— عناية في الجيل الصغير ، الصفوف الدنيا — حيث وظفنا اموالا طائلة في هذا المجال .

— نقلنا معلمين وادخلنا معلمين يهود بناء على طلب الاهالي .

وخلال زيارتي الاخيرة لهاتين القريتين وجدت وبدون شك نتائج طيبة ومشجعة .

❋

س — ما هو موقفك من امكانية ضم المدارس العربية الى اللواء الشمالي ؟

ج — نحن الان في اتجاه لضم ودمج المدارس العربية الى اللواء الشمالي ، رغم ان ذلك أمر صعب في الوقت الحاضر ، لان العناية بشؤون ٦٠٠٠ معلم ومعلمة وحوالي ٢٠٠ مؤسسة وعشرات الاف الطلاب يتطلب كادرا كبيرا في جهاز الادارة والتفتيش والارشاد .

❋

س — دكتور ليفي : هل هنالك فروق في تقديم الخدمات الثقافية والنشاطات التربوية في القرى والمدن والمستوطنات ضمن أو خارج الخط الاخضر ؟

ج — لا فرق ابدا في العناية بالشؤون الثقافية في اية مستوطنة او قرية ، مثلا في الجولان ، فالقرى الدرزية واليهودية تحظى بنفس العناية كالتي داخل البلاد ، فهدفنا رفع المستوى الثقافي وتقديم ما يلزم لضمان تقدم القرى ثقافيا لتتمكن من السير في ركب الحضارة وحتى أكثر من هذا ، تهيئة الجو المناسب اكثر لتشجيع المستوطنين في أماكن استيطانهم .

❋

س — [illegible] الان دكتور يوسف [illegible] بصفتك مدير اللواء ، هل لك ما تقوله لجمهور زملائي وزميلاتي العاملين في حقل التربية والتعليم خاصة ونحن في اوضاع اقتصادية صعبة ؟

ج — انا واللواء نبذل المستطاع في سبيل استغلال جميع الميزانيات رغم التقليص الاخير للتحصيل اكثر واكثر ولانجاز الكثير من الامور التربوية في صالح المواطنين وأمامنا أيها المربون الاعزاء مهمات عديدة وعلى جانب كبير من الاهمية غير الامور الاقتصادية فمنها تقريب الناس بعضهم من بعض ، بودنا نمو الشخصيات في العمل الجماعي في التوجيه والارشاد لخلق مجتمع تعاوني ثقافي لمصلحة المجموع .

❋

س — واخيرا دكتور يوسف ليفي : نحن نعيش الان عهدا جديدا في العلاقات بين مصر واسرائيل وفي جو من السلام والتعاون والتآخي فماذا تقول في هذا المجال كرجل ثقافة وتربية ؟

ج — حقا انه سؤال قيم ، واقول : نحن رجال ثقافة غير مرتبطين بالامن والسياسة وان جمهور المربين والمدرسين في مصر واسرائيل لم يقل شيئا حتى الان ، وفعلا هذا أمر عجيب ، وانني ارجو وامل ان يسمع صوت المربين في ظل السلام من الطرفين لان في ذلك توطيد التعايش الاخوي وبناء المستقبل والحالة الان تدعو الى التفاؤل ، فعلاقاتنا الان يجب ان يواكبها تعاون ثقافي تربوي يعود على الطرفين بالفائدة المرجوة لما فيه مصلحة ابناء البلدين . وان صفوف التلاميذ والطلاب ومعلميهم هم الذين يتطلعون الى المستقبل اكثر من اية فئة كانت في المجتمع ونظرتهم دائما في التفاؤل .

واقولها صراحة اننا لا نعرف شيء عن الثقافة والتعليم هناك اليوم وكذلك الامر هم « المصريون » والذي يؤمن بالتعاون الاخوي لا بد وان هناك حاجة ماسة للجلوس معا ولمعرفة ما يدور هناك في مصر وهم يعرفون ما يدور عندنا في هذا المجال كي نتعرف اكثر وربما نعمل معا وسوية لنقدم تربية الاجيال الناشئة في ظل السلام .

❋

وأخيرا عزيزي القارىء لا شك ان تلاحظ من قراءة هذا المقال بان الدكتور يوسف ليفي مدير اللواء الشمالي كما عرفته رجل ثقافة ديناميكي مليء بالنشاط والجد ، وانه مواظب على التخطيط وتنفيذ ما يخططه بدقة وتتبع لتنفيذ العمل الامر الذي أدى بالتالي الى ما نراه من تطور في شتى مجالات التربية والتعليم في لواء الشمال وخاصة في الاماكن المتباعدة والنائية .

وكلي أمل ان تحظى مدارسنا بالاستمرار في هذا الطريق على أمل ان تتقدم وتسد جميع النواقص بدعم لجنة المعارف والثقافة الدرزية وادارة اللواء الشمالي الذي يقف على رأسه الدكتور يوسف ليفي انه سميع مجيب .

الأنتعـاش الاقتصـادى

شاؤل ديـان

لقد نعمت البلاد في غضون السنوات الثلاث عشرة الاخيرة بانعدام ظاهرة البطالة ، في الوقت الذي عانت فيه الكثير من البلدان الصناعية المتقدمة ، ومنها الولايات المتحدة ، من بطالة مرتفعة نسبيا منذ نشوب الازمة البترولية في اواخر ١٩٧٣ وبالاضافة الى ذلك ، فلقد عانى الاقتصاد الوطني من نقص في الايدي العاملة ، واستوعب — اثر ذلك — عشرات الالاف من العمال من الضفة الغربية ومن قطاع غزة . ولقد ساهمت هذه الايدي العاملة في البداية في حل ازمة التشغيل الفائض ، وبالتالي في دفع واحتدام حركة النشاط الاقتصادي .

التطور في الاشهر الاخيرة

ان السياسة الاقتصادية الجديدة التي وضعها السيد يغئال هوروفيتس بعد ايام قليلة من تسنمه مهام وزراة المالية قبل ثلاث اشهر ، تهدف حل المشكلتين الحازمتين التي تواجه الاقتصاد المحلي : تفاقم التضخم المالي بشكل خطر في غضون السنة الماضية ، والعجز المتصاعد في الميزانية التجارية .

وتجابه حلول المشاكل الاقتصادية في اغلب الحالات مناقضات ، وحل مشكلة واحدة قد يثير مشاكل اخرى اكثر خطورة

ولقد نجم التضخم المالي الراهن عن احتدام النشاط الاقتصادي ، الذي تسبب من تزايد الطلب المحلي وتصاعد حجم وسائل الدفع ، وعن التوقعات لاستمرار تصاعد الاسعار . ان هذه التوقعات تزيد — في حد ذاتها — التضخم المالي .

ومن الناحية الثانية فان تقليص العجز في الميزانية العامة — المتخذ كخطوة أولى لمكافحة التضخم المالي — يوجب تقليص النفقات العامة والخدمات التي تقدمها الحكومة ، الامر الذي قد يؤدي الى اقالة بعض مستخدميها . كما ويؤدي تقليص النفقات الحكومية الى الحد من حجم مشترياتها وطلباتها من الاقتصاد الوطني . وبالنتيجة الى ركود في الانتاج والتشغيل المحلي ، وفي حالة حدوث ركود اقتصادي ، يتـ[illegible] على مخططي السياسة الاقتصـ[illegible] والاجتماعية ان يحددوا مـ[illegible] التباطؤ المرغوب والمسموح بـ[illegible] وأن يحولوا دون اجتياز هـ[illegible] الحدود ، ان اخطار انتشـ[illegible] البطالة تماثل اخطار وسرعـ[illegible] سريان النار في الهشيم اليابس .

وعلى الحكومة ان تتخذ جميـ[illegible] التدابير ، حال ظهور علامـ[illegible] اولى للبطالة ، لارجاع قسط [illegible] نشاطها ومن خدماتها التي حسر[illegible] عن الاهالي ضمن مساعيهـ[illegible] لمكافحة التضخم المالي . ولقـ[illegible] اعلن المسؤولون في وزارة المالـ[illegible] مرارا وتكرارا ان في جعبتهم خطـ[illegible] فورية لاسترجاع جانب من النشـ[illegible] الاقتصادي في البلاد اذا ما تبين التباطؤ جاز الحدود التي حد[illegible] له .

ولقد سرح عدد من المعامل ولئن كان ضئيلا ، في غضـ[illegible] الاسابيع الاخيرة بعضـ[illegible] المستخدمين . ولقد اعلنت بعـ[illegible] المعامل الاخرى عن نيتها اقالـ[illegible] قسم من مستخدميها او تقليـ[illegible] ايام العمل اذا ما استمر انخفا[illegible] الطلب المحلي .

وعلى المسؤولين عن الاقتـ[illegible] الوطني ان يزيدوا حذرهم عـ[illegible] ان يقرب موعد ايقاف الاجرا[illegible] المؤدية الى التباطؤ في النشـ[illegible] الاقتصادي .

وغني عن الذكر ان البطالة حتى اذا كانت مصحوبة باستقـ[illegible] في الاسعار تكون اسوا بكثير [illegible] التضخم المالي الذي لا يضـ[illegible] بتشغيل العمال .

والسياسة الاقتصادية الصائبة تحاول الموازنة بين الاستقرار [illegible] الاسعار مع الاخذ بنظر الاعتـ[illegible] الظروف القائمة تصاعد الاسـ[illegible] في الاسواق العالمية ، وبين منـ[illegible] البطالة .

ان البطالة تضر بمعنوية الا[illegible] وتؤدي الى زعزعة الاستقـ[illegible] الاجتماعي — ناهيك عن المـ[illegible] المادية . كما وتفرض البطالة ثقيلا على الحكومة وعلى المؤسـ[illegible] للتامين الوطني بسبب دفعـ[illegible] تعويضات او مخصصات للعاطلين عن العمل .

من بطون الكتب

يقال ابصر من زرقاء اليمامة وهي زرقاء بني نمير امرأة كانت باليمامة تبصر الشعرة البيضاء في الليل وتنظر الراكب على مسيرة ثلاثة ايام وكانت تنذر قومها بالجيوش فلا يأتيهم جيش الا وقد استعدوا له حتى احتال لها بعض من غزاهم ، فامر اصحابه فقطعوا شجرا وامسكوا بايديهم ونظرت الزرقاء فقالت : اني ارى الشجر قد اقبل اليكم فقالوا لها قد خرفت ورق عقلك وذهب بصرك فكذبوها وصبحتهم الخيل واغارت عليهم وقتلت زرقاء اليمامة .

آفـاق الثمـانينـات

هل تستطيع اوروبا الغربية أن تجد لنفسها دوراً مستقلاً ومتوازناً

— الحلقة الثالثة عشرة —

ين ارجح الاحتمالات التي قد ء بها الثمانينات ، ان اوروبا بية قد تعثر لنفسها على دور قل ومتوازن ، او قريب جدا الاستقلال والتوازن .

الحقيقة انه توجد في «بون» جة الاولى ، وفي باريس جة الثانية ، وفي لندن جة الثالثة — شواهد واضحة ان هذا الدور المستقل توازن — او القريب من ذلك تشكل سنة بعد اخرى ويلائم باعه من تجربة الى تجربة .

ليس معنى ذلك — على لاق — ان ما حدث في الكتلة رقية بين الاتحاد السوفياتي ين قابل للتكرار في الكتلة بية بين الولايات المتحدة روبا ، وانما معناه ان القارة العريقة لم تعد قادرة — ولا ية — في ان تتبنى السياسات ريكية ، ولا في ان تنتظم منضبطة الصف وراء القيادة في نطن .

هكذا فان بين الحلفاء يين خلافا سوف يزداد اعا على مر السنين ، وعلى ارب من واحدة لاخرى .

خلاف كبير ، لكنه لا يصل الى لة التناقض الاساسي ، كما الحال بين الاتحاد السوفياتي

الخلاف الامريكي الاوروبي ي يزداد اتساعا سوف يظل طار «الخلاف» ، لان هناك لح مشتركة عميقة بين رفين — مع قيام تضارب بين ياسات والارادات المطلوبة ين هذه المصالح . واما قض السوفياتي الصيني ، فقد ب من حافة الحرب المسلحة — عند الاساس — صدام وطنيتين متجاورتين وصراع اراض بمساحة مئات الاف لو مترات المربعة يدعي كل ف منهما بحق السيادة عليها ، ل الى جانب رواسب وعقد ريخية بدأت من العص يصري في روسيا والامبراطوري الصين ، ثم امتدت الى العصر يوعي الذي بسط لونه الاحمر الاثنين معا !

احتفظ اكثر من ذلك في شأن لاف بين الحلفاء التقليديين ، اذهب فيه الى تفاؤل الماريشال تو» رئيس يوغوسلافيا العجوز حكيم الذي سمعته بنفسي ل :

— لو استطاعت الدول غير حازة ان تحتفظ بخطها سليما اضحا ، فلست استبعد يوما د فيه بعضا من دول اوروبا ربية مرشحة لتكون ضمن موعة الدول غير المنحازة ، او ب ما تكون اليها .

ما اقول به — وانا مقتنع — هو هناك خلافا يتسع بين الولايات حدة واوروبا الغربية ، وان ا الخلاف سوف يصل باوروبا استقلال وتوازن في سياستها راتها ، وربما كان ذلك شيئا نستطيع اعتباره ظاهرة ايجابية ن احتمالات الثمانينات .

هذا ما اقول به ، ليس اكثر ، ع ذلك فهو في حد ذاته كثير !

انني التقيت اخيرا مع عدد كبير ، السياسيين الاوروبيين ، ومع كرين وصحفيين ، واستطيع ن تجاوز ان الخص ما وجدت معادلة بسيطة تقول :

«اليمين في اوروبا لم يعد يثق قدرة الولايات المتحدة، واليسار اوروبا لم تكن لديه ابدا ثقة حكمتها» .

والقصة طويلة وراء هذه عادلة البسيطة ، وان كنا نستطيع تتبع مراحلها واحدة بعد خرى في استعراض سريع :

● بدأت المرحلة الاولى من لاقات الوثيقة بين الولايات تحدة الامريكية واوروبا الغربية د الحرب العالمية الثانية اشرة . كانت الولايات المتحدة ي القوة الاعظم في الغرب ، كانت مواردها الطائلة وجيوشها جرارة هي التي حررت اوروبا ، قبضة «هتلر» ، وكانت اوروبا ارثة وممتنة . بل ان كثيرين من دتها كانوا على استعداد لاعتراف بان شرعية الحكومات تي قامت فيها بعد التحرير ثت شرعية نصف امريكية لان خلاص من النازية كان هو اساس الوحيد لشرعية النظم تي قامت بعد الحرب ، وكان ذا الخلاص امريكيا في موارده وفي ارته وبالتالي في نتائجه !

الى جانب ذلك كان هناك شروع «مارشال» الذي ستطاعت به الدول الرئيسية في غرب اوروبا — المانيا وفرنسا وبريطانيا — ان تعيد بواسطته بناء ما دمرته الحرب من طاقاتها وامكانياتها .

ومن لفح الحرب الساخنة الى زمهرير الحرب الباردة ، سارت اوروبا الغربية وراء الولايات المتحدة تتبعها راضية ، بل وتسبقها في بعض الاحيان متحمسة .

كان المتشكك الوحيد في تلك الفترة هو «شارل ديجول» زعيم فرنسا الذي احس — وعبر عن احساسه — بان الولايات المتحدة تسعى الى الارث الامبراطوري




الاوروبي ، وبالذات فيما يتعلق بفرنسا وبريطانيا .

لكن «ديغول» في ذلك الوقت كان صوتا في التيه ، ثم انه كان من السهل تصوير شكوكه على انها بقايا مرارة قديمة من اثر تعامله مع الرئيس الامريكي «فرانكلين روزفلت» ، ايام الحرب العالمية الثانية ، وحين كان «ديغول» يقود حركة فرنسا الحرة ويصر على حقه في التعامل مع «روزفلت» و «تشرشل» على قدم المساواة ، بينما هو لا يملك في المجهود الحربي شيئا غير علم فرنسا الحرة وعليه صليب اللورين ، وموجة اذاعية واحدة خصصتها له هيئة الاذاعة البريطانية يوجه منها نداءاته الحماسية الى الشعب الفرنسي تحت الاحتلال ، ثم فرقة واحدة غير كاملة من المتطوعين الفرنسيين مبعثرة على مسارح الحرب الواسعة !

ونستطيع ان نقول ان مرحلة الولاء الاوروبي الاعمى للقيادة الامريكية استمرت عشر سنوات، ما بين ١٩٤٥ الى ١٩٥٥ .

ثم بدأت مرحلة ثانية .

● كانت المرحلة الثانية هي مرحلة «القلق»

اوروبا الغربية ما زالت في فلك الولايات المتحدة ، لكنها ترى من التصرفات الامريكية ما يدعوها الى الدهشة والاستغراب .. والعجز عن الفهم احيانا :

● ان الولايات المتحدة تعتبر نفسها احدى دول المحيط الهادي الذي يطل عليه الغرب الامريكي .. ومع ذلك فانها ترفض الاعتراف بالصين الشعبية التي يعيش فيها ثمانمائة مليون صيني تحت قيادة «ماوتسي تونج» وتصر على ان الصين الحقيقية هي جزيرة «فورموزا» التي يعيش عليها عشرون مليون نسمة تحت قيادة «شيانج كاي شيك» .

● ان الولايات المتحدة هي التي اخترعت سياسة الاحلاف العسكرية لتطويق الاتحاد السوفياتي ، ومع ذلك فانه حين انشيء حلف بغداد في الشرق الاوسط استجابة لطلبها ، تركت بريطانيا تتصدر ، وتوارت هي خلف بريطانيا !

● ان الولايات المتحدة هي التي قامت بسحب المساهمة الغربية في تمويل السد العالي ، وبرغم ذلك فانها تركت بريطانيا وفرنسا تخسران حرب السويس وحدهما بينما هي — الولايات المتحدة — تدين الحرب مبدئيا في الامم المتحدة ، ومع ذلك فانه بعد ان توقف العدوان البريطاني الفرنسي على السويس واضطر الى الانسحاب ، وذهب «كرنستيان بينو» وزير خارجية فرنسا يزور زميله الامريكي «الجون فوستر دالاس» في مستشفى كان يرقد فيه مريضا — كان اول ما قاله له «دالاس» :

— لماذا توقفتم عن الحرب ، ولماذا رضيتم بالانسحاب ؟!

● ان الولايات المتحدة التي اتخذ رئيسها — «ايزنهاور» سنة ١٩٥٨ — قرارا بانزال قوات الاسطول الامريكي في لبنان لمواجهة الموقف المتدهور في الشرق الاوسط بعد الثورة العراقية في ١٤ يوليو من تلك السنة ، لم تلبث الا ان سحبت هذه القوات بعد شهور . كان تقديرهم انه عندما تنزل قوات مسلحة لاحتلال راس جسر فتلك مقدمة لها ما بعدها ، ولكن ان تكون المقدمة هي نفسها الخاتمة فقد بدأ لهم ذلك مدعاة للتساؤل .

● ان الولايات المتحدة التي كان هدفها الاساسي حماية مجتمع الاطلنطي ونصفه في اوروبا الغربية — هي نفسها التي تصدت لمحاولة «ديغول» لانشاء رادع نووي فرنسي مستقل يكون نواة لقوة ردع اوروبية . كان اصرار الولايات المتحدة على ان اوروبا الغربية لا يمكن ان يحميها غير الرادع النووي الامريكي ، في حين انه كان في امكان اي عاقل ان يدرك منذ اللحظة الاولى انه ليست هناك انابة في الردع النووي . كل واحد يدافع عن نفسه فقط لانه ليس هناك شعب يتحمل الخطر النووي دفاعا عن غيره من الشعوب .

● كانت الولايات المتحدة هي التي قادت العالم الغربي كله الى احتمال مواجهة نووية مع الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٦٢ بسبب ازمة الصواريخ الكوبية ، ومع ذلك فقد كانت هي نفسها التي وقعت مع الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٦٣ اتفاقية الحظر الجزئي للتجارب النووية ، ثم طلبت الى حلفائها ان يبصموا وراءها !

● كانت الولايات المتحدة هي التي بدأت بعد ذلك تتحسس الطريق الى الوفاق مع الاتحاد السوفياتي ، ومع ذلك فقد كانت ثورتها عارمة حينما بدأ «ديغول» وبعده «ويلي برانت» — مستشار المانيا الغربية وقتها — في اكتشاف طريق الشرق وفي جس نبض موسكو مباشرة .

كان اوضح ما سمعته بنفسي من «ويلي برانت» في تعبيره عن القلق — المهذب — في تلك المرحلة هو قوله لي :

— اذا كانت امريكا تسعى الى الوفاق مع الاتحاد السوفياتي وهي على بعد اربعة الاف ميل منه فكيف بنا نحن والخط الفاصل بين الشرق والغرب هو نفسه الخط الذي يقطع المانيا الى نصفين !

ان المانيا هي وسط القارة ، وهذا هو دورها التقليدي ، ولهذا فقد كان لا بد لنا من التوجه نحو الشرق ايضا ، لم يكن الاتجاه نحو الشرق رايي وراي زملاء لي فحسب ، وانما كان املاء ضرورات تاريخية !

نستطيع ان نقول ان مرحلة القلق استغرقت هي الاخرى عشر سنوات من ١٩٥٥ الى ١٩٦٥ .

كانت التصرفات الامريكية في هذه الفترة مدعاة لدهشة واستغراب في اوروبا الغربية ، ومن نتيجتها نوبات من سوء الفهم، لكن تعاقب نوبات سوء الفهم ادى بالتراكم الى شعور بالقلق .

● وجاءت المرحلة الثالثة : وهي مرحلة الاختلاف ، واترك الحديث فيها وعنها الى واحد من الذين عاشوا داخلها ومارسوا التجربة من موقع متميز في ادارة العلاقات الامريكية الاوروبية ، وهو «ميشيل جوبير» الذي كان اقرب المستشارين في السياسة الخارجية الى الجنرال «ديغول»، ثم كان بعد ذلك وزيرا لخارجية فرنسا طوال رئاسة «جورج بومبيدو» .

قال لي «جوبير» :

— انني اعرف ان هنري كيسنجر قال لك انني رجل يهوى اثارة المشاكل ، وكذلك قرات انه قال لك ان مشكلتي هي قصر قامتي ، ولو كنت اطول بوصتين مما انا الان لانفكت عقدتي !

على اي حال لن ادخل في مبارزة كلام او مباراة جمال مع هنري ! دعنا ندخل في صميم موضوع العلاقات الاوروبية الامريكية .

واستطرد «جوبير» :

— مشكلتهم في واشنطن انه يبدو لنا احيانا انهم لا يريدون اصدقاء وانما يريدون اتباعا ، واوروبا — وفرنسا — على وجه التحديد — لا ترضى ولا تستطيع ان تكون تابعا .

بالطبع نحن نقدر دور امريكا في تحرير اوروبا وفي المحافظة على امنها ، ولكن العرفان بالجميل لا يمكن ان يتحول الى تبعية .

ان اوروبا تغيرت من بعد الحرب ، وكذلك تغيرت امريكا . هناك حقائق دولية جديدة ، ومن مقتضى هذه الحقائق ان امريكا اصبحت شريكا في مجتمع الغرب، وهي بالتاكيد اكبر الشركاء ، ولكن الشريك الاكبر لا يملك حق الاملاء على بقية الشركاء . ما نريده ونسعى اليه هو تحالف اطلنطي حقيقي له قاعدتان : قاعدة في امريكا الشمالية ، وقاعدة في اوروبا الغربية .

التحالف لا يكون الا من موقع المساواة .. وايضا من موقع الاتفاق الواضح على اهداف لا يحق لاحد ان يغيرها دون التشاور الكافي مع بقية اطراف التحالف .

لقد وجدنا اشياء غريبة تحدث في داخل التحالف .

اولا وجدنا ان الولايات المتحدة لا تريد ان تتعامل مع الاعضاء التسعة في السوق الاوروبية — حينما كانوا تسعة قبل انضمام بريطانيا — كنظام متحد في التوازن الدولي .

كانت هناك سياسة محاور يراد فرضها على اوروبا تحت اسم «العلاقات الخاصة» .

وفي وقت من الاوقات «علاقات خاصة» بين الولايات المتحدة وبريطانيا ، وفي وقت اخر انتقلت الخصوصية الى «علاقات خاصة» بين واشنطن وبون ، وحينما لفتنا النظر الى هذه المناورات كان الرد علينا : بالعكس ، نحن نريد «علاقات خاصة» بين باريس وواشنطن ، ولهذا فنحن نرغب في تنسيق وثيق بين الولايات المتحدة وفرنسا .

في معظم الاحيان لم نكن نعرف مع من نتعامل في الولايات المتحدة ... ليس العالم وحده هو الذي يتغير ، ولكن الولايات المتحدة كانت — ولا تزال — عرضة لتغييرات عميقة وواسعة .

هل تلاحظ مثلا انه منذ ايام «كنيدي» لم يستطع رئيس امريكي واحد ان يختم رئاسته في البيت الابيض بنهاية طبيعية .

«كنيدي» قتل ، و «جونسون» ارغم على التخلي عن المدة الثانية الطبيعية من رئاسته، و «نيكسون» عزل من الرئاسة قسرا، و «فورد» كان رئيسا يسد فجوة ولم يستطع ان يسد الفجوة ، ثم جاء «كارتر» والكلام من حوله انه رئيس لمدة واحدة .

ما هو معنى ذلك ؟

معناه ان سلطة الرئاسة التي كانت القوة كلها قد تركزت فيها خلال الحرب وبعدها قد انكسرت

سلطة الكونغرس هي الاخرى تعرضت لانكسار نتيجة لنمو سلطة الرئاسة في مرحلة سابقة وفي مرحلة لاحقة نتيجة لسلسلة من الفضائح المالية والاخلاقية .

حرب فيتنام ايضا كسرت شيئا في بنيان السلطة الامريكية .

وفضيحة «ووترجيت» كسرت شيئا اخر في بنيان السلطة الامريكية .

نتيجة انكسار السلطة : سياسات لم نعد نعرف — نحن على الاقل — مصدرها واهدافها. خذ امثلة :

نسمع احيانا عن ان الولايات المتحدة سوف تلعب «ورقة الصين» ، ورقة استعمال الصين ضد الاتحاد السوفياتي .

القوى الكبرى لا يمكن لها ، ولا تستطيع ان ترضى لنفسها ان تكون اوراقا في لعبة قوى كبرى اخرى .

قلت لاصدقائنا الامريكيين ذات مرة :

— تريدون ان تلعبوا ورقة الصين ؟ حسنا ، ماذا لو فكر السوفيات ان يلعبوا ورقة توحيد المانيا ؟

انهم سوف يشدون المانيا الغربية اليهم باكثر مما تريدون ، وهذا سوف يؤثر على موازين القوى في قلب اوروبا ، فهل تريدون مثل هذا العبث بالموازين الان ؟!

— يتبع —

كلب صيني الى الفضاء

بكين — ذكرت صحيفة «ليبراسيون» في شنغهاي والتي وصلت الى بكين ان الصين ارسلت كلبا الى الفضاء الكوني .

ونشرت الصحيفة في مقال خصصته لبرنامج ارسال الرواد الصينيين الى الفضاء صورة لجرو كلب كتب تحتها «الكلب الصغير الذي ارسله بلدنا الى الفضاء وعاد سالما» .

ولم يتضمن المقال تفصيلات عن تجربة ارسال هذا الكلب الصغير الى الفضاء . وقد اجرت الصين ثلاث تجارب لاستعادة اقمار صناعية في ايام ٢ ديسمبر ١٩٧٥ و ٢٠ ديسمبر ١٩٧٦ و ٢٠ يناير ١٩٧٨ وقد ارسل هذا الكلب الى الفضاء في احدى هذه التجارب .

مــن هو ابو الحسن بنى صدر ؟

لاول مرة في تاريخ ايــران الطويل ، قام الشعب الايراني في الشهر المنصرم ، بانتخاب اول رئيس جمهورية للبلاد ، بعد نظام ملكي مطلق دام ما يقرب من خمسة وعشرين قرنا .. ولقد حصل ابو الحسن بني صدر ، وهو رئيس جمهورية ايران الجديد على ٧٥ ٪ من مجموع اصوات الناخبين ..

وهو في السادسة والاربعين من عمره ذو قامة معتدلة ، الا انه خال من اية جاذبية خاصة ، يضع نظارات ضخمة وله شارب صغير يكاد يكون شاربا مستعارا .

قبل عام واحد فقط ، كان ابو الحسن بني صدر ، رجلا مجهولا غير معروف ، اما اليوم ، فيؤكد المقربون اليه ، انه منذ نعومة اظفاره ، قال لامه واكد لها انه سوف يصبح اول رئيس لجمهورية ايران، والبعض الاخر من اتباعه يوعون ، انه ايام دراسته في باريس افضى باقوال مشابهة لتلك الاقوال التي قالها لامه . للكاتب الفرنسي جان بول سارتر .

واغلب الظن ان هذه الادعاءات الطنانة ما هي الا من قبيل التهليل والتمجيد للرئيس الجديد ابو الحسن بني صدر .

يوم وصل ابو الحسن الى باريس ، عام ١٩٦٣ ، وكان قد اختار بمحض ارادته الهجرة من بلاده ، كان موقنا مؤمنا بمستقبله الوضاء الزاهر . كان اذ ذاك في الثلاثين من عمره ، وكان الشاه محمد رضا بهلوي في تلك الايام يقوم بتطبيق مشاريعه التطويرية الكبرى لتحويل ايران بسنوات قلائل الى دولة عصرية اشبه ما تكون بدول الغرب .

اما في النجف ، في العراق ، فقد كان هنالك شيخ يدعى روح الله الخميني يعض على نواجذه ، ويحاول ان يخترق الصفوف ليصبح يوما علما من اعلام دولة ايران .

في تلك الايام ، لم يكن العالم الغربي يعرف شيئا كثيرا عن المذهب الشيعي ، لا بل ان كلمة اية الله وكلمة شيعة لم تكن معروفة لدى سواد الناس .

كان الشاه في تلك السنوات ، الحاكم المطلق في ايران وما من سلطة او انسان يجسر ان يقف في وجهه .

واول ما استوطن ابو الحسن في باريس سكن في كاشان مع عائلته ، وكان يتردد على الحي اللاتيني بين الحين والاخر . واخيرا انتسب لجامعة السوربون ، في تلك الاونة ، كان يحاول ان يجد لنفسه ايديولوجية خاصة ، ليست بالماركسية ولا بالراسمالية ايديولوجية تتناسب ومذهبه وجنسيته وثقافته الايرانية ، ولما كان ابنا لاحد ائمة الشيعة « اية الله » فقد كان مؤمنا ايمانا راسخا بمفعول الدين وقوته وسحره على الناس في بلاده .

وفيما كان اية الله الخميني ، يحاول عبثا ان يجمع الانصار من حوله ليقوم بثورة عارمة تقلب نظام الحكم في ايران ، كان ابو الحسن قد ادرك انذاك ان للدولة الايرانية امكانيات ضخمة للقيام بتطورات عظيمة في شتى ميادين الحياة ، وان للدين سحره ومفعوله لجر الناس الى تغييرات جذرية في المجتمع .

ولقد كان في نيته ان يكون موضوع اطروحته لشهادة الدكتوراه في السوربون « التطور الاقتصادي والانقلاب الاجتماعي في ايران » الا انه لم يستطع اتمام تلك الاطروحة ، ومع هذا فقد قال عنه استاذه الفرنسي انذاك ما يلي : كان ابو الحسن طالبا يختلف عن باقي الطلاب بسنه اولا ثم بالقائه البطيء وبالصعوبة التي كان يلقاها لايجاد كلماته ، ثم بايمانه الشديد بالدور الكبير الذي سيكون للدين في تطور الشعوب .

واذا لم يقدم ابو الحسن اطروحته ، فقد الف عدة كتب ونشر بعض المقالات حشاها بالكثير من النظريات ، ومن هذا المنطلق اخذ اصحابه يعتبرونه كصاحب ايديولوجية ، وعالم بالاقتصاد الثوري .

ويوم اندلعت الثورة في بغداد ، قامت السلطات العراقية بطرد الخميني من البلاد فالتجا الى فرنسا . وهناك سكن في بادىء الامر في كاشان بالقرب من دار ابي الحسن ريثما يجد لنفسه دارا تناسبه .. وبعد زمن قصير انتقل الى القرية التي اشتهرت فيما بعد ، وهي قرية نيفل لي شاتو . ومنذ تلك الايام بدأت الاوساط الايرانية المقربة للخميني بالقول ان بني صدر قد اصبح « الابن الروحي » للامام اية الله .

والصحيح هو ان بني صدر ، كان اذ ذاك لا يزال مجهولا ، وكان هو نفسه لا يحاول ان يبرز في المجتمع ويتصدر المجالس الا انه كان قد بدأ بالاهتمام بالامور السياسية والانخراط بين الفئات السياسية ايضا .

ومما ينكره عنه معارفه واصحابه ، في تلك الاونة ، انه كان طالبا يختلف عن سائر الطلاب ، فهو كتوم منطو على نفسه ، ثائر على النظم القديمة ، وما ان عاد الى ايران في نفس الطائرة التي عاد بها اية الله الخميني في اول فبراير ١٩٧٩ ، حتى اخذ يندفع مع التيار السياسي وقد ابدى في تلك الايام كثيرا من الفطنة والحصافة وقد تحققت اكثر توقعاته .

وما ان اصبح في مجلس الثورة حتى رفض ان يكون عضوا في حكومة بازرجان ، ويوم احتجز الطلاب الايرانيون اولئك الرهائن في السفارة الاميركية ، رفع صوته بالتنديد بتلك المغامرة .

اما من الوجهة الاقتصادية ، فهو من القائلين بتأميم انظمة البنوك ودفع اثمان البترول بالعملات الصعبة بدل الدولار الاميركي . ومن شان هذه الاجراءات اضعاف الامبريالية الاميركية والعالمية . غير انه لا يؤيد اية مغامرة من نوع اخر.. كاعمال احتجاز الرهائن واعمال الكومندو، فهذه الاعمال الغوغائية قد تجر الدولة



الرئيس ابو الحسن بني صدر

الايرانية الى اوضاع لا تستطيع ان تخرج منها منتصرة .

واخيرا دخل ابو الحسن الوزارة وتسلم منصب وزير الخارجية ، الا ان وزارته هذه لم تدم اكثر من ثمانية عشر يوما . ومع قصر هذه الايام ، فقد اكتسب منها خبرات واسعة علاوة على اكتسابه منافع عـــديدة .

معتدل رصيــن

واهم الخبرات التي اكتسبها في تلك الايام القلائل ، هو ان العناصر الشيوعية المتطرفة هي من الد اعدائه ، ثم انه اكتسب في تلك الفترة القصيرة شهرة واسعة لا في ايران وحدها بل في شتى انحاء العالم يقولون عنه انه رجل معتدل رصين وما ذلك الا لموقفه المعروف من قضية الرهائن ثم لتنديده الصريح بالغزو السوفياتي لدولة افغانســتان .

من الممكن ان يتهم الخبراء السياسيون الرئيس بني صدر بشيء النعوت ، الا انهم لا يستطيعون ان ينعتونه بالليونه والبرودة ، ومع هذا يصعب علينا ان نضعه في مصاف معين بين الميول السياسية والاحزاب الوطنية . ان نظرياته تبدو وكانها حلم من الاحلام او خيال من الخيالات لجلساته وخلانه في الجلسات الليلية التي يعقدها في منزله وهو حافي القدمين .. ومستلق على ديوانه وقد غطى جسمه بغطاء من الصوف الغليظ .

انه يتقلب بين الحين والاخر ، ومع هذا يتابع مناقشاته ، لا بل احاديثه بشكل يصعب على محدثيه متابعته في افكاره وارائه المعقدة .

صحيح ان بني صدر قد انتصر على خصومه انتصارا ساحقا ، الا انه يتوجب عليه الان ان يدعم انتصاره هــذا ، وسلطات رئاسة الجمهورية المحدودة بين النظم التشريعية والامتيازات والصلاحيات غير المحدودة التي يتمتع بها الامام الزعيم اية الله الخميني وقد عاد مؤخرا الى ساحة المعركة بعد النوبة القلبية التي الزمته الفراش عدة ايام ، وهو اشد عنفا واقوى عودا من ذي قبل ، وها هو يستصرخ الجماهير الايرانية لتلتف من حوله استعدادا للاحداث القريبة المتوقعة.

فعلى الرئيس بني صدر ان يحسن التصرف مع زعماء الشيعة ، لا بل عليه ان يبعدهم من طريقه ، وان يكسب لطرفه زعماء الاحزاب اليسارية المعتدلة والمتطرفة اذ انها تجافيه احيانا وتناصبه العداء احيانا اخرى ، وهناك قضية الرهائن التي تقلق راحته ، فعليه ان يحلها بسرعة وحكمة لتثبيت نفوذه واستتباب الامن في البلاد ، ثم ان هناك قضية تفوق كل هذه الامور مجتمعة وهي اللجوء الى منتهى الحكمة والتروي في مد يده للسلطات الاميركية التي مدت له يدها منذ ان فاز بمنصب الرئاسة في ايــران .

وبعد تحقيق هذه الاعمال كلها وبعد تعزيز منصبه في الانتخابات النيابية القادمة يستطيع الرئيس بني صدر ان يحقق مطمحه الاكبر الا وهو ان يكون زعيما كبيرا من نوع جديد ، كان يحلم بــه منذ عهود طـويلة .

عن مجلة اكسبريس الفرنسية
ترجمــة ((الانبــاء))

علاج صيني لسرطان عنق الرحم

استطاعت مجموعة من الباحثين الصينيين علاج حالات كثيرة من سرطان الرحم وذلك باستخدام نوع من الاعشاب الطبية ، واوضحت المجموعة الاسلوب الذي استخدمته في انه يتلخص في اضافة نباتات نفلى بالاعشاب الطبية المضادة للسرطان .

وقد استطاعت المجموعة تجربة طريقة العلاج الجديد على ٢١٩ حالة من سرطان عنق الرحم نجحت في ١٦٩ حالة منها .



■ الحمــل :
تميل اليوم الى تجديد نشاطك ، خلافات في محيط العمل، وظنك بالناس له ما يبرره، لا تجعل الشؤم يسيطر عليك . ابتسم دائما .

■ الثــور :
تجني اليوم ارباح ما قدمت في وقت سابق ، كوكب الزهرة في اسعد حالاته، والخطوط السعيدة تزيد مركزك قوة .

■ الجــوزاء :
مفاجأة سارة وكسب لم تكن تتوقعه . تشترك مع الزوج او الشريك في تصفية اموال قديمة . هدية في طريقها اليك .

■ السرطــان :
يوم تحتاج الى صبر وثبات، دخول القمر برج السرطان يضفي عليك صحة وحيوية ، الحظ بجانبك .

■ الاســد :
تخوض مغامرة تكلفك الكثير لكن النجاح جزئي . اخبار سعيدة تتعلق بمشكلات او اموال قديمة .

■ العــذراء :
تسعى اليوم الى التوفيق في مسألة ما ، تسكن السنبلة جملة كواكب علوية وتتعرض لمتاعب من الحساد .

■ الميــزان :
سعادة في الحياة الزوجية والمالية معا ، تتم مصالحة مع البعض.

■ العقــرب :
لا سبيل لاخراس السنة السوء الا بالتصدي لهم . اموال قادمة من بعيد خاصة بالعمل الذي تقوم به .

■ القــوس :
التعامل مع الجنس الاخر محفوف بالخداع فكن حذرا ويقظا كوكب المشتري السعيد راجع في سيره وهذا دليل عدم التوفيق .

■ الجــدي :
حالتك الصحية والنفسية تعطيك طاقة لمضاعفة العمل والانتاج : النجاح معقود براسك والحظ السعيد وليك .

■ الدلــو :
ستكون اجازتك ممتعة ، لكن القلق يساورك : حظك في المال جيد وتبدو مضطرب العاطفة عميق القلق .

■ الحــوت :
مجالات العمل والابداع امامك مفتوحة فكن شجاعا : اذا كنت مغلوبا على امرك فهذا طالعك وقدرك .. ولا تيأس .

سناتور ادوارد كنيدى :

اسرائيل اكثر حليفاتنا اخلاصاً فى الشرق الاوسط ويجب عدم التفريط بأمنها مقابل النفط

واشنطن ـ قال عضو مجلس الشيوخ الاميركي السيد ادوارد كنيدي « ان تاييدنا لاسرائيل ليس صدقة وانما يخدم امننا القومي ويجب الا نفرط بأمن اسرائيل قط مقابل برميل من النفط » .

وكان السيد كنيدي يتحدث في حفلة استقبال اقيمت له من قبل المؤتمر الاميركي ـ اليهودي في فندق « فير » في نيويورك عشية الانتخابات الاولية والحاسمة في ولاية همبشاير التي ستجري اليوم .

واضاف السناتور كنيدي « ان حقيقة اساسية هي أن لاسرائيل اقوى جيش في الشرق الاوسط وحقيقة اخرى هي أن اسرائيل دافعت عن المصالح الاميركية في الماضي وستفعل كذلك في المستقبل ايضا »

وتعهد السيد كنيدي بانه سيقف في السنين المقبلة كما فعل في السنين الماضية الى جانب اسرائيل اكثر حليفاتنا اخلاصا واقرب صديقاتنا في الشرق الاوسط .

وقال السناتور « ان اي عضو في ادارة كنيدي لن يجري مفاوضات في السر والعلن مع منظمة التحرير ، التي اخذت على عاتقها ابادة اسرائيل » .

وسأل كنيدي مستمعيه : « ماذا يفكر اصدقاء اسرائيل حول حملة المغازلة التي تستمر تارة وتنقطع تارة اخرى بين الادارة الحالية ومنظمة التحرير ؟ وماذا يجب أن يكون استنتاجهم عندما اضطر مندوبنا لدى الامم المتحدة اعتزال منصبه بعد أن اجرى مفاوضات مع منظمة التحرير ؟ في الوقت الذي يقوم بنفس العمل سفيرنا في النمسا ؟ ومستشار الامن القومي للسيد كارتر يصافح عرفات في الجزائر ؟

واضاف السناتور كنيدي يقول : « هذه هي سنة انتخابات ، ولكن كم من الوقت يمضي بعد الانتخابات حتى يستانف الرئيس كارتر جهوده لتعديل قرار الامم المتحدة ٢٤٢ لترضية منظمة التحرير ؟ » .

ومضى السناتور كنيدي يقول « ان وجهة نظري تختلف تماما . انني اؤمن بسان لعلاقاتنا مع اسرائيل جذورا عميقة متاصلة في مجموعة من القيم المشتركة والالتزام الادبي . وهذه العلاقات مبنية على نظرة واعية للمصالح الامنية للولايات المتحدة »

ويستدل من استطلاع جديد نشر اول أمس في « بوسطن غلوب » على ان الرئيس كارتر يسبق كثيرا خصمه الديمقراطي تمهيدا للانتخابات الاولية التي ستجري اليوم في ولاية همبشاير .

هذا وقد اجتمع السناتور كنيدي بالسفير الاسرائيلي في واشنطن ، السيد افرايم عبرون ، مستفسرا منه عن شبكة العلاقات بين اسرائيل ومصر وعن وضع المحادثات لتطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر . وفي هذا اللقاء ايضا اعرب السناتور كنيدي عن صداقته لاسرائيل .

التعامل بالمواد الاشعاعية منوط بترخيص من وزارة الصحة

القدس ـ سيكون التعامل بالمواد الاشعاعية واقامة منشات اشعاعية من الان فصاعدا منوطا بترخيص من وزارة الصحة ، وذلك وفقا للانظمة التي نشرها وزير الصحة في هذه الايام . وقبل الحصول على الترخيص يترتب على مقدم الطلب الادلاء بالتفاصيل حتى على مدى تاثير المنشاة على البيئة سواء لدى عملها العادي او في حالة حدوث خلل وكذلك الاخطار المحتملة والتدابير المخططة لمنعها او شلها .

وتحدد الانظمة امكانية اصدار تعليمات خاصة من قبل شخص يعينه الوزير ، بشان اتخاذ وسائل ملائمة ، عندما تهدد احدى المنشات صحة شخص او جمهور ، بما فيهما ، تعليمات بصدد منع استخدام هذه المنشاة حتى درأ هذا الخطر . وسيعين وزير الصحة ، طبقا للانظمة ، لجنة استشارية لشؤون سلامة الاشعاع ، بعد استشارة مديرية لجنة الطاقة الذرية .

تعيين رئيس اركان جديد في الصين

بكين ـ اعلن هنا أمس ان الجنرال يانغ هي البالغ من العمر ٧٠ عاما عين رئيسا لاركان الجيش الصيني خلفا لنائب رئيس الحكومة سيلو بينغ الذي اشغل هذا المنصب ايضا .

وكان السيد يانغ هي يشغل منصب القائد العام لمقاطعة فاون ينغ المتاخمة لفيتنام .

—■—

« الشرق الاوسط » اول صحيفة يومية سياسية تصدر في غزة

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ من المنتظر أن تصدر يوم السبت القادم اول صحيفة يومية سياسية في غزة وهي صحيفة « الشرق الاوسط » لصاحبها ورئيس تحريرها محمد جميل الشوا ، وستصدر مرة كل اسبوع بصورة مؤقتة ، اما بالنسبة لصحيفة « الهدى » التي ستصدرها الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع فمن المنتظر أن تصدر بعد اتمام المكتبة الثقافية في غزة حيث انها ستطبع هناك . وقد تناهى الى علمنا بان الهيئة الخيرية ستستورد في القريب العاجل ماكنة طباعة الكترونية حديثة لهذه الغاية تبلغ تكاليفها ٢ مليون ليرة .



جنود من الجيش اللبناني يتفحصون انقاض سيارة قائد الكتائب اللبنانية السيد بشير الجميل التي دمرت في انفجار وقع يوم السبت الماضي .

اضراب عام فى شرقى بيروت

احتجاجاً على الانفجار الذى وقع يوم السبت

بيروت ـ اغلقت المدارس والحوانيت والمحال التجارية ابوابها أمس في شرقي بيروت التي تقطنها اكثرية مسيحية وفي عدد اخر من ضواحي العاصمة اللبنانية احتجاجا على الانفجار الذي وقع يوم السبت الماضي واودى بحياة ٨ اشخاص بينهم طفلة السيد بشير الجميل احد قادة حزب الكتائب اللبناني .

وفي المناطق التي عمها الاضراب ، قرعت الكنائس اجراسها غير انه لم يبلغ عن وقوع حوادث .

ومن جهة اخرى اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس صباح أمس بالدكتور سليم الحص رئيس وزرائه والسيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني لتقييم الوضع الامني والسياسي في لبنان .

وصرح السيد الاسعد في ختام الاجتماع بانه يقر مبدئيا برنامج المشاورات والاتصالات المكثفة التي يجريها الرئيس اللبناني لتحقيق الوفاق الوطني واكد أن التطورات الامنية الاخيرة تعترض سبيل التوصل الى مثل هذا الوفاق .

واعلن وزير الداخلية اللبناني السيد ناظم القادري أن التحقيقات مستمرة للكشف عن مختطفي الصحفي سليم اللوزي رئيس تحرير مجلة الحوادث . ومن المقرر ان تعقد نقابة الصحفيين اللبنانيين اليوم جلسة استثنائية مع نقابة المحررين لدراسة امكانية القيام باضراب شامل احتجاجا على اختطاف زميلهم السيد اللوزي .

—■—

مطران سان سلفادور يدعو اميركا لعدم تقديم مساعدات عسكرية لبلاده

سان سلفادور ـ دعا مطران سان سلفادور اوسكار رومو الولايات المتحدة لعدم تقديم مساعدات عسكرية الى بلاده طالما لم تحترم حكومة السلفادور الاصلاحات التي وعدت القيام بها .

وندد رومو وهو احد المرشحين للحصول على جائزة نوبل للسلام باعمال العنف السياسية ، وقال أن ثمانية اشخاص قد قتلوا خلال الاسبوع الماضي .

زيادة الضرائب البلدية في عكا للسنة المالية القادمة

عكا ـ من محمد عثمان ـ عقد المجلس البلدي في عكا جلسة مساء أمس الاول تقرر فيها زيادة الضرائب البلدية للسنة المالية ٨١/٨٠ ، وتقرر أن تكون هذه الزيادة بنسبة ٦٠ بالمائة على الابنية العامة و ٩٠ بالمائة على المحلات التجارية . اما بالنسبة للمصارف المالية العاملة في المدينة فقد تقرر أن تكون الضريبة ٤٢٠ ليرة للمتر المربع الواحد .

هذا وقد بحث المجلس البلدي ايضا مشكلة البطالة في عكا والتي اخذت بالظهور مؤخرا وقال مدير مكتب العمل والرفاه الاجتماعي في عكا أن عدد العاطلين عن العمل اليوم يصل الى ٤٧٠ عاملا بالاضافة الى ١٥٠ شابا وشابة . وقد تم انتخاب هيئة مشتركة من البلدية ومجلس عمال عكا لاجراء الاتصالات مع الجهات الحكومية الرسمية لايجاد اماكن عمل ولحل مشكلة البطالة في المدينة .

ارتفاع بنسبة ٢٠ بالمائة

في بدايات البناء للسكن في ١٩٧٩

القدس ـ اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان في سنة ١٩٧٩ استمر الارتفاع في بدايات البناء ، وقد وصل مجموع مساحات بدايات البناء لجميع الاهداف في سنة ١٩٧٩ الى ٧٣ر٥ مليون متر مربع ، اي زيادة بنسبة ٧ بالمائة بالمقارنة مع سنة ١٩٧٨ ، وذلك بعد ارتفاع بنسبة ١٤ بالمائة في ١٩٧٨ .

وفي الربع الاخير من سنة ١٩٧٩ طرا انخفاض بنسبة ١٧ بالمائة على بدايات البناء بالمقارنة مع الربع الثالث من نفس السنة .

وفي سنة ١٩٧٩ طرات زيادة كبيرة على بدايات البناء للسكن في حين أن بدايات البناء لغير السكن طرا عليها انخفاض .

وفي نفس السنة شرع ببناء ٣٨ر١٠٠ شقة مقابل ٣٠ر٨٠٠ شقة في سنة ١٩٧٨ و ٢٦ر٧٠٠ شقة في سنة ١٩٧٧ ، ومن مجموع الشقق التي شرع ببنائها في سنة ١٩٧٩ ، تبنى ٢٣ر٣٠٠ شقة في اطار البناء الخاص « مقابل ٢٣ر٧٠٠ في ١٩٧٨ » و ١٤ر٨٠٠ في اطار البناء العام « مقابل ٧ر١٠٠ في ١٩٧٨ » .

ووصل مجموع مساحة الابنية التي تم بناؤها في سنة ١٩٧٩ الى ٥ر١٤ مليون متر مربع ، اي اقل بنسبة ٢ بالمائة بالمقارنة مع سنة ١٩٧٨ ، وذلك بعد انخفاض بنسبة ١١ بالمائة في سنة ١٩٧٨ بالنسبة لسنة ١٩٧٧

وفي نفس السنة طرا انخفاض بنسبة ٦ بالمائة على مساحة المباني المنتهية للسكن التي وصلت الى ٣ر٣٨ مليون متر مربع في حين أن مجموع مساحة المباني لغير السكن ازداد في سنة ١٩٧٩ بنسبة ٧ بالمائة ووصل الى ١ر٧٦ مليون متر مربع .

وفي سنة ١٩٧٩ انتهى بناء ٣٠ر٢٠٠ شقة مقابل ٣٥ر٥٠٠ شقة في ١٩٧٨ و ٤٢ر٨٠٠ شقة في ١٩٧٧ . ومن بين الشقق التي انتهى بناؤها في ١٩٧٩ بنيت ٢٠ر٥٠٠ شقة في نطاق البناء الخاص « مقابل ٢٠ر٦٠٠ شقة انتهى بناؤها في ١٩٧٨ » ، ٩ر٧٠٠ شقة بنيت في نطاق البناء العام « مقابل ١٤ر٩٠٠ شقة في ١٩٧٨ » .

وفي اعقاب الزيادة التي طرات على نطاق بدايات البناء وانخفاض في انتهاء البناء ، ازداد احتياطي الشقق التي يجري بناؤها ، ففي سنة ١٩٧٩ كانت في مراحل البناء المختلفة نحو ٦٠ر٣ الف شقة مقابل ٥٥ الف شقة في نهاية ١٩٧٨ و ٦٠ الف شقة في نهاية ١٩٧٧ .

ومن مجموع ٦٣ الف شقة يجري بناؤها في نهاية سنة ١٩٧٩ ، يجري بناء ٢٥ الف شقة في نطاق البناء العام و ٣٨ الف شقة في نطاق البناء الخاص .

★ تتمات ★

لجنة التحقيق الدولية

العائلة المالكة والمقبرة التي دفن فيها شهداء الثورة الايرانية .

اعتقال قائد السلاح البحري الايراني

وافادت أمس وكالة الانباء الايرانية ان الاميرال سيد محمد علوي القائد الجديد لسلاح البحرية الايراني قد القي القبض عليه بناء على أوامر المدعي العام العسكري الايراني .

وقالت أن بيانا سيصدر حول الملابسات التي احاطت باعتقال السيد علوي ، والتهم المنسوبة اليه وذلك بعد الانتهاء من التحقيق معه .

ويذكر أن الاميرال علوي عين في منصبه الحالي كقائد للسلاح البحري الايراني في الثالث من شهر كانون الثاني الماضي خلفا للاميرال احمد مدني الذي استقال من هذا المنصب ليتمكن من الاشتراك في انتخابات الرئاسة التي جرت في شهر كانون الثاني الماضي .

هدم حي الدعارة في طهران

وتفيد الانباء الواردة من طهران ان الجرافات شرعت أمس في هدم حي الدعارة في نطاق برنامج يهدف الى قطع دابر الفجور والفساد .

وقد نقلت السلطات الايرانية اواخر المعاهرات اللواتي كن يقطن في هذا الحي الى منازل فخمة كان يملكها اثنان من كبار الاثرياء نفذ فيهما حكم الاعدام .

وتعتزم السلطات اقامة بازار اسلامي ومسجد على انقاض هذا الحي الذي يوصف بانه قلعة للبغاء والفساد وفقا لخطة وضعها مركز اجتثاث الاعمال المحرمة .

وعلم أن الاف الداعرات اللواتي كن يتعاطين هذه المهنة قد تم نقلهن الى مراكز تاهيل ليأخذن دورهن في بناء المجتمع .

ايران ستعمل على انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان

واعرب السيد ابو الحسن بني صدر الرئيس الايراني عن اعتقاده بان الاتحاد السوفياتي قد ارتكب خطا فاحشا عندما اقدم على التدخل في افغانستان وقال ان ايران ستبذل اقصى ما في وسعها من اجل انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان .

واضاف السيد بني صدر الذي كان يتحدث في مقابلة خاصة اجرتها معه صحيفة « ستار » الصادرة في هونغ كونغ بانه اذا لم يوافق السوفيات على الخروج من افغانستان بمحض ارادتهم فينبغي على دول العالم الاسلامي العمل على طردهم منها .

توزيع شهادات

على ٢٠ سيدة وفتاة من الناصرة والشمال اكملن دورة للشؤون الاجتماعية

الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفل امس في الناصرة بتوزيع الشهادات على عشرين سيدة وفتاة من الناصرة وقرى الشمال تخرجن من دورة خاصة نظمها مكتب الشؤون الاجتماعية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لاعداد مربيات ومرشدات لمساعدة العائلات المحتاجة الى عناية وارشاد . وهي اول دورة من نوعها تنظم في الوسط العربي .

وقد حضر الاحتفال ممثلو مكاتب الشؤون الاجتماعية العاملين في الشمال والمثلث وفي بلدية الناصرة وممثلة عن وزارة الصحة وعن قسم العناية بالفرد في الوزارة ، ونائب رئيس بلدية الناصرة السيد اديب ابو رحمون .

وبعد القاء الكلمات بهذه المناسبة وزعت الشهادات على الخريجات وهن من الناصرة : مريم عبود ، هدى بطحيش ، فيوليت عبود ، عفاف معيوف ، ميلادي عبود ، تريز ابو نصار ، نعمة بشوتي ، تريز مزاوي ، نبيهة مزاوي ، جورجيت حداد ، انعام شلما ، اليس حج ، رايقة شحادة ، سلام زهر ، ومن شعب : هيفاء حمزة ، من عيلبون : سوسن سويد ، من دنون : عليا معاري ، ومن كفر كنا : وداد عودة ، ومن مقيبلة : روضة احمد ، ومن عكا : غادة مباريكي .

اندونيسيا تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع الصين

جاكرتا ـ اعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو أن بلاده ستستأنف قريبا علاقاتها الدبلوماسية مع الصين التي قطعت عام ١٩٦٧ .

وقد جاء تصريح الرئيس سوهارتو في اثناء اجتماعه بسفير المانيا الغربية لدى اندونيسيا والذي نقل الى منصب جديد في بكين .

★ تتمات ★

كارتر : اقامة دولة

يسمح بتعريض اسرائيل للخطر .

واضاف انه سيعمل على تثبيت معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية وتوسيعها .

وعن تزويد اسرائيل بالاسلحة الاميركية قال الرئيس كارتر ان بلاده ستواصل تزويد اسرائيل بالاسلحة اللازمة لحمايتها واضاف أن الولايات المتحدة ملتزمة ادبيا بذلك بالاضافة الى مصالحها الاستراتيجية في المنطقة .

وتابع الرئيس كارتر : « اننا نعلم بانه في ابان ازمة نستطيع الاعتماد على اسرائيل وهم يعرفون أن في استطاعتهم الاعتماد على الولايات المتحدة ابان ازمة . وقال أن اسرائيل تشكل قوة هامة في الشرق الاوسط وتلعب دورا حيويا في حفظ الاستقرار في المنطقة .

وصرح الرئيس الاميركي جيمي كارتر بان يوم تبادل السفراء هو يوم عظيم بالنسبة له ، ويعتبر بداية تحمل في طياتها الامال الكبار في احلال السلام واعادة وحدة شعوب منطقة الشرق الاوسط ، انه حدث لا يمكن تصديقه .

شلومو هليل يقوم بزيارة

تفقدية لقرى عقبرة والجش والريحانية

مجد الكروم ـ من محمد كنعان ـ قام امس السيد شلومو هليل عضو الكنيست ورئيس لجنة الداخلية في الكنيست والسيد اهارون نحمياس رئيس بلدية صفد والسيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل والسيد حسين اسدي مركز اللواء الشمالي في حزب العمل الاسرائيلي بزيارة تفقدية لقرية عقبره في الجليل الاعلى للاطلاع على الاوضاع العامة في القرية .

وقد استمع الضيوف الى شرح واف عن مشاكل القرية المستعصية ثم وعد السيد هليل باثارة قضيتهم في اول جلسة للجنة الداخلية في الكنيست والبحث عن حل جذري لها ، كما وعدهم بشكل خاص بالاهتمام بايجاد خارطة هيكلية للقرية .

ثم انتقل الوفد الى قرية الريحانية وحل ضيفا على رئيس واعضاء اللجنة المحلية في القرية . وقد استعرض رئيس اللجنة المشاكل التي يعاني منها السكان واللجنة بالذات وخاصة الميزانيات المحدودة ، كما اثار الحضور التواقص في نادي الهستدروت في القرية وقضية الشارع الرئيسي الذي لم ينته العمل فيه بعد ، كما طالبوا باعتبارهم سكان منطقة تطوير واعطاءهم الحقوق كاملة بهذا الشان .

ثم انتقل الوفد الى قرية الجش وكان في استقبالهم رئيس المجلس المحلي السيد زكي جيران وعشرات من الشخصيات ووجهاء القرية . وقد اثار رئيس المجلس ومن معه قضايا عديدة كانت اهمها بالنسبة لخدمات صندوق المرضى في القرية . وقد وعد السيد هليل بالمساعدة في معالجة جميع القضايا التي اثيرت امامه والوفد المرافق له في اثناء زيارته .

صدور أوامر ملازمة العمل لموظفين حيويين في محاكم حيفا

حيفا ـ عتيم ـ صدرت اوامر ملازمة العمل امس ضد ٢٥ مستخدما حيويا في المحاكم بحيفا .

وقد اصدر هذه الاوامر نائب مدير المحاكم القاضي اريبة ملجر ، لخدمة عمل حيوي ، وفقا لانظمة الطوارئ ، ضد ٢٥ مستخدما اعلنوا كحيويين لاستمرار العمل المنتظم .

اما مدراء الاقسام في المحاكم الذين اعلنوا كحيويين فهم : مدراء القسم المدني والجنائي ، تسوية الاراضي ، الشبيبة ، الاجيرين ، المالية ، السكرتارية والاجزاء .

وقد امتثل المستخدمون لخدمة العمل الحيوي امس طبقا لما جاء في الاوامر .

اما سائر مستخدمي المحاكم الذين لم تصدر ضدهم أوامر فقد امتثلوا ايضا للعمل الا انهم اتخذوا اجراءات ساي لم يستقبلوا الجمهور ولم يحضروا ملفات الى مكاتب القضاة .

★ تتمات ★

في مراسيم استقبال

تماما ، ومراسيم تقديم السفير المصري ، السيد سعد مرتضى ، أوراق اعتماده الى رئيس الدولة في القدس اليوم ، الثلاثاء .

واضاف السيد وايزمن يقول : ان لهذين الحدثين اهمية ليس بالنسبة لدولتينا فحسب بل بالنسبة للمنطقة جمعاء التي شهدت تقلبات عديدة في السنتين الاخيرتين بعضها حسنة وبعضها سيئة .

وقال السيد وايزمن ان اسرائيل ومصر ستبذلان قصارى جهدهما للاسهام في تثبيت دعائم السلام والعلاقات الحسنة بينهما ، المسيرة التي كان لجهازي الدفاع لمصر واسرائيل حصة كبيرة فيها .

وقال وزير الدفاع المصري انه جاء على رأس لجنتين ، احداهما لجنة عسكرية ستبدأ هنا المفاوضات حول المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي الى خط الحدود الدولية ، واللجنة الاخرى للبحث في تطبيع العلاقات وقال : « ان عملنا تم بثقة متبادلة وبوفاق ، وقد تكلل بالنجاح » .

وقال الفريق أول علي : اننا نضع الان الاسس لسلام شامل في منطقتنا ، واعرب عن امله بان استمرار المفاوضات حول تحقيق سلام شامل والحكم الذاتي الاداري سيحرز نجاحا كبيرا .

واستطرد يقول : « لهذه الغاية نكرس كل جهودنا ونبتهل بان يسود السلام » .

وكان بين المستقبلين السفير المصري ، السيد سعد مرتضى الذي وقف في صف طويل من قادة الجيش .

وشوهد في المطار هذه المرة كثيرون من الصحفيين المصريين بين رجال الاعلام الاسرائيليين والصحفيين الاجانب الذين جاءوا لتغطية المراسم .

وقد غادرت قافلة السيارات مطار بن غوريون متوجهة الى تل ابيب .

ورافق وزير الدفاع المصري ، الذي وصل مع السيدة عقيلته وابنه ، قائد السلاح الجوي المصري الفريق محمد شاكر عبدالمنعم وقائد الجيش الثاني اللواء ابراهيم العرابي ، ورئيس المخابرات العسكرية المصرية اللواء لبيب شراب ورئيس شعبة الطاقة البشرية في الجيش المصري . كما وصل سكرتير وزارة الدفاع ، وممثل وزارة الخارجية المصرية المسؤول عن تطبيع العلاقات .

وذكرت مصادر وزارة الدفاع ان المباحثات بين وزير الدفاع المصري والسيد وايزمن ستدور حول نتائج محادثات اللجان الفرعية الاربع التي بحثت في تطبيع العلاقات ـ الطيران ، السياحة ، المواصلات والاتصال ، اما اجمالات مباحثات اللجان الاربع الاخرى ـ الزراعة والري ، التجارة والاقتصاد ، الثقافة والعلم ، والقانون ستتم اثناء زيارة السيد وايزمن لمصر التي ستتم خلال الفترة من ٩ الى ١٢ اذار القادم .

وفي اثناء زيارة الفريق اول كمال حسن علي الحالية سيبحث الوزيران في ترتيبات المراقبة على امتداد خط العريش ـ راس محمد واشتراك اميركي في المراقبة على الحدود البرية ، كما سيجملان تفاصيل زيارة السلاح البحري الاسرائيلي لميناء الاسكندرية وكذلك زيارة رئيس اركان جيش الدفاع المصري للبلاد .

ويتضمن برنامج زيارة وزير الدفاع المصري للبلاد زيارة للصناعة الجوية حيث يشاهد خط انتاج طيارة « كفير » ، كما سيقوم بجولة في البلاد تشمل مصادة ، نزهة في الجليل حيث سيحل ضيفا على عضو الكنيست يغئال الون في كيبوتس غينوسار على ضفاف بحيرة طبريا . كما يشمل البرنامج جولة في النقب حيث يزور مزرعة وزير الزراعة ، أريك شارون .

تعليمات من السادات

خلال الفترة الانتقالية التي تستمر خمس سنوات ، في الوقت الذي تعارض فيه اسرائيل هذا الموقف لانه يمهد الطريق الى اقامة دولة فلسطينية .

وستفتتح الجولة الجديدة من محادثات الحكم الاداري الذاتي في لاهاي غدا الاربعاء ، باشتراك الدكتور خليل والدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ، والسيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط .

اعتماد الجامعة الاسلامية

في غزة جامعة لأبناء وبنات القطاع

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ صرح الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة بانه تم الاتفاق بشكل نهائي على اعتماد الجامعة الاسلامية جامعة لابناء وبنات قطاع غزة وذلك اثر الاجتماع الذي عقد امس الاول في منزله والذي استمر حتى ساعة متأخرة .

وحضر الاجتماع كل من الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر ، محمد عواد عميد المعهد الديني في غزة ، وشفيق ترزي مدير كلية غزة ، سيد بكر رئيس الجمعية الطبية العربية بالقطاع . وقد وقع الجميع على اتفاق ضم التفاصيل التالية :

١ ـ اعتماد الجامعة الاسلامية في غزة جامعة للعلم والعمل على رفعها الى المستوى الذي يلبي حاجة ابناء وبنات القطاع .

٢ ـ اعتبار مجلس الامناء الحالي انتقاليا تحدد مدته بموجب النظام الاساسي لمجلس الامناء الذي سيتم تشكيله .

٣ ـ تشكيل لجنة من ١٩ عضوا تقوم بوضع قانون مجلس امناء الجامعة كمشروع تقره في جلسة مشتركة من اعضاء اللجنة ومجلس الامناء .

وقد ضمت هذه اللجنة ممثلين عن كل من الهيئات التالية وهي : جمعية الهلال الاحمر ، الجمعية الطبية العربية ، الهيئة الخيرية لقطاع غزة ، جمعية المهندسين ، نقابة المحامين ، مديرية التعليم والثقافة ، التعليم بوكالة الغوث ، والجامعة الاسلامية . كما ضمت اللجنة اثنين من المسلمين واخر من كلية غزة وممثلا عن المعهد الديني الازهر .

—■—

قتل وانتحار في تل ابيب

تل ابيب ـ عتيم ـ عثر على جثتي شاب وشابة بعد ظهر امس في شقة مستاجرة في احد شوارع تل ابيب . ويفيد مراسل « عتيم » انه يظهر أن القتل والانتحار وقعا على ارضية حب . وقد عثر على مسدس قرب جثة الشاب وهو ملاح في الـ ٢٣ من العمر . وعثرت على الجثتين صديقة الشابة التي استدعت الشرطة الى مكان الحادث .

★ تتمات ★

هوروفيتس

وزير المالية الى انه يحق لمختلف الوزارات انفاق نصف مخصصاتها من الميزانية فقط خلال الاشهر الستة الاولى من العام المالي الجديد حتى ولو زادت نسبة ارتفاع الاسعار عن النسبة المقدرة اذ ان الغاية من الميزانية الجديدة هي كبح جماح التضخم المالي وانتهاج سبيل جديد لانتعاش المرافق الاقتصادية في البلاد .

واعلن السيد هوروفيتس عن تعديل الامر الذي يتيح لكل مواطن ان يبتاع ما قيمته ٣ الاف دولار اميركي والاحتفاظ به ، ويبقى التعديل على مبلغ ٣ الاف دولار الا ان تقييده بان يحتفظ المواطن بـ ٥٠٠ دولار فقط لديه ويودع ٢٥٠٠ دولار في البنك .

وناشد وزير المالية جميع اعضاء الكنيست ان يراعوا الظروف الاقتصادية التي تجتازها البلاد ، وان يؤيدوا الخطوات النابعة من الميزانية التي وضعت على اساس تنفيذ اتفاقية السلام باخلاء شبه جزيرة سيناء والترتيبات البديلة في الجنوب ونقل المستوطنات وتعزيز الدفاع ، وتأمين المساكن للازواج الشابة والقادمين الجدد ، وتسديد الديون الخارجية والداخلية على حد سواء .

وقد قررت الكنيست استئناف مناقشتها لميزانية الدولة في جلسة لاحقة .

ضرورة الحصول على [illegible] لانتاج وتسويق مستحضرات لابادة الحشرات

القدس ـ افاد المستشار القانوني لوزارة الصحة الدكتور دافيد [illegible] بانه يجب بمقتضى امر وزير الصحة الصادر في ١ـ١ـ١٩٨٠ الحصول على [illegible] وزارة الصحة لانتاج وتسويق [illegible] خاصة بابادة حشرات او ابعادها [illegible] من شانها ازعاج الانسان او [illegible] به او بممتلكاته كديدان الخشب [illegible] وهذا الامر يسري حتى هذا [illegible] المستحضرات الخاصة بابادة [illegible] ابعادها او القوارض التي [illegible] فقط ، ولا تسري على كافة [illegible] الخاصة بابادة الحشرات [illegible] تلحق به ضررا حقيقيا او [illegible] بممتلكاته .

